٤٠ مليما

آخر ساعة

العدد ١٢٣١ - ٢٨ مايو ١٩٥٨

AKHER - SAA No- 1231 - 28 MAY 1958

الحياة فى روسيا..

انظر صفحة ١٤ و ١٥



وثائق جديدة تطير أمس الى نيويورك

دهشة الدوائر الدبلوماسية لشكوى لبنان بعد خطاب عبد الناصر

آخر لحظة
٢٨ مايو ١٩٥٨

اليابان تشترك فى السد العالى
وتساهم فى تصنيع مصر

تقرر ان تصل الى القاهرة يوم الاحد المقبل بعثة اقتصادية يابانية لبحث تسوية بعض المسائل الخاصة بحسابات التصدير بين البلدين . وستصل بعثة اقتصادية بعد ذلك للاشتراك فى تصنيع البلاد ، واقامة الموانى وتزويد الجمهورية العربية باسطول بحرى لصيد الاسماك واقامة مصانع للماكولات المحفوظة

هذا وستشترك اليابان فى العطاءات الخاصة بمشروع السد العالى ، عندما تصدر هيئة السد العالى كتابها عن شروط وقواعد الاشتراك فى مشروعات السد . وستقرر اليابان استعدادها للاشتراك فى هذه المشروعات على ضوء التقرير الذى تقدمت به اللجنة الاستشارية اليابانية التى زارت السد العالى فى الاشهر الماضية

بسرعة

● تتخذ فى كلية الهندسة الآن ترتيبات نهائية لفتح قسم للدراسات العليا للفحم بالكلية . صاحب هذه الفكرة الدكتور محمد محمود ابراهيم رئيس قسم المناجم بكلية الهندسة

والمعروف ان قسم الفحم يسد حاجة مناجم الفحم المصرية المكتشفة حديثا من المهندسين المصريين ويوفر علينا نفقات الخبراء الاجانب

● شكت بعض الافواج السياحية الى مصلحة السياحة من عدم جودة وجبات الطعام التى قدمت لهم فى الاقصر

● ستبدا شركة بان امريكان للطيران فى اول العام القادم اقامة فندق فى مدينة القاهرة

● اتجهت النية الى تحويل عشرين غرفة بقصر المنتزه الى فندق ممتاز جدا على ان يكون اجر المبيت فى الغرفة الواحدة عشرة جنيهات .

استراليا ترفض تسليم مجرم الى مصر !!

رفضت استراليا تسليم مجرم هارب من مصر يدعى اوليوس نيقولا وكان قد فر من البلاد الى استراليا بعد اتهامه بجريمة الافلاس بالتدليس . قالت استراليا فى مذكرتها انه لا توجد اتفاقية بين مصر واستراليا لتسليم المجرمين الدوليين

ستشير مصر فى الجمعية العمومية لهيئة البوليس الدولى الجنائى فى باريس اقتراحا بتوحيد نظام التسليم فى الدول المشتركة فى الهيئة مع التوصية بتبادل تسليم المجرمين بين الاعضاء دون حاجة الى شروط ومعاهدات

علمت « آخر لحظة » ان وفد مصر الدائم فى الامم المتحدة قد تلقى امس ـ الثلاثاء ـ ملفا جديدا يحوى عددا من الوثائق التى تقرر ان يذيعها مندوب مصر عند مناقشة شكوى لبنان ضد الجمهورية العربية المتحدة .

وقد عكف الدكتور محمود فوزى وزير الخارجية يوم الجمعة الماضى على دراسة هذه الوثائق ومراجعتها قبل ان تبعث بها وزارة الخارجية الى نيويورك .

وكان وفد مصر قد تلقى يوم السبت ملفا كاملا بوجهة نظر الجمهورية العربية المتحدة .

وقد ابدت بعض الدوائر الدبلوماسية دهشتها من تقدم لبنان بشكواه بعد ان اكد الرئيس جمال عبد الناصر فى خطابه الذى القاه على اثر وصوله من موسكو والذى اكد فيه محافظة الجمهورية العربية المتحدة على استقلال لبنان واستعدادها للدفاع عن لبنان اذا حاول احد ان يعتدى على اراضيه

وتعتقد هذه الدوائر ان استنكار شعب لبنان لهذه الشكوى بالاجماع من أهم نقط الضعف فيها .



عمر لطفى
مندوب مصر الدائم فى الامم المتحدة

كرسى الثورة

تقرر انشاء كرسى علمى جديد بقسم الخدمة الاجتماعية بكلية آداب القاهرة سيطلق عليه اسم كرسى ثورة التحرير والثورات القومية لدراسة جميع شئون الحركات التحريرية فى الامم الحديثة .

لماذا اعترضوا ؟

صرح مصدر رسمى بالامانة العامة للجامعة العربية بان توصيات مؤتمر مكافحة المخدرات فى البلاد العربية لم تعرض على مجلس الجامعة فى شهر مارس الماضى ، لان لبنان اعترضت على هذه التوصيات ، لان فيها مساسا بكرامة بعض الشخصيات اللبنانية الكبيرة .

اساتذة الجامعة يعرضون منازلهم للبيع

★ تنازل بعض أعضاء هيئة التدريس بالجامعة عن الفيلات التى اقيمت لهم خلف وزارة الزراعة بالدقى وأبدوا استعدادهم لبيعها .. والسبب خلافات بين هؤلاء المدرسين والمهندسين حول المواصفات .

القبض على نصاب دولى فى روما

قبض البوليس الايطالى فى روما على نصاب دولى يدعى سميرسوس ارتكب عدة حوادث نصب فى حى الصاغة بالقاهرة

وكانت ادارة البوليس الدولى الجنائى فى باريس قد اصدرت نشرات الى جميع مكاتبها فى الدول المختلفة تحوى صور النصاب وبصمات اصابعه، وينتظر ان تتخذ وزارة الداخلية الاجراءات لتسلم هذا النصاب من البوليس الايطالى

تقرير عجيب لأمين الجامعة العربية

يجرى الاستاذ عبد المنعم مصطفى الامين العام لجامعة الدول العربية اتصالات مع الدول العربية لسحب الموظفين الذين ثبت عدم صلاحيتهم للعمل فى الامانة العامة واستبدالهم بغيرهم ممن تتوافر فيهم الاوصاف التى ستضعها الامانة العامة ، وقد دلت التقارير التى وضعت عن موظفى الامانة العامة ان حوالى ٢٠ ٪ لا يعملون شيئا ، وان حوالى ٧٠ ٪ يقومون باعمال ليس لديهم دراية فيها ، وان ١٠ ٪ لا يجلسون على مكاتبهم

اسرار

● علمت آخر لحظة ان الاستاذ محمود سيف اليزل خليفة سفير الجمهورية العربية فى الخرطوم طلب زيادة عدد موظفى السفارة وتدعيمها بعناصر قوية علاوة على العدد الحالى الذى يعمل بها

● ثبت من البيانات الاحصائية التى اعدتها وزارة التربية عن حالة المبانى المدرسية فى الاقليم المصرى .. ان اكثر مبانى المدارس الايلة للسقوط مملوكة لوزراء ووكلاء وزارات سابقين وكبار موظفين .. وان هؤلاء كانوا يستغلون نفوذهم لتاجير هذه المبانى لوزارة المعارف السابقة بعد ان فشلوا فى اسكانها للاهلين الذين كانوا يخشون على حياتهم من سكناها ..

● علمت ـ آخر لحظة ـ ان الاستاذ مصطفى التنى سفير السودان بالقاهرة سينقل من منصبه الحالى اما وكيلا للخارجية او سفيرا فى موسكو

● قررت اللجنة الصحية بالجامعة العربية معارضة الاقتراح الذى ستتقدم به امريكا فى اجتماع الهيئة الصحية العالمية ، والقاضى بان تكون الموافقة على ميزانية الهيئة الصحية العالمية باغلبية ثلثى الاعضاء ، والتمسك بان تكون الموافقة بالاغلبية المطلقة

حكايات غير سياسية ..

●● يبحث البوليس الاسرائيلى عن سيدة من اليهود الشكناز تركت اطفالها الثلاثة فى مكتب تجنيد تل ابيب واختفت .. واكبر هؤلاء الاطفال فى السابعة من عمره . وجد البوليس فى منزلها والد الاطفال عاجزا عن الحركة بسبب اصابته اثناء العمليات الحربية ضد مصر . ورفضت الحكومة منحه اى تعويض . تبين ان الام تركت اطفالها بسبب عجزها عن اطعامهم ، ويرجح انها انتحرت ..

●● الاستاذ الدرديرى احمد اسماعيل الامين العام المساعد ثائر فى هذه الايام .. اما سبب غضبه فيرجع الى رداءة مدخل مبنى الجامعة الحالى .. واكوام المقاعد البالية التى تطالع كل زوار الامانة العامة للجامعة العربية

●● كان الاربعة الاوائل فى الامتحان الذى اجراه ديوان الموظفين لاختيار اربعة فى ترجمة الفرنسى والانجليزى فتيات ، اثنتان منهما شقيقتان احداهما نجحت فى الفرنسى والثانية فى الانجليزى وقد عينت الاربع بمصلحة السياحة فى الاسبوع الماضى

●● انشات المملكة السعودية ادارة حكومية لشئون الموتى بين الحجاج . اذاعت الادارة على المطوفين والحجاج انه ليس لعمال او موظفى الادارة مطالبة الحجاج باى اجر باسم نقل الميت او غسله او تكفينه ، فقد تقرر نهائيا ان تصرف الاكفان ، وينقل الموتى مجانا ، وبلا مقابل

●● اليوزباشى فاروق عبد الوهاب من قوة مباحث المحافظة .. يبحث عن خادم صغير يدخل محال بيع الخمور ليشترى زجاجة ويسكى ثم يختفى بها ساعة او ساعتين ثم يعود الى المحل الذى اشترى منه الزجاجة ليقول له ان سيده لا يريد هذا الصنف من الويسكى وطلب منه أن يسترد ثمنها .. وطبعا يقبل البائع الزجاجة ويعطيه الثمن . وتتكرر زيارات الخادم لمحال اخرى باخذ منها زجاجة ويسكى ثم يعيدها بعد قليل لان سيده لا يريد هذا الصنف .... ويسترد ثمنها

وقد اكتشف احد تجار الخمور ان الزجاجة تخرج مع الخادم ليغيرها بأخرى فيها ويسكى مغشوش ثم يعيدها ويقبض ثمنها دون أن يلحظ البائع هذا التغيير

والخادم الصغير الذى يبحث عنه فاروق عبد الوهاب هو بداية الطريق الى عصابة غش الويسكى

●● يتم خلال شهر يونيه اعداد مطار القاهرة لاستقبال الطائرات المدنية النفاثة طراز ت. ى. ـ ١٠٤ وهو نفس طراز الطائرة التى استقلها الرئيس جمال عبد الناصر فى رحلته الى روسيا . سيتم اعداد ممر خاص لهذا النوع من الطائرات التى ستستخدمها شركة الطيران العربية التى تكونت باندماج شركتى مصر للطيران وشركة الخطوط السورية فى ربط منطقة الشرق الاوسط بجميع انحاء العالم . سيقتصر استخدام الطائرات الفايكونت على الخطوط الداخلية بالجمهورية العربية المتحدة . تعتبر هذه الطائرات أعظم عمل فى تاريخ الطيران المدنى .. يتم الان فى الاتحاد السوفيتى تدريب طيارين من الجمهورية العربية المتحدة على قيادة الطائرات التى اشترتها الجمهورية العربية المتحدة من الاتحاد السوفيتى

آخر ساعة
مجلة اسبوعية تصدر عن دار اخبار اليوم ـ رئيس التحرير محمد حسنين هيكل ـ صاحباها : مصطفى امين وعلى امين ـ
أسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤
الاشتراكات لمدة سنة ٢٠٠ قرش فى مصر وفى الخارج ٣٠٠ قرش ـ الادارة والتحرير تليفون ٧٧٧٧٧ ـ الاعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ ـ التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة القاهرة تليفون ٧٩٧٤٤

بقلم :
محمد التابعى



٦٠٠ جنيه فى الشهر تدفعها حكومة العراق ثمنا للحم البقر الذى تاكله كلاب صاحب السمو الامير الهاشمي عبد الاله



مطلوب من مرضى المستشفيات فى بغداد ان يشدوا الاحزمة على بطونهم وان يتضوروا جوعا امعانا منهم فى الاخلاص والولاء لجلالة الملك فيصل ..

كلاب الأمير عبد الإله تأكل لحم البقر..

ومرضى المستشفيات يتضورون جوعًا..!

نشرت جريدة الزمان العراقية رسالة من احد نزلاء المستشفيات فى العراق يشكو فيها من رداءة الطعام الذى يقدم للمرضى فى المستشفيات ويقول ..

(تتحرب صدور المواطنين يوما بعد يوم ولا يجدون الغذاء فى المستشفيات ، فهو تافه وغير صالح على الاطلاق) .

ثم قالت جريدة الزمان ان الرسائل التى جاءتها فى هذا المعنى والموضوع كثيرة ومريرة وصريحة للغاية حتى ان احد نزلاء مستشفى الامراض الصدرية كتب اليها يقول ..

(ان صدورنا تتمزق . وانا لا اعارض فى ذكر اسمى الحقيقى وان كان هذا سوف يكلفنى غاليا جدا ولكننى وانا الذى لا املك الا اضعف الايمان اخولك بهذا فقد يكون من ورائه الخير للآخرين) .

والمستشفيات المقصودة هنا هى مستشفيات حكومة صاحب الجلالة الملك فيصل ... والتى تشرف عليها حكومة نورى السعيد ..

وقد تكون حكومة بغداد « معذورة » لضيق ذات اليد.. وهو العذر الذى تحللت به من دفع ديونها لجامعة الدول العربية .. والذى لم يصدقه احد خصوصا بعد الذى نشر فى صحف انجلترا والعراق عن القصر الجديد الذى يشيده ملك العراق لعروسه الآنسة فضيلة بنت احد ابن اعمام طيب الذكر والسيرة فاروق احمد فؤاد ..وكيف ان القصر الجديد سوف يتكلف كذا مليون دينار ..

دينار لا دولار ..

والدينار هو الجنيه العراقى وقيمته تساوى قيمة الجنيه الانجليزى سواء بسواء ومع ذلك.. نقول ان حكومة العراق قد تكون معذورة فان تشييد قصر جديد ينعم فيه ويهنأ العروسان المليكيان امر يفرضه الولاء والاخلاص لسيد البلاد ..

وهذا الولاء مطلوب كذلك من مرضى المستشفيات فى بغداد .. ومطلوب منهم ان يشدوا الاحزمة على البطون وان يتضوروا جوعا امعانا منهم فى الاخلاص والولاء والمحبة لجلالة الملك فيصل !..

ومن يموت منهم جوعا فانه يموت شهيدا ! .

وسوف تعطى له شهادة بذلك من حكومة الملك الهاشمى فيصل التى يراسها قطب الاسلام السيد نورى السعيد !

الى آخره .. الى آخره ..

نقول ان حكومة بغداد قد تكون معذورة ..

١ ــ معذورة فى تقتيرها على المرضى فى المستشفيات .

٢ ــ ومعذورة فى عدم دفع المستحق عليها لجامعة الدول العربية .

٣ ــ ومعذورة فى فتح يدها بمليونين أو ثلاثة ملايين دينار تنفقها على تشييد قصر جديد للملك وعروسه .

معذورة فى (أولا) لان حياة الفقراء من مرضى المستشفيات لا قيمة لها .. ثم هؤلاء المرضى انما يتضورون جوعا لكى يسعد ويهنأ مليك البلاد بقصره الفخم الجديد !

ومعذورة فى (ثانيا) لانها تكره الجامعة العربية وتتمنى لو استطاعت أن تهدمها على رؤوس من فيها .. ولقد كان السيد نورى السعيد يعارض فى قيام جامعة للدول العربية تدخلها مصر أو اية دولة عربية غرب قناة السويس ..

وتشهد على هذه الحقيقة محاضر الجلسات التى سجلت فيها المفاوضات السابقة على تكوين جامعة الدول العربية وكيف أن نورى السعيد كان يرى ــ اذا كان ولابد من قيام جامعة للدول العربية ــ أن تقصر العضوية على الدول العربية الواقعة شرق قناة السويس .

وتخرج بهذا التحديد مصر وليبيا وتونس والجزائر ومراكش والسودان والسعودية واليمن .

ولكن هذا حديث آخر .

ومعذورة حكومة العراق فى (ثالثا) واخيرا .. لان تشييد قصر جديد للملك فيصل يكذب اشاعات السوء عن كراهية الشعب الآن لصاحب الجلالة..

وها هى ذى حكومة الشعب التى يرأسها نورى السعيد الزعيم الشعبى المحبوب تقدم هذا القصر هدية لسيد البلاد وعربون ولاء واخلاص من شعب العراق !.

ولكن !.. وهى « لكن » ضخمة غليظة سوف تقف فى حلوق الحاكمين بأمرهم فى بغداد

ولكن تبقى كلاب الامير الهاشمى صاحب السمو الامير عبد الاله .. فاى عذر تقدمه عن هذه الكلاب ؟!

وسوف ترون ان صاحب السمو هاشمى من طراز (مودرن) فنحن لا نعرف ولا نذكر اننا قرأنا او سمعنا أن آل رسول الله رضوان الله عليهم كانوا يقتنون الكلاب ... لان الكلاب نجسة .. ولمسها ــ بل ظلها عند بعض الفقهاء ينقض الوضوء.

ولكن الامير عبد الاله لا يحرص على اصول دينه .. وتقاليد السلف الصالح من اجداده « الهاشميين » المزعومين بقدر ما يحرص على أن يكون فى حياته وفى سلوكه وفى متعته وفى رياضته مثل لوردات الانجليز ..

ولوردات انجلترا ونبلاء سكوتلاندة يقتنون الكلاب ويخرجون بها للصيد . وعندهم للصيد مواسم معروفة . واهمها موسم صيد الثعالب .

ومن هنا يقتنى الامير المسلم الهاشمى الذى هو كما يزعم من آل بيت رسول الله ــ يقتنى عددا كبيرا من الكلاب ليخرج بها للصيد .. ونحن لا نعرف ان فى العراق ثعالب !.. اللهم الا ثعلبا واحدا عجوزا اسمه نورى السعيد ...

ولكن ما علينا ..

ونصل الى عقدة القصة ..

جاء فى اخبار بغداد ..

.. ان وزارة الدفاع العراقية قد اعلنت عن مناقصة توريد كميات لحم البقر اللازمة يوميا لغذاء كلاب صاحب السمو الامير ولى عهد العراق عبد الاله بن على ...

وان المناقصة المذكورة قد رست على متعهد اسمه جعفر محمد امين المهداوى . وان ثمن اللحم البقرى الذى يقدم يوميا لكلاب الامير الهاشمى هو عشرون دينارا اى عشرون جنيها ...

.. اى ٦٠٠ ستمائة جنيه فى الشهر الواحد .

ثمن لحم للكلاب ...

ويا لهناء هذه الكلاب !

ويا لشقاء هؤلاء المرضى الذين تتحرب صدورهم من تفاهة الطعام فى مستشفيات العراق؟!

كلاب الهاشمى عبد الاله تطعم يوميا بما قيمته عشرون جنيها من لحم البقر !..

ومرضى الدرن فى مستشفيات العراق لا يجدون الطعام !.

وهذه العشرون دينارا التى تنفق يوميا فى اطعام كلاب الامير الهاشمى .. تكفى لاطعام مائة او مائتين من فقراء شعب العراق احق بلحم البقر وبأموال الشعب

ولكن كلاب الهاشمى عبد الاله .. من فقراء الشعب !.

اقلب الصفحة من فضلك ◄

قصص أخرى عن "هاشمية" الملوك الهاشميين

ماذا تقول !.. او ماذا يمكن ان يقال !.

تؤثر ان ندع القول لشعب العراق ..

العاقبة عندهم ؟ ..

ومن أنباء بغداد كذلك ان صاحب السمو ولى العهد عبد الاله تناول رشوة قدرها ٣٠٠٠ ثلاثة آلاف دينار من السيد عبد الرزاق الدهان فى مقابل ترشيحه وانجاحه فى انتخابات مجلس النواب الجديد ..

وان الوسطاء فى هذه الصفقة كان بينهم جميل عبد الوهاب وزير العدل . وعبد الله بكر رئيس الديوان الملكى وقد تقاضى كل منهما «سمسرة» من النائب المذكور قدرها الف دينار . وهكذا تكون جملة مادفعه السيد عبد الرزاق الدهان للفوز بعضوية مجلس النواب خمسة آلاف دينار ..

وكان شىء مثل هذا يحدث فى مصر قبل الثورة

كانت الانتخابات تطبخ وتزور وكانت مقاعد مجالسنا النيابية فى سوق المزاد ..

وكان القصر يرتشى .. وملك البلاد يرتشى .. ويتناول عمولة او جعلا من هنا وهناك ...

وكان هذا الفساد والنتن من اسباب الثورة ..

وطاح ملك فاروق .. وعرش فاروق ..

والعقبى او العاقبة عند الملوك الهاشميين فى المسرات !. نقصد مسرات شعب الاردن وشعب العراق !

ثم هل هم هاشميون ؟!

وتحت يدى خطابات كثيرة جاءتنى من اخوان عرب فى عمان ودمشق وبغداد والحجاز ... ومن مصر وفيها اجماع على أن «الشريف» الحسين بن على أو «المنقذ» كما يسمونه اليوم وهو جد الاسرات المالكة الحاكمة الآن فى الاردن وفى العراق .. ليس من آل بيت رسول الله .. وليس هاشميا كما يزعمون ... وان سلالته ليست عربية خاصة او هاشمية نظيفة طاهرة ..

الاجماع على هذا وان تكن الروايات تختلف .. واخترت منها اليوم هذه الخطابات ..

***

يقول السيد جاب الله ..

قابلنى فى الاسكندرية « مطوف » من اهل الحجاز وتحدث الى فى مسائل كثيرة وكان مما قاله ان المصريين والعرب بوجه عام وقعوا فى اخطاء او كانوا ضحية اكاذيب حيكت لهم فصدقوها . ومما قاله لى أنقله على لسانه :

١ – الاسرة الهاشمية او التى تسمى نفسها هاشمية ليست من سلالة النبى صلى الله عليه وسلم . وكان جد «الهاشميين» – وهو الشريف حسين – تركيا ابن تركى وقد فعل كما فعل فاروق قبيل خلعه ، حين ادعى أنه من السلالة المطهرة . وبيان ذلك أنه حين اجتمع الامير فيصل ابن حسين – وهو الذى صار فيما بعد ملكا على العراق – بالجاسوس الانجليزى لورانس ، ثم بمندوب بريطانيا مكماهون قبيل الحرب العالمية الأولى وفى أوائلها . واتفق فيصل نيابة عن أبيه على شق الطاعة على الخليفة العثمانى فى استانبول فى حالة انضمام تركيا الى المانيا فى تحالف حربى

لما حدث هذا الاتفاق وعاد فيصل الى الحجاز فى صحبة لورانس محملا بعدة حقائب من الذهب الوهاج ، رأى حسين ان يجمع اعيان البلاد ويشهدهم على أنه من سلالة خاتم المرسلين وأنه شريف ابن شريف ، وأهل الحجاز جميعا يعرفون أنه تركى ابن تركى ، والذين انضموا الى حسين وابنائه انما خدعهم « شرف » النسب ، ثم ندموا فيما بعد ولات حين مندم .

٢ – لما اعلن الملك حسين بن على نفسه شريفا رأى الانجليز أن يؤيدوه بفتوى دينية ضد الدولة العثمانية ، ولكن أحدا من شيوخ الازهر لم يقبل ان يغمس يده فى الافك والزور . وأخيرا التجأ الانجليز الى قاضى قضاة السودان يومئذ وكان المرحوم الشيخ مصطفى المراغى الذى صار فيما بعد شيخا للأزهر (كذا قال الراوى) فكتب الشيخ المراغى فتوى يقول فيها ان الجهاد قد سقط عن المسلمين فى الوقت الراهن ولا جناح عليهم من محاربة دولة الخلافة ، وقد طبعت هذه الفتوى عام ١٩١٦ ووزعت فى ارجاء العالم العربى . وكان يشرف على توزيعها صحفى لبنانى الاصل اسمه اسكندر مكاريوس صاحب مجلة «اللطائف المصورة» التى ظلت تصدر فى مصر الى عهد غير بعيد

٣ – لما صدرت هذه الفتوى قام بمناهضتها الشيخ عبد المجيد اللبان من كبار علماء الازهر . وكتب فى ذلك مقالا ناريا ، ولكنه خشى أن ينشره باسمه حتى لا تبطش به السلطة العسكرية البريطانية . ولكن طالبا أزهريا اسمه «عبد الحميد النحاس» أخذ المقال من الشيخ اللبان ونشره باسمه وكان أن دفع الثمن غاليا حيث نفى فورا الى جزيرة مالطة وظل بها حتى انتهاء الحرب العالمية الأولى عام ١٩١٨

هذا ماذكره لى «المطوف» الحجازى الذى طلب منى أن يغفل اسمه عند ذكر هذه الحقائق كما يقول

جدة الملوك الهاشميين يهودية !

ومن رسالة للسيد المهندس الزراعى على رشدى :

ان أسباب ميول عبد الله بن الحسين الى الصهيونية والفضيحة التى تمت على يديه حينما سلم اللد والرملة الى اسرائيل ترجع الى الحقيقة التالية :

اكد لى زميلى المرحوم الدكتور عبد الحميد سعيد (قطب الحزب الوطنى ووكيله فى وقت ما) أكد لى بعد أن عاد من طوافه بالبلاد العربية أثناء الحرب العالمية الاولى (١٩١٤ – ١٩١٨) بأن المعروف والمقطوع بصحته فى بلاد اليمن **ان ام حسين شريف مكة فى ذلك الوقت كانت يهودية من جنوب اليمن وان تجار الرقيق باعوها فى الحجاز فاشتراها والى مكة «على» وانجب منها حسينا والد عبد الله وفيصل وعلى .** وتحرياتى الخاصة أثبتت عندى صحة هذا الخبر ..

وأنا أعرف حسين شريف مكة وقد قابلته فى منفاه بجزيرة قبرص (بعد أن طرده السعوديون من الحجاز) . وكانت مقابلتى معه قبل أن تختل قواه العقلية . وقد قضى نحبه فى قبرص

وأعرف ابنه عبد الله (ملك الاردن فيما بعد) حينما كان يحضر الى مصر قبل الحرب العالمية الاولى وينزل ضيفا فى كرمة ابن هانىء على المرحوم الشاعر احمد شوقى بك . وكان عبد الله متزوجا بسيدة من استانبول كانت شقيقة للسيدة التى تزوجها فيما بعد المرحوم حسين رشدى باشا رئيس الوزراء بعد وفاة زوجته الفرنسية

واعرف فيصل الاول الذى صار فيما بعد ملكا على سوريا ثم العراق . واعرف أن الانجليز فى أثناء الحرب العالمية الاولى اسكنوا اليه يهودية كانت تعمل مع المخابرات البريطانية ... (وقد اغفلنا نشر اسمها واسم أسرتها لانها لا تزال على قيد الحياة وتعيش فى مصر !) وكانت هذه السيدة اليهودية هى التى تحرك فيصل الاول ملك العراق ذات اليمين وذات اليسار حسب أوامر المخابرات البريطانية !

ومن رأى فيصل الاول ملك العراق كان يجزم بأنه أمام «يعبيس» أو «رحمين» شكلا وموضوعا . فان ملامح وجهه كانت يهودية خالصة . وكان فيصل لا يتقن الفرنسية والتى كانت تقوم بالترجمة له هى السيدة اليهودية التى أشرنا اليها والتى كانت سكرتيرته الخاصة تصحبه فى كل مكان يذهب اليه

***

ثم يمضى السيد المهندس على رشدى فى خطابه ويقول :

اذن لا عجب أن يكون عبد الله بن الحسين عاملا لاسرائيل حينما سلم اللد والرملة لان العرق دساس وأم أبيه « المنقذ » حسين كانت يهودية من اليمن .. وكانت جارية بيعت فى سوق الرقيق ! الى آخره .

الملك عبد الله يقتل جنوده والامير عبد الاله يقتل ضباطا عراقيين

وهذه رسالة من الكويت .. قال فيها صاحبها : « أنا فلسطينى . وأحد أبناء الشعب العربى فى الاردن . واسمى هشام عبد الرازق »

ثم يقول :

تحية العروبة ..

لقد قرأت المقالات التى كتبتها سيادتكم عن الملك عبد الله والهاشميين وعن خياناتهم المتعددة للقضايا العربية عامة وقضية فلسطين خاصة وأرجو أن تسمحوا بنشر الكلام المذكور أدناه فى مجلة آخر ساعة الغراء حتى يطلع عليه جميع العرب لكى يقتنعوا أن التابعى وسائر الكتاب العرب ليسوا متجنين . وأن ما قالوه ليس الا نقطة من بحر عن غدر الهاشميين وضربهم الفلسطينيين فى ظهرهم فى أحلك ساعات حياتهم .

***

لقد كان الهاشميون منذ أن بدأوا دورهم فى بدء الحركات العربية مطية للاستعمار الغربى ... وربما نتج ذلك عن جهل فى بادىء الامر ... ربما نتج عن جهل بطبيعة الشعب العربى الخلاقة .. لانهم كانوا لا ينزلون للشعب ، ولا يتحسسون أخلاقه ومواهبه وقدرته ... أقول ان كون الهاشميين مطية للاستعمار كان نتيجة لجهلهم بامور الشعب العربى الثائر فى بادىء الأمر ... ثم أصبح حرصا منهم على المحافظة على عروشهم الذهبية .. فاقتسموا مع الانجليز البترول والموارد الطبيعية الاخرى فى العراق والاردن نظير حمايتهم وبقائهم .. وأخذوا يبنون القصور أحيانا ويهربون الاموال للخارج أحيانا أخرى ... والشعب .. الشعب صاحب الموارد والارض ... تركوا له الفتات والفضلات .. واذا ماقاموا بمشروع كل عشر سنوات .مشروع وهمى لا يرفع مستوى الشعب طنطنوا له وهرجوا وكأن الاموال التى أسسوا بها المشروع المذكور قد أتت من جيوبهم !! وكأن هذه الاموال ليست للشعب وهو صاحبها الاول ومنتجها

أطلق الشريف حسين الرصاصة الأولى من شرفة قصره بالحجاز ، فاعلن بذلك الحرب على الامبراطورية العثمانية مدفوعا بحبه للسيطرة ... الذى تبين بصورة فاضحة بعد أن بدأ يقتسم هو وأولاده البلدان العربية ..

أعلن الشريف حسين الثورة العربية ولم يعتمد على الشعب العربى الذى كان يتحرق للقتال دفاعا عن قوميته وعروبته .. وانما اعتمد بصورة أساسية على بريطانيا وفرنسا .. فماذا كانت النتيجة ؟.. ماذا كانت نتيجة ثورة لا تعتمد بصورة أساسية على شعبها ؟.. كانت النتيجة هى أن الاستعمار الغربى طعن الشريف حسين فى ظهره .. فنفاه .. واقتسمت بريطانيا وفرنسا سوريا الكبرى بموجب معاهدة « سايكس بيكو » .. وأعطت بريطانيا وعدا لليهود بتأسيس وطن قومى يهودى فى أعز واقدس بقعة من أرض العرب .. فى فلسطين ...

ان بريطانيا التى غدرت بالشعوب العربية دائما .. بريطانيا التى أقامت مجزرة للشعب العربى فى مصر فى دنشواى .. بريطانيا التى كانت تقتل الفلسطينيين بالجملة فى الوقت الذى تعطى فيه أسلحتها الفتاكة لليهود ... بريطانيا التى قتلت المجاهدين فى الاردن والعراق وعمان .. بريطانيا هذه .. هى التى يتشدق بها نورى السعيد كحليفة للعرب .. وكممولة ورئيسة لحلف بغداد المشئوم ...

وتوالت الايام ، واقتسم أبناء الحسين سوريا الكبرى فيما بينهم ، وتحررت لبنان وسوريا لانهما سلمتا منهم ... وبقيت الاردن وفلسطين والعراق تئن تحت وطأتهم حتى الآن

وفى سنة ١٩٤٧ بدا فى الافق شبح اسرائيل وانتفضت الشعوب العربية للدفاع عن شرف العروبة .. والقضاء على السرطان الذى يوشك أن ينبت فى جسم العروبة .. ودخلت الجيوش العربية فلسطين .. وفى الوقت الذى كان يناضل فيه اخوان لنا من مصر وسوريا .. وفى الوقت الذى كان يسقط فيه ضباط مصر الاحرار وضباط جيش الانقاذ والضباط العراقيون الشرفاء .. فى الوقت الذى كانت تنزف فيه الدماء من صدور أبناء العروبة .. فتروى أرضها الطاهرة ... فى الوقت نفسه كان الملك عبد الله يمصمص شفتيه ويقهقه هو وجلوب باشا فى قصر رغدان العامر .. وكان عبد الله قد اتفق مع اليهود على اقتسام فلسطين .. لانه يريد أن يطعم صحراء ملكه القاحلة بأرض فلسطين الخضراء

وسلم عبد الله سليل الدوحة الهاشمية قطعة حساسة من أرض فلسطين المقدسة .. سلمهم اللد والرملة ولم يستطع أن يسلمهم اياها علنا.. وانما سلمهم اياها بطريقة خسيسة دنيئة لا تليق بشخص يقول عن نفسه أنه من آل البيت الكريم

كانت اللد والرملة محصنتين من جميع الجهات ما عدا جهة واحدة كانت مع العرب .. وكان يدخل منها الجيش الاردنى ويخرج ... فشدد اليهود الهجمات .. وطلب العرب نجدة من الملك عبد الله .. فارسل لهم سرية من الجنود مع اسلحتهم ودباباتهم .. ثم اخبر اليهود بموعد مرور النجدة وكان متفقا مع اليهود على أن ينصبوا كمينا كبيرا للنجدة الاردنية .. فيقتلوا افراد النجدة ويلبسوا ملابسهم .. ويدخلوا فى اللد والرملة .. وتم ذلك بالفعل .. ودخل اليهود اللد على انهم عرب ولما صاروا بداخلها هدموا حصونها وقتلوا رجالها وهرب النساء والاطفال .. وتمت المأساة .. ولم يمانع الملك عبد الله سليل الدوحة الهاشمية!؟ لم يمانع فى قتل جنوده وتشريد الفلسطينيين من ديارهم فى سبيل زيادة رقعة ملكه

هذا ما فعله الهاشمى عبد الله .. وأما عبد الاله سليل الدوحة الهاشمية الآخر فانظروا ماذا فعل ...

دخل الجيش العراقى الباسل فلسطين وأراد الجيش أن يقاتل بعزيمة وشرف .. وظل الجيش العراقى يرى فلسطين تضيع قطعة قطعة وهو مرابط من غير أوامر .. وكان رجال الهدنة يأتون الى مراكز الجيش العراقى .. ويقولون لهم « عليكم أن ترجعوا الى الوراء مسافة ميل .. وعلى اليهود أن يتراجعوا مسافة ميل أيضا حتى يصبح بين الجيشين منطقة حرام .. » فيتراجع الجيش العراقى بامر أسياده .. ويتراجع جيش اسرائيل وبعد ساعة فقط يرجع جيش اسرائيل ويحتل المراكز السابقة التى تراجع عنها الجيش العراقى ... وتتكرر المأساة ويخسر العرب الجزء تلو الجزء من أرض الاجداد .. فيثور جنود وضباط الجيش العراقى الحر .. ولكن الامير عبد الاله يأتى لفلسطين ويفهمهم أنهم أتوا هنا لحفظ النظام لا للاعتداء على اسرائيل .. وتصل الى بغداد اشاعات عن تراجع الجيش العراقى المستمر .. فيثور الشعب العربى الحر فى بغداد

... هل تعرفون ماذا كان موقف الهاشمى عبد الاله ... لقد امر عبد الاله بقتل جماعة من جنود وضباط الجيش العراقى واخلاهم معه الى بغداد .. ليفهم الشعب العراقى ان الجيش العراقى يحارب وهاهم شهداؤه !!... ان جميع ضباط الجيش العراقى يعرفون بامر اخوتهم الذين قتلوا ظلما وعدوانا ... وهم لابد ان ينتقموا يوما لاخوتهم فى ميدان الجهاد والشرف

عندما أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقطع يد امرأة سرقت ، أراد أحد الصحابة أن يتوسط لديه للعفو عنها فقال له الرسول : « أتتوسط فى حد من حدود الله .. والله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطع محمد يدها »

ان الهاشميين الذين قتلوا الضباط والمواطنين .. وشردوا شعب فلسطين .. يطلبون منا أن نترحم ونصلى عليهم .. الا أننا سنلعنهم فى كل صلاة .. سنلعنهم كلما تذكرنا أن هناك فى الخيام اخوة لنا يتفشى فيهم السل .. سنلعنهم كلما تذكرنا خياناتهم فى فلسطين لانهم هم سبب ضياعها ... سنلعنهم كلما نظرنا الى بلادنا العربية المتفرقة لانهم هم سبب فرقتها ... سنلعنهم ما داموا بيننا .. وسنطردهم .. وسنحرر بلادنا منهم ... ومن أعوانهم ... من نورى وسمير .. من فاضل وهزاع .. وسنتوحد وسنضع لبنات أساسية فى صرح الامة العربية المجيدة

محمد التابعى





« رفع شمعون الى مجلس الامن شكواه من اصبع الجمهورية العربية فى ثورة شعب لبنان »

– ده أصبع القومية العربية .. موش الجمهورية العربية .. بس انت ما بتعرفش عربى ..!

شمعون يعقد اتفاقا سريًا.. مع إسرائيل



اللواء على ابو نوار .. فتح مذكراته واذاع السر الخطير ..

هذا سر سياسى خطير يذاع لاول مرة
ان كميل شمعون . . الطاغية المختفى وراء اسوار قصره فى لبنان . متهم بالخيانة !
لقد عقد اتفاقية صلح سرية مع اسرائيل تقضى بعدم تدخل لبنان فى اى نزاع او حرب تنشب بين اى دولة عربية واسرائيل !
لقد أرسل مبعوثا شخصيا الى تل ابيب ومعه رسالة خاصة منه الى بن جوريون واستمرت المباحثات السرية عدة ايام ثم استانفها كميل شمعون فى انقرة وباريس !

سر خطير يذيعه اللواء أبو نوار لأول مرة ..

لقد رفض كميل شمعون قبل ذلك ان يعقد اتفاقا عسكريا بين سوريا ولبنان ويضمن مساندة الجيش السورى للجيش اللبنانى فى حالة العدوان الاسرائيلى وقال للوسطاء : اننى اعتمد على الغرب فى انقاذ لبنان وقتها !

ان الوثائق والادلة والمستندات والتسجيلات موجودة فى مكتب المخابرات الاردنية بالاركان العامة فى عمان .. والملك حسين يعرف السر الخطير ويتكتم تفاصيله التى حدثت قبل العدوان الثلاثى على مصر مباشرة !

ان اللواء على ابو نوار القائد الاردنى يفتح مذكراته ويذيع هذا السر الخطير ..

لقد حصل محمد وجدى قنديل ـ المحرر بآخر ساعة ـ على الصفحات التى تحوى أسرار الخيانة العظمى لكميل شمعون

قال اللواء على ابو نوار :

مقدمة للاحداث

لم نكد ننتهى من عملية طرد جلوب

حتى بدات عملية أخرى أوسع نطاقا من العملية الاولى

عملية ربط الجيوش العربية فى حزام واحد يحيط باسرائيل ويساند بعضه بعضا !

وبدات اتصالاتنا مع مصر فى البداية فى سنة ١٩٥٥ ..

واستعد الوفد الاردنى العسكرى للسفر الى القاهرة وكان مكونا من :

- اللواء راضى عناب
- المقدم على ابو نوار
- المقدم صادق الشرع

وقبل ان نسافر علمت أن سمير الرفاعى يعارض فى مسالة عقد اتفاق عسكرى مع مصر وأنه بدأ يدبر مؤامرة سياسية مع السفير الانجليزى فى عمان ..!

بداية المتاعب

ولكننى لم اهتم وسافرنا الى القاهرة وفجأة حدثت المؤامرة بعد وصولنا بأربع وعشرين ساعة ..

وفى نفس الوقت الذى كنا نبدأ فيه المحادثات العسكرية بين الجيشين الاردنى والمصرى طلب سمير الرفاعى ـ وكان وقتها رئيسا للوزراء ـ من الحكومة المصرية سحب الملحق العسكرى المصرى « الشهيد صلاح مصطفى » من عمان خلال أربع وعشرين ساعة !

وحمل فوزى الملقى ـ السفير الاردنى وقتها فى القاهرة ـ هذا الطلب الى المسئولين من غير سبب وبلا سابق انذار ..

وكانت المفاجاة غريبة بدرجة اننا لم نصدق لاول وهلة ..

ولكن اللواء راضى عناب قال لى : ان هذا انذار من سمير الرفاعى بعدم عقد اي اتفاق عسكرى مع مصر !

وكادت تنجح مؤامرة الرفاعى فى خلق التوتر المطلوب ..

واضطررت أن أقطع محادثات القاهرة واعود على الفور الى عمان لكشف حقيقة الموقف ..

وهناك سمعت شيئا عجيبا : ان الملك حسين متفق مع سمير الرفاعى فى هذا الراي وأن المؤامرة كلها تمت بعلمه !

وكدت أجن ودخلت على سمير الرفاعى فى مكتبه وطلبت منه سحب الطلب المقدم بشأن الملحق العسكرى المصرى فورا وبدون مناقشة وعدت بعدها الى القاهرة وسويت الازمة ولكننا وجدنا انفسنا فى موقف حرج لا يشجع على التوقيع او الاتفاق على اي اتفاق عسكرى مع مصر واكتفينا بوضع الخطوط الرئيسية ثم عاد الوفد العسكرى الاردنى لمواجهة التيار الجديد من المؤامرات الانجليزية !

لماذا سافرنا الى لبنان

وسافرنا الى سوريا بعد ذلك ..

واتفقنا أيضا على وضع الخطوط الرئيسية للاتجاه العسكرى الجديد بين الجيوش العربية ..

واجتمعنا بشوكت شقير وعبد الحميد السراج وجودت الاتاسى وفهمنا ان الجيش السورى يؤيد هذه الخطوات على طول الخط وأنه ينتظر اللحظة التى تخرج فيها الى الحيز التنفيذى ..!

وبعد ذلك مباشرة ..

طلب منى الملك حسين أن نقوم بزيارة لبنان أيضا وقال لى :

ـ لابد ان تذهبوا الى هناك وتعرفوا راي كميل شمعون فى هذه الاتفاقيات العسكرية !

قلت له :

ـ انى لا أرى داعيا لذلك مادام الاردن لايتدخل مع لبنان فى خط جبهة مشتركة والاولى أن يقوم لبنان بعقد اتفاق عسكرى مع سوريا اولا ثم ترتبط باتفاق ثلاثى مشترك بين الجيوش الثلاثة ..!

قال لى حسين :

ـ ان شمعون أبلغنى أن هناك خلافا بين الجيش السورى والجيش اللبنانى حول بعض النقط « الفنية » وأنه لايمكن عقد أي اتفاق عسكرى مادام هذا الخلاف فى وجهات النظر قائما ..!

وطلب منى الملك حسين ان نسافر الى بيروت ونقابل كميل شمعون ونفهم وجهة نظره ثم نحاول أن نوفق بينها وبين وجهة النظر السورية .. وفهمت من كلامه أن هناك محادثات سرية جرت بينه وبين شمعون وتناولت هذه النقط..

ولم أحاول الاحتكاك بالملك لانه أجرى هذه المحادثات بغير علم الجيش والحكومة ـ مؤقتا ـ حتى أعود من لبنان !

حديث فى المطار

وسافرت مع اللواء راضى عناب واثنين من الضباط المرافقين الى بيروت ..

لم نكد ننزل من الطائرة الحربية حتى وجدنا أمامنا اللواء فؤاد شهاب قائد الجيش اللبنانى وكان قد جاء لاستقبالنا ، وركبت بجواره فى السيارة وبدأنا نتكلم عن الخلاف الواقع بين الجيش السورى والجيش اللبنانى ..

وفهمت من اللواء شهاب أن كميل شمعون له راي خاص فى هذه المسألة بالذات وأن الخلاف يشمل بعض النقط « الفنية » !

وعجبت من حكاية النقط « الفنية » وسألته عنها **فقال اللواء شهاب بالحرف الواحد :**

ـ ان الحكومة لها سياسة خاصة معينة فى أي اتفاق عسكرى بين سوريا ولبنان لانه سيترتب عليه مشاكل « عويصة » !

وفهمت فى النهاية من هذا الحوار الذى استمر على طول طريقنا الى القصر الجمهورى « أن حكام لبنان لا يريدون الدخول فى أي اتفاق عسكرى مع سوريا » ولكن ما هو السبب ؟ هذا هو السؤال الذى كشفت عنه التطورات بعد ذلك..

لقاء مثير مع شمعون

ذهبنا الى القصر وتم أول لقاء بيننا وبين كميل شمعون ..

ولاحظت انه استقبلنا وحده .. بدون اللواء شهاب قائد الجيش اللبنانى وكان المفروض أن يحضر هذا اللقاء ..

ولاحظت ايضا انه بدأ يتكلم بطريقة تمثيلية معينة عن الوحدة العربية والدور الذى يلعبه لبنان فى تأكيد هذه الوحدة ثم التفت ناحيتى **وقال :** تأكد ياعلى اننا نعمل جهدنا لتوفيق وجهات النظر بيننا وبين سوريا وسنصل حتما الى نتيجة فى وقت قريب !

وتحرك اللواء راضى عناب فى مقعده واستعد للانصراف .. ولكننى تدخلت فى الحديث ولم اقتنع بالكلام الذى قاله لنا شمعون وقلت له :

ـ مادمت مقتنعا بان هناك خطرا من ناحية اسرائيل فلا بد انك تقدر ضرورة الاتفاق العسكرى بين الدول المحيطة بهذا الخطر ؟!

ودهش شمعون من كلامى المفاجىء وكان يظن أن المقابلة انتهت عند هذا الحد **واضطر ان يجيب على تساؤلى وقال :**

ـ نعم.. اقدر ضرورة هذا الاتفاق !

محاولة للهروب من الاتفاق

قلت له :

ـ اذن .. هل يمكنك أن تطلب اللواء شهاب قائد الجيش اللبنانى الآن وتكلفه بعمل الاتفاق العسكرى مع سوريا وبدء المباحثات لتسوية الخلاف ؟

وأحس شمعون انى أحاول أن أورطه فى هذه المسألة **وبدا يتراجع وقال :**

ـ ان الاتفاق يجب أن يتأخر بعض الوقت حتى نصل الى تسوية بعض الموضوعات « الفنية » التى يقوم عليها الخلاف الآن !

قلت له :

ـ انى لا أفهم حقيقة هذه الموضوعات الفنية ولكنى أعتقد أنه يمكن تسويتها بسهولة اذا خلصت النيات ..

قال شمعون وقد بدا يفقد اعصابه :

ـ هذه مسألة تخص لبنان وحده !

قلت له بصراحة :

ـ اننى أخشى شيئا واحدا هو أن تكون هذه الموضوعات « الفنية » كلها مفتعلة من ناحية لبنان أو أن تكون ناتجة عن تأثير أجنبى أو ضغط ناحية أجنبية معينة ـ كما حدث فى الاردن ـ أما اذا كانت العوائق الفنية التى تتكلم عنها موجودة بالفعل وليست مفتعلة فاننا نرجوك أن تقبل وساطة الجيش الاردنى لعمل الاتفاق العسكرى وانهاء الخلاف القائم بين الجيشين السورى واللبنانى !

وطوال هذا الكلام كان الشرر يتطاير من عينى شمعون ولم اكد انتهى منه حتى ثار مرة واحدة وقال لى :

ياعلى .. انت حضرت علشان تعمل لى ثورة فى لبنان .. انا اعتبر كل كلامك اهانة لشخصى

وتدخل راضى عناب وحاول تهدئة الموقف ولكن كميل شمعون استمر فى ثورته الغاضبة وقال :

ـ اننا بلد مستقل ولا نسمح لاحد بالتدخل فى شئوننا !

٤٥ دقيقة حامية

قلت له :

ـ اننا نحاول أن نوفق بين الاراء المختلفة من أجل المصلحة العربية المشتركة ..!

وقال اللواء راضى عناب :

ـ ان على يافخامة الرئيس لا يقصد الا الخير ويتكلم باخلاص وليس وراءه اية دوافع ثورية كما تظن ..

كميل شمعون قال لابو نوار : ياعلى انت حضرت علشان تعمل لى ثورة فى لبنان !



اقلب الصفحة من فضلك

بقية

شمعون يعقد اتفاقا سريا



كان حسن النية متوافرا عندنا



وكان سوء النية كاملا عند شمعون

! وثائق الاتفاق السرى محفوظة

وانتهت هذه المقابلة الثائرة مع كميل شمعون بعد أن كشفنا حقيقة نواياه واستمرت حوالى ٤٥ دقيقة واعتذرانى عتاب قبل أن نخرج من عند كميل شمعون **وقال له :**

– الحقيقة .. أنا أؤيد على أبو نوارق كلامه واطلب منكم التفكير فيه وسوف تقتنع به !

وخرجنا من القصر وذهبنا لمقابلة عبد الله اليافى – رئيس الوزراء وقتها – وتناولت الموضوع معه من كافة الوجوه ورويت له ماحدث بينى وبين كميل شمعون بالحرف الواحد وطلبت منه أن يفعل شيئا ويتصرف بصفته رئيس الوزراء .. وتأثر اليافى من هذا الموقف الغريب ..!

ولكن الظاهر أن عبد الله اليافى كان فى موقف حرج وانه كان يعلم حقيقة نوايا شمعون ولا يمكنه اتخاذ هذا القرار بمفرده .. وبالرغم من ذلك فقد حاول أن يهدىء غضبى **وقال لى :**

– سوف أفعل المستحيل من اجل تسوية الخلاف .. وسوف اكلف قائد الجيش اللواء شهاب بقبول هذه الوساطة

٨ شروط لشمعون

بدات الاجتماعات العسكرية بيننا وبين الوفد اللبنانى ويحملون معهم وجهه نظر كميل شمعون .. وقبل أن ننطق بحرف أخذوا ينقلون لنا الشروط الثمانية التى وضعها شمعون للاتفاق العسكرى مع سوريا وهى :

١ – أن توفر سوريا قوات كافية وتكون فى مجموعها مع الجيش اللبنانى قادرة على الدفاع عن لبنان .

٢ – أن تكون هذه القوات السورية مخصصة للدفاع عن لبنان دون القيام باي عمل آخر .

٣ – أن تظل هذه القوات داخل الاراضى السورية ولا تدخل لبنان فى حالة العدوان الاسرائيلى على سوريا أو لبنان الا بطلب الحكومة اللبنانية .

٤ – أن يختار قائد الجيش اللبنانى الضابط السورى الذى يقود هذه القوات الدفاعية .

٥ – أن يكون للقائد اللبنانى كل السلطات فى رفض تعيين أي ضابط سورى فى القوات المطلوبة وفى القاء اي أوامر للعمليات .

٦ – أن تكون هذه القوات تحت امرة قائد الجيش اللبنانى ويكون له الحق استخدامها فى أية منطقة فى لبنان دون الرجوع الى قيادة الجيش السورى .

٧ – اذا تهددت الجبهة السورية بعدوان اسرائيل عن طريق دخول قوات اسرائيلية الى لبنان وقيامها بحركة التفاف هدفها غزو سوريا فلا يحق للقوات السورية أن تدخل أراضى لبنان الا اذا طلبت الحكومة اللبنانية ذلك حتى ولو كان الهجوم خطرا مباشرا على سوريا

٨ – أن يكون عدد القوات السورية وتشكيلها كما يقرره قائد الجيش اللبنانى قبل التوقيع على الاتفاقية .

ماذا قال الجانب السورى ؟

وانتهى الاجتماع العسكرى الاول وذهبنا الى زحلة على الحدود السورية اللبنانية لكى نعرض وجهة النظر اللبنانية على الضباط السوريين

والتقيت فى اليوم التالى هناك بالزعيم شوكت شقير وعبد الحميد السراج وبعض الضباط الآخرين من الاركان ..

ودهش الضباط السوريون حين أبلغتهم وجهة النظر اللبنانية وقالوا :

انها مسألة « تعطيل » من كميل شمعون ولكننا سوف نتمشى معه الى النهاية !

وطلبت من السوريين أن يتساهلوا قليلا حتى ننهى الخلاف القائم ، وكانت وجهة النظر السورية تنحصر فى النقط التالية :

١ – الجيش السورى على استعداد لتقديم أكثر من لواء مشاة للجبهة اللبنانية .

٢ – الجيش السورى يوافق على وضع هذه القوات تحت تصرف القيادة اللبنانية .

٣ – الجيش السورى يرفض مسألة اعتراض شهاب على دخول القوات السورية الى لبنان فى حالة وقوع حركة التفاف من ناحية الجبهة اللبنانية .

٤ – الجيش السورى يعترض على تحمل الجيش اللبنانى لمسئولية الدفاع عن الجبهة اللبنانية .. لضمان جناح الدفاع السورى من ناحية ولتوفير احتياطى يستعمله الجيش اللبنانى فى باقى الجبهة من ناحية اخرى .

٥ – الجيش السورى يرفض تدخل اللواء شهاب فى تعيين الضباط السوريين لانها مسألة تخص القيادة السورية وحدها ..

تعليمات جديدة من شمعون

وبعد حديث طويل وجدنا أن وجهة النظر السورية هى أقرب الى الواقع من باقى الوجهات الاخرى ..

كما انها تعتبر عرضا عسكريا معقولا لضمان الدفاع عن الجبهتين فى وقت واحد ..

وتركنا زحلة فى المساء ..

وذهبنا ننقل وجهة النظر الجديدة الى الطرف اللبنانى ولكننا فوجئنا بتعليمات جديدة من شمعون على لسان المندوبين فى الاجتماع الثانى وقالوا لنا :

– ماذا يكون الحال لو ظهرت بوادر الخطر الاسرائيلى – الذى تتكلمون عنه – وسارعت القوات السورية الى احتلال مواقعها فى لبنان ثم ظهر بعد ذلك أن الهدف للخطر هو « سوريا » ذاتها وليس لبنان ؟

ان وجود القوات السورية فى هذه الحالة ربما اعتبرته اسرائيل حافزا للهجوم على لبنان بالاضافة الى الهجوم على سوريا وفى هذا تعريض لسلامة لبنان للخطر الذى لم يكن موجها لنا بالمرة .. !

قلنا لهم :

– لماذا ؟

قالوا :

– اننا لا نتصور ابدا أن يكون هناك عدوان اسرائيلى على لبنان لان التصريح الثلاثى لامريكا وانجلترا وفرنسا يعطينا الحماية الكافية ونحن نعتمد على ذلك فى جميع مقوماتنا السياسية والعسكرية !

امكانيات لبنان العسكرية

ولم تحتمل أعصابى أكثر من ذلك **فقلت لهم :**

– ماذا يكون الحال اذا لم تكن هناك قوات سورية فى لبنان وحدث العدوان على سوريا ذاتها ؟ كيف تتصرفون لنجدتها ؟ ..

قالوا :

– نضرب المستعمرات المواجهة لنا بالمدفعية من داخل حدودنا ولكن لانهاجمها .. ان امكانياتنا عبارة عن لواءين من المشاة وكتيبة دبابات وسرب طائرات !

قلت لهم :

اذن .. الا يكون ذلك حافزا لاسرائيل للهجوم على لبنان .. ؟!

وقلت أيضا :

ماذا يحدث لو أن اسرائيل هاجمت لبنان للقيام بحركة التفاف نحو سوريا ؟ كيف تواجهون الموقف ؟

قالوا :

– ليست عندنا قوات كافية لرد الهجوم .

قلت :

اذن .. سواء جاء العدوان مباشرا أو غير مباشر فانه سيقع ولن ينفع التصريح الثلاثى لان اسرائيل ستضرب به عرض الحائط !

نظرة خاصة من الغرب

قالوا لنا :

على أية حال نحن نأمل خيرا فى مساعدة الغرب لانه ينظر الى لبنان نظرة (خاصة) بسبب الاوضاع الدينية عندنا ونعتقد أنه يساعدنا وقتها !

قلت لهم :

لقد احتلت اسرائيل ١٢ قرية فى جنوب لبنان سنة ١٩٤٨ ولم تتحرك الدول الغربية « المسيحية » لحماية هذه القرى ! ..

وعدت أقول :

نحن نفهم من وجهة نظر الجانب اللبنانى انكم لاتريدون استفزاز اسرائيل فى الوقت الذى تنوى فيه العدوان على الدول العربية وفى نفس الوقت ليس عندكم ضمانات لحيادكم فى حالة الهجوم على سوريا .. فهل معنى ذلك بصراحة انكم لاتريدون الاتفاق العسكرى مع سوريا ؟ ..

وقمنا بمحاولة جديدة **وقلنا :**

– اذن لن نتدخل فى الخلاف القائم بين الجيشين السورى واللبنانى .. لقد جئنا لكى نعقد معكم اتفاقا عسكريا بين الاردن ولبنان ، فما شروطكم ؟ ..

وذعر اللواء شهاب ، ولكنه مضى يتكلم فى هدوء وقال :

نتبادل بعثات الضباط للتدريب .. نعقد اجتماعات دورية ودية نتباحث فيها .. نجتمع عند وقوع العدوان ونقرر ماذا نفعل !

واقترحنا بعد ذلك صيغة المشروع العسكرى وكان يقول : **(أنه فى حالة العدوان الاسرائيلى على لبنان يقوم الجيش الاردنى برد العدوان فى جبهته وتخفيف الضغط عن الجيش اللبنانى وفتح جبهة ثانية للاسرائيليين ، وفى حالة العدوان الاسرائيلى على الاردن يقوم الجيش اللبنانى بأعمال تتحملها طاقته لشغل قسم من الجيش الاسرائيلى فى الشمال) !**

والواقع أن هدفنا لم يكن عقد هذا الاتفاق وانما كان عملية اختبار لحكومة شمعون وتوريط شمعون فى بيان مشترك يجىء فيه ذكر اسرائيل واحتمال عدوانها .. !

بدون ذكر اسرائيل

وصدقت العملية ..

وفجأة اعترض المندوبون على هذه



ان كميل شمعون عقد اتفاقية جنتلمان مع اسرائيل



الوثائق التى تثبت هذا الاتفاق محفوظة فى عمان

حتى هذه اللحظة فى عمان..

الصيغة وعلى ذكر كلمة « اسرائيل » أو « عدوان اسرائيل » ..

وفى الاجتماع التالى جاء المندوبون ومعهم إقتراح من شمعون لصيغة الاتفاق ويقول : **(انه فى حالة وقوع عدوان على احد البلدين يجتمع ممثلون عن الجيشين للتشاور فيما يمكن عمله) !**

ثم قالوا : اننا نشترط التوقيع على هذا البيان بالحروف الاولى فقط لاعادة دراسته ثم وضعه فى الصيغة النهائية للتوقيع فيما بعد ..

وانتهت المحادثات عندهذا الحد وعدنا الى الاردن ..

وفى تصورنا ان لبنان لاتريد التدخل فى أية قضية عربية وتتحاشى مجرد ذكر كلمة «اسرائيل» فى أى اتفاق عسكرى مكتوب لان المسئولين هناك يشعرون بضعف الجيش اللبنانى ، ويضطرون الى المخاطرة فى طريقة الدفاع عن لبنان !

ولم تكن نتوقع فى خيالنا الحقيقة المريرة الخافية التى كشفنا النقاب عنها بعد ذلك ..

***

كان حسن النية متوافرا عندنا ..
وكان سوء النية كاملا عند شمعون !

كيف تكشفت الخيانة ؟

لقد عقدت بعد ذلك الاتفاقات العسكرية بين الاردن وسوريا ومصر ..

وتطورت الاحداث فى الاردن واستقال اللواء راضى عناب واصبحت رئيسا للاركان وكدت انسى حكاية لبنان ..

لولا مصادفة صغيرة جمعت بين أحد ضباط المخابرات فى الجيش الاردنى وبين موظف من اصل فلسطينى ويعمل فى وزارة الداخلية اللبنانية واسمه « محمود عوش » واخذ الموظف اللبنانى يتكلم عن اشياء غامضة تجرى بين المسئولين فى لبنان واسرائيل هذه الايام ! .

حدث ذلك بعد تأميم القنال بثلاثة شهور وقبل العدوان الثلاثى على مصر ..

وابلغنى الضابط الاردنى ماجرى بينه وبين الموظف وما سمعته أذناه **ولا** أدرى ماالذى جعل الصورة القديمة للقاء الغريب مع كميل شمعون تقفز الى ذهنى ساعتها ..

ووجدت نفسى أطلب من الضابط الاردنى ان يتماشى مع الموظف اللبنانى الى النهاية وان يتفق معه على **أى مبلغ** يطلبه من المال .. وبالفعل تكلم محمود عوش والقى القنبلة غير المتوقعة وقال :

— ان كميل شمعون عقد اتفاقية جنتلمان مع اسرائيل !

وكانت المفاجأة الثانية حين احضر الموظف اللبنانى صورا من الوثائق والتسجيلات التى تثبت حقيقة كلامه..!

مبعوث شخصى الى اسرائيل

وكانت الوثائق تقول :

ان شمعون ارسل مبعوثا شخصيا الى اسرائيل وانه سافر الى تل ابيب عن طريق الحدود اللبنانية فى سيارة خاصة ومعه الموظف الفلسطينى الاصل محمود عوض الذى يجيد اللغة العبرية ..

واجتمع هناك بالكولونيل ماير عميت مدير ادارة القيادة العامة فى الجيش الاسرائيلى واتفق معه على الخطوط الاولية للمباحثات اللبنانية الاسرائيلية..

وكان هذا هو الاجتماع التمهيدى السرى ..

ثم عقد اجتماع آخر فى وزارة الدفاع الاسرائيلية حضره المبعوث الشخصى ووكيل وزارة الدفاع الاسرائيلية ، ووكيل وزارة الخارجية الاسرائيلية وسلمهم رسالة شخصية كان يحملها من كميل شمعون رئيس الجمهورية اللبنانية الى بن جوريون

وكان الموظف محمود عوض يقوم بترجمة الوثائق ومحاضر الاجتماعات أولا بأول ..

واجتمع مبعوث شمعون الشخصى فى النهاية بالجنرال موشى ديان قائد الجيش الاسرائيلى ، وفى هذا الاجتماع اتفق الاثنان على نقطتين مبدئيتين :

- **عدم سماح حكومة لبنان للفدائيين السوريين بالدخول الى اسرائيل عن طريق الاراضى اللبنانية وتوفير الحماية اللازمة للمستعمرات من هذه الناحية !**
- **عقد اجتماعات مقبلة فى تركيا أو فرنسا او أى بلد آخر (صديق) لتوسيع هذه الاتفاقية وتسميتها اتفاقية « عدم اعتداء » !**

اجتماعات فى أنقرة وباريس

وعاد المبعوث الشخصى بعدها الى بيروت واجتمع بكميل شمعون وابلغه نتائج المباحثات السرية مع اسرائيل والتى كانت تجرى فى سرية وكتمان ولا يعلم بها سوى كميل شمعون وأعوانه ..

ثم طار المبعوث الشخصى الى أنقرة ،ثم طار الى باريس فى المهمة السرية ..

واجتمع هناك بمندوبين عن اسرائيل..

واستمرت الاجتماعات والمشاورات حوالى شهر ونصف شهر وفى النهاية اتفق كميل شمعون مع اسرائيل على اتفاق جنتلمان بعدم الاعتداء ويبدأ بالجملة التالية — التى سجلت بوثائقها فى المخابرات الاردنية وموجودة فى عمان حتى هذه اللحظة — وتقول :

ان خطر الغزو الاسلامى يهدد اسرائيل ولبنان المسيحى بنفس المستوى والخطورة ..

لذلك وجدت الدولتان ان من واجبهما مواجهة هذا الخطر مشتركتين فاذا حدثت اشتباكات او وقعت حرب بين اسرائيل واحدى الدول العربية فان لبنان لا يتدخل ويقف على الحياد .. !

الملك حسين يعرف السر

ثم يمضى الاتفاق بعد ذلك الى باقى النصوص التى توضح اتجاهات هذا الخطر .. وظواهر هذا الخطر .. ومواجهة هذا الخطر..لم تجىء حقيقة رهيبة..

وهى ان تاريخ هذا الاتفاق جاء قبل العدوان الاسرائيلى البريطانى الفرنسى على مصر مباشرة وهذا يؤكد ان كميل شمعون كان على علم به وكذلك نصوص المواد السرية التفصيلية تلمح الى احتمال وقوع حرب بين اسرائيل و « احدى » الدول العربية !

واقف هنا قليلا لكى أوضح نقطتين هامتين :

- **أولا** : ان جميع الوثائق والتسجيلات والتواريخ الخاصة بهذا الاتفاق الخطر موجودة فى قيادة الجيش الاردنى فى عمان بعد ان احضرها محمود عوض بملفاتها وتم تصويرها ثم أعطيناها له مرة أخرى .
- **ثانيا** : ان الملك حسين وعونى عبد الهادى استمعا الى التسجيلات واطلعا على جميع الوثائق فى حينها وطلب منى الملك حسين ان اطير الى لبنان واحادث شمعون فى هذه المسألة شخصيا ولكنه عدل عن الفكرة فى اللحظة الاخيرة .

ولم أكتف بذلك ..

وانما طلبت من المخابرات الاردنية ان تحضر الموظف محمود عوض مرة ثانية الى عمان وقررت ان أثير الموضوع على نطاق واسع وقلت للملك حسين :

— أليس شمعون صديقك العربى.. المخلص الذى طلبت منا ان نذهب اليه فى بيروت ونأخذ رأيه فى الاتفاقات العسكرية ؟ .

شمعون يعمل لحسابه الخاص

وجاء الوسيط (محمود عوض) وقابل الملك حسين وروى له التفاصيل بلسانه . .

واكثر من ذلك قدم اليه تقريرا كاملا بخط يده !

وتصادف بعدها ان عقد اجتماع لرؤساء لجان الهدنة العربية فى عمان..

والتقيت بالعقيد حسامى رئيس لجنة الهدنة اللبنانية ورويت له السر الخطير وعرضت عليه الوثائق والتسجيلات وسألته :

هل اللواء شهاب يعلم بكل ذلك ؟

فقال لى :

ابدا .. انى استبعده من الموضوع واعتقد ان شمعون كان يشتغل لحسابه الخاص ! .

وتعهد لى العقيد حسامى بأن يثير الموضوع فى قيادة الجيش اللبنانى وان تطلب المخابرات الاردنية للشهادة فى المحاكمة العسكرية التى ستجرى لكل من اشتركوا فى هذه المباحثات والاتصالات مع اسرائيل ..

ولكن مضت الايام ولم اسمع بعد ذلك اى حس أو خبر ..

لا عن المحاكمة ولا عن العقيد حسامى نفسه ! ! ..

***

(انتهى كلام على ابو نوار)

.. وبعد

هذا هو السر الذى عاش فى صدره على ابو نوار .

هذه هى الخيانة التى لاتزال كاملة بوثائقها وتسجيلاتها فى مكاتب المخابرات الاردنية فى عمان .

هذه هى كما جرت وقائعها بلا ادنى تحريف او تعليق وكلها تتجمع وتشير بأصبعها الى رجل يجلس خلف اسوار قصره فى بيروت ويتحالف مع العدو والشيطان ضد شعب يحكمه !!

محمد وجدى قنديل

عبد الله اليافى



مواويل آخر ساعة



إلى كميل شمعون

الكرسى تحتك فى دمّ الشعب عايمْ عومْ
ان كنت نايمْ امانهْ فوقْ لطال النوم
وِنْ كنت مسطولْ ... لِإمْتَى سَطْلِتَك ح تدوم ؟
ون كنت ملزوق بلزقه فيه اَمِرْكانى
سَيّحها واخلص يا شيخ ، وانسمّْ يا شمعوم !!

***

نعم نعم ان تُرَكْتُه ... الِحشيش ح يبور
والعم فوستر دالاس هَلْبَتّ ما ح يشور
وشارل مالك قليل ان ما انتحر ع الفور
لكن ولو يا اخى ... دا كله ما يِسْوَى
حكمك لشعبك — وشعب مطلّقك — بساطور !!!

***

سبحانه بارى خدودك من قفا كام فيل
ومازج الدم فى عروقك بتلج اصيل
ومْهدّى أعصاب فخامتك فى خِضَمّْ تقيل
سبحانه لو شاءْ لزاح الكرسى من تحتك
وشرّفك بالغرق . فى دمّ اخوك يا قابيل !!

((سعيد))

ملخص الحلقة الخامسة

دخلت اصيلة هانم فى الموضوع مباشرة !

قالت لفاروق : لا تؤاخذنى يا مولاى .. افرض لا سمح الله جرى لك حاجة .. مفيش ضمان لبنتى فى المستقبل . وفهم فاروق .. وثار واختار امين فهيم ليدخل مع اصيلة هانم فى المفاوضات

طلبت اصيلة هانم التاج الماسى « ديادیم » الذى اعطاه فاروق لناريمان يوم الزفاف ثم اخذه بحجة وضعه فى مكان امين !

وطلبت ان يودع فاروق كل هدايا القران الملكى التى وضعها تحت يده فى احد البنوك باسم ناريمان .

وطلبت خطابا من فاروق للحراسة فى مصر يعترف فيه بمبالغ لاصيلة هانم كانت فى ذمته .

واخيرا .. طلبت اصيلة هانم من فاروق تحسين معاملة ناريمان .. وانذرت بانها ستاخذ ابنتها اذا لم ينفذ فاروق جميع هذه الطلبات . ورفض فاروق ..

ثم رضى اخيرا بان يتولى امين فهيم ابلاغ اصيلة هانم بان المفاوضات ما زالت مستمرة .

ثم .. فجاة استطاعت ناريمان ان تقنع فاروق باجابة جميع الطلبات .

وسافرت اصيلة هانم .. واذا بفاروق « يلحس » اتفاقه مع ناريمان .

ومرت الايام .. وضبط فاروق خطابا من اصيلة هانم الى ابنتها . كان الخطاب بالشفرة كانت تسمى فاروق فى الخطاب « كريستيان ديور » ، وكانت تقول انه كذاب وليس بنى آدم !

وقرر فاروق ان ينتقم للاهانة فى شخص ناريمان ..

وكلفت ناريمان خادمتها بان تطلب امها فى القاهرة بالتليفون وتقول لها :الحقى ناريمان .

وفى اليوم التالى طلبت اصيلة هانم ابنتها ناريمان .

وذهب فاروق الى امين فهيم فهيم يطلب منه الانصات الى المحادثة التليفونية . . وكانت ناريمان طوال المحادثة تطلب من امها ان تنقذها . وطارت اصيلة هانم الى ناريمان

ولم يقابلها فاروق لمدة عشرة ايام . .

ثم طلبت ان تتحدث الى فاروق بشان ابنتها . . فبعث يقول لها ان هذا الحديث من اختصاص امين فهيم . وقررت اصيلة هانم ان تاخذ ناريمان ..

وقال فاروق : مع الف سلامة وقالت الاميرات : فى ستين داهية .

وقرر ان تذهب هى وامها الى المطار بسيارة اجرة .

وسلم فاروق لامين فهيم صندوقا كبيرا فيه كل ما يخص ناريمان .. ليرسله اليها .

وفتح امين فهيم الصندوق ..ووجد فى الصندوق شيئا لا يخطر على بال احد !



كانت البنات مبتهجات بعد ان غادرت ناريمان القصر كانهن يحضرن فرحا لاول مرة

من هو "الحبيب المجهول"

فتحت الصندوق الكبير امام فاروق ..

ان الملك السابق قال لى انه يحوى الجواهر الكريمة التى تركتها ناريمان ، ولم تاخذها معها عند سفرها ! وانه يريد ان يرسلها لها بالطائرة . وطلب منى أن أؤمن عليها حتى لا تضيع او تسرق او تنهب !

وفهمت من كل هذه التنبيهات والتعليمات ان الصندوق يحوى تاج ناريمان الماسي الذى كانت تسميه اصيلة هانم «تاج بنتى» ! وتصورت أن فاروق وقد وعد أن يعيد لناريمان التاج «ديادیم» ومجموعة المجوهرات التى اهداها لناريمان لمناسبة الزفاف . تصورت انه رای أن يحترم وعده ويعيد اليها المجوهرات لمناسبة الفراق !

ولكنى بهت عندما نظرت لى داخل الصندوق الكبير ..

كانت ترقد فيه فردة حذاء حريمى !

وسالت فاروق : ماهذا ؟..

قال فاروق : لقد نسيت الملكة فردة الحذاء القديم فخذها وارسلها لها بالبريد الجوى المؤمن '

وترددت ... وابتسم فاروق وقال :

- مش بيقولوا رجع بخفى حنين .. ناريمان تبقى رجعت بخف واحد .. لازم نبعت لها التانى !

واصر فاروق ان تلف فردة الحذاء بالورق الشفاف ، وان يختم الصندوق بالخاتم الملكى . وان يلف بالورق الفضى الانيق ، وان يحزم بشريط جميل ، وأن يرسل الطرد باسم حضرة صاحبة الجلالة الملكة ناريمان المعظمة !

ولست اعرف كيف كان منظر ناريمان فى سويسرا وهى تفتح الصندوق الانيق !

ولكنها ولا شك رات فى فردة الحذاء هذه راى فاروق فيها !

ولم يكن الراى فى حاجة الى شرح او ايضاح !

وكنت قد رجوت فاروق عند سفرها ان يسمح لى بتوصيلها ووالدتها الى الطائرة !

ورفض فاروق وقال انه يجب ان تخرج هى وامها وحدهما من البيت .. لا يودعهما احد ، ولا يرافقهما احد ، ولا يحمل لهما الحقائب احد ؟

وقال فاروق انه يريد ان تسافر ناريمان ككلبة !

وقلت لفاروق ان كلاب جلالته عادة تسافر بتكريم خاص ، وان كافاتسى مدرب الكلاب يصحبها !

وذهبت ناريمان تودع ابنها !

وكان فاروق قد أمر المربية والحارس الالبانى ان يبقيا فى نفس الغرفة حتى يتم الوداع فى حضورهما !

« العزال الملكى »

ولم يبد على الولد انه يعرف أن أمه سوف تفارقه الى الابد ، كان يلعب ويضحك !

ولم يكن فى عينى ناريمان اية دموع !

وكانت نظرات اصيلة هانم جامدة

ثم خرجت ناريمان واصيلة هانم ، ونزلنا درج القصر ..

ولم يخرج فاروق من غرفته لوداعهما !

كان نائما على ظهره فى الفراش يقرا كتابا عن النوادر والحكايات المضحكة !

وبقيت فريال وفوزية وفادية فى غرفهن !

ولم يهتم احد بامر « العزال الملكى » !

ورغم تنبيهات فاروق اوصلت ناريمان ووالدتها الى المطار فى سيارتى ..

وعندما صعدت ناريمان الى الطائرة مدت الى يدها وهى تبتسم وتقول :

- اشكرك يا امين !

وظننت انها تشكرنى لانى خالفت اوامر فاروق وودعتها بالمطار .. ولكن ناريمان قالت لى :

- اشكرك على انك خصصت الشقة التى كانت لك وانت موظف فى السفارة لتكون «جارسونيرة» فاروق !

ودهشت ان تلقى على ناريمان هذه القنبلة ساعة الوداع !

وقلت لها ان هذه التهمة ظالمة . واننى آسف انه فى اللحظة التى تشعر هى فيها ان الملك قد ظلمها ، تظلم رجلا بريئا !

قالت لى ناريمان : ان محامى الملك هو الذى قال لى ذلك ..

قلت ضاحكا : انك تظلمين رجلا ثانيا ! ان محامى الملك نفسه هو الذى تولى فسخ عقد الشقة يوم ان تركت السفارة ولحقت بفاروق !

وابتسمت ناريمان ولم اعرف اذا كانت صدقتنى فى تلك اللحظة ام كذبتنى !..

انسيت ناريمان اننى وقفت الى جانبها فى هذه المحنة !؟ ام انها لم تكن تملك شيئا تكافئنى به على خدمتى فضربتنى قلما !

ثم قدمت يدى الى الام وصافحتها وقلت لها : فى الوقت الذى اخفقت انا فيه فى مهمتى ، اهنئك على نجاحك يا مدام صادق !

ولم تقل اصيلة هانم شيئا وانما ابتسمت ابتسامة النصر !

انها كانت تقول انها انقذت حياة ناريمان ! وانها لو تاخرت شهرا فانها كانت ستصل الى روما وتجد ناريمان جثة هامدة فى القصر !

غراميات الملكة !

وتحركت الطائرة .. وعدت الى القصر .. واذا بى اجد القصر يرقص !

كان القصر استيقظ من كابوس ! كان ناريمان هى التى كانت سبب الكآبة والوجوم فى ذلك القصر الذى تحول فى الاسابيع الاخيرة الى أشبه بحوش فى قرافة الامام !

وجدت فاروق ضاحكا مرحا ، ينزع بنفسه صور الملكة من حجرتها ، ومن حجرته ، ومن طابق الاميرات ، ومن حجرة ابنها !

كان فاروق قد أصدر قبل ذلك امرا الى بناته ان يعلقن فى طابقهن صورة زوجة ابيهن !

وكان هذا الامر فيه قسوة على البنات الثلاث !

ان صور فريدة ممنوع تعليقها فى غرف نوم الاميرات !

ولكن صورة ناريمان كانت معلقة فى مواجهة باب غرف الاميرات ليطالعن وجهها فى الصباح والمساء !

وكانت البنات مبتهجات .. كانهن يحضرن فرحا لاول مرة ! كانهن عرفن الابتسامة والسعادة لاول مرة منذ عامين !

وكان الخدم مبتهجين !

انهم كانوا يحبون البنات ويكرهون ناريمان ، ويمقتون ام ناريمان !

وكان فاروق يقلب فى يده مفكرة صغيرة للجيب باهتمام !

وسالته : ماهذه المفكرة ؟

فضحك فاروق وقال : غراميات الملكة !.

قلت : لعلها كتبت فى هذه المفكرة قصة غرامها بك !

قال : انا لست بطل القصة !. ان البطل رجل آخر !

ولم أصدق أذنى !

وسالته : ومن أين حصلت على هذه المفكرة ! ... لعلها كتبت فيها هذه الكلمات لاثارة الغيرة فيك .. وتركتها وراءها لتثيرك !

قال فاروق : أبدا ! انها لم تتركها لى ! أنا سرقتها من حقيبتها !

وناولنى فاروق « المفكرة » !

وأمسكت « المفكرة » ويدى ترتعش . انها مفكرة جيب صغيرة ، لها غلاف من الجلد البنى . وكانت ناريمان تدون فيها بعض المواعيد الخاصة بها كمواعيد الخياطة او الحلاق وبعضها من الاحداث الخاصة بها كوصول والدتها وسفرها ..

ولكن فاروق انتزع منى المفكرة واشار الى صفحة فيها كتبت ناريمان الجملة الآتية :

« رأيته اليوم لاول مرة »!

. ثم فتح صفحة ثانية مكتوبا فيها :

رأيته الليلة

ثم فتح رابعة مكتوبا فيها

٦

فردة الحذاء الملكى



كان فاروق هائجا بعد ان اكتشف المفكرة .. التى دونت فيها ناريمان مذكراتهـــا .. ان الذى يؤلمه انه لم يجد اسم الحبيب المجهول ..

الذى اكتشفه فاروق فى مفكرة ناريمان ؟

رايته الليلة فى الكباريه
ثم فتح صفحة خامسة مكتوبا فيها .
رأيتــه الليلة فى النادى .

عطيل وديدمونه !

وتطلعت فى وجــه فاروق فوجدت فى عينيــه شيئا من التعبير الذى رأيته عـلى المسرح فى وجه عطيل عندما اكتشف أن ديدمونة كانت تخونه !

وحمدت الله أن « ديدمونة » كانت غادرت القصر والمدينة منذ بضع ساعات !

وأردت أن أتظـاهر لفاروق انى لم أفهم شيئا ! ولكن فاروق تحول فى لحظة من ملك الى بوليس سرى ! من زوج فرح بالخلاص من زوجته التى لايحبها ، الى رجل امتلأ قلبه بالشك ولسانه بالاتهام !

ودهشت أن يشـعر فاروق بالغيرة على امرأة وصفها منـذ لحظات بأنها فردة حذاء قديم ! وانه خلعها من قدمه ورماها كما يرمى الحذاء ! ولكن فاروق عندما رمى الحذاء كان يتصور أن أحدا لن يلبسه ! وعنــدما رأى فى سطور المذكرات ما جعله يشك أن هناك رجلا سواه ، بدأ يحاول أن يبحث عن هذا الرجل ! من يكون ؟ من هو الرجـل الذى استغفله طوال هذه المدة ! من هو الرجل الذى رأته ناريمان لاول مرة فى هذا المكان .. ولثانى مرة فى هذا المطعم ولثالث مرة فى هذا الكباريه !

وراح فاروق يسترجع ذاكرته ! من كان من الرجال فى هــذا المكان ؟! ان هذه التواريخ تحدد أياما معينــة كان فاروق مـع ناريمان . فمن هـو هذا الرجل الذى كان يتتبع ناريمان الى هذه الامكنة ! وكيف كان يعرف انها ستخرج مع فاروق الى هــذا المكان . . أو ستذهب معه الى هذا المطعم !

وقلت لفاروق : ان ناريمان لاتقول فى مفكرتها السرية انها قابلت هذا الرجل .. أو انهـا خرجت معه .. أو انه قبلها . انها تقول فقط « رأيته » !

قال : تقصد انه حب شريف .. أنا لاأعرف هذا الحب الشريف! هـو حب فى القصص فقـط والروايات ! ولكن عندما تكتب زوجــة فى مفكرتهــا السرية « رأيتــه للمرة الاولى » .. ثم رأيتـه ... ثم رأيته فان هذا يعنى أن هناك علاقة !

قلت : ولكن ليس فى المذكرات ما يدل على وجود علاقة !

ليس فيها كلمة عن قبلة ! أو عناق أو تبادل كلمات ! انها رأته فقط !

وهز فاروق كتفيه !

انه أصدر حكمه على ناريمان بأنها خانته !

وهو الآن يبحث عن حيثيات الحكم بعد أن نطق به !

الحبيب المجهول

ومضى فاروق يفتش غرفــة ناريمــان . يبحث فى الادراج . يرفع مراتـب السرير . يفتش الاركان . لعله يجد أثرا للجريمة أو مفتاحا للغز الجديد !

ولكنه لم يجد شيئا . . . وعاد يقول :

ـ ان ناريمن أذكى من أن تترك أثرا ! كان يجب أن أقرأ المفكرة قبل ان تغادر البيت .. ثم بعد ذلك افتش حقائبها كلها لاجد صورة المحب المجهول !

ولم يعـد فاروق يهتم بشىء أكـثر من أن يعـرف من هو الرجل الذى كانت تعنيه ناريمان!

راح يفكر فى كل رجل !

راح يستعرض الرجال جميعا الذين قابلهم . الذين جلسوا على مائدته . الذين صافحوه . الذين تحدثت عنهم ناريمان . الذين دخلوا البيت . الذين تكلموا فى التليفون .

ان فاروق لايبرىء أحدا ! انه اعتبر كل رجل التقى به فى مكان عام هو غريمه . هو منافسه .. هو الذى انتزع منه ناريمان !

وراح ينفض عن ذاكـــرته التراب !

ان ناريمان كانت فى كل مرة تخرج معه تستأذن فجأة وتذهب الى التواليت ! وكانت تغيب فى التواليت .. .

وكانت تعود ويبدو عليهـــا السعادة والهناء !

لابد انهـــا كانت تذهب الى التواليت لترى الحبيب المجهول! لابد انها كانت تحدثه وتتفـــق معه على موعد غرام ! . . ربما لم تذهب الى التواليت ! ربمـا كان كل من فى النـادى أو فى المطعم من الخدم والجرسـونات يعرفون القصة الا هو !

وبين لحظة وأخرى يلتفت الى فاروق ويقول لى :

ـ تذكر ! لقد كنت دائما معنا! من كان فى المطعم ؟ من هـــو الرجل الذى كانت تنظر اليـه ناريمان !

وأحاول أن أتذكر فلا أتذكر! اننى لم أر شيئا يريب !

ولو اننى رأيت ناريمان تبادل رجـلا غريبـــا النظرات للفت نظرها ، فاذا لم ترجع عن غيها فاننى كنت أهددها بابلاغ زوجها! ولكن شيئا من هذا لم يحدث . ولم ألاحظ شيئا غير عادى .

ولم أكن فى كل هذه التواريخ التى كتبتها ناريمـــان موجودا معها ... ولكن بعض هـــذه التواريخ وبعض الامكنــة كنت جالسا فيها مع ناريمان . ولم أشعر ولم أحس بحركة غير عادية ، وبان هناك رجلا آخر ، وان هـــذا الرجل يغازلها او تغازله ، ويطارحها الحب وتبادله الغرام !

ولكن فاروق كان يمسك فى يده المفكرة !

انها كانت أشبه بالمنديل الذى وجده عطيل فى ثيـــاب ديدمونة !

ان هذا المنديل الجديد دليل لا شك فيه !

أن فيه اعترافا بخط ناريمان انها رأت رجلا معينا مرة ... ومرتين .. وعشر مرات !!

***

وكان فاروق يقطع الغـرفة ذهابا وايابا !

فى يده المفكرة ..

يقلب صفحاتها ..

ويردد كلماتها ! وكأنه يحدث نفسـه ! وكأنه يتكلم مع ناريمان! وكأنها لا تزال فى الغرفة معـه وكأنه يحقق معها ! وكان يسأل ويجيب . وكان يوجه الاتهـام ويسجل الاعتراف !

وكان يحوم حـول أسمـاء معينة !

هذا الشـاب الامريكى الذى قبل يدها ؟!

هذا التاجر الفرنسى الذى قال لها انها مزيج من سحر الشرق وجمال الغرب !

هذا المليونير الهنـدى الذى كان يجلس الى جوارنا على مائدة الطعام !

وكان كل واحـد من هؤلاء يضعه فاروق امامه على كرسى الاتهام .. ويوجه اليه الاسئلة ويحاوره ويداوره .. ثم يصدر قراره باطلاق سراحه !

وتركت فاروق فى هذه الحيرة المريرة ! ان الذى كان يؤلمه ليس الجريمة نفسها !

انما الذى كان يؤلمه ان الجريمة مقيدة ضد مجهول .

ان الرجل الذى استغفله مع المرأة التى كانت تحمـل اسمه لايعرف عنه اى شىء !

لا يعرف من هو !

انه راح يستنتج .. أيكون هـذا الرجل هو سر هـروب ناريمان !

أيكون هذا الرجل هو الذى حرضها على اصدار القرار بالسفر هل ينتظرها الآن فى سويسرا وهل يضمها الآن الى صـدره بينما هو جالس وحده وفى يده المفكرة البنية اللون !..

وبينما أنا جالس فى غـرفتى أفكر فى كل هذا ، رأيت فاروق يدفع الباب المغلق بقدمه ويدخل وفى يده المفكرة ويقول :

ـ عـرفت .. عـرفت .. عرفت عشيق الملكة

ووقفت على قدمى وقلت : ـ من هو يامولاى ..

بقية المذكرات فى العدد القادم

ناس وراء الأخبار ..

٣ صيادين فقدوا فى البحر الاحمر
بعد بحث اسبوع .. عثروا على جثة أحدهم فى الشعب المرجانية

● **القائمقام أحمد جلال وكيل محافظة البحر الاحمر** مشغول بأمر ثلاثة صيادين من عائلة واحدة كانوا قد خرجوا الى البحر الاحمر فى الاسبوع الماضى للصيد ولم يعودوا . فخرجت لنشات معهد الاحياء المائية بالغردقة ولنشات شركة البترول للبحث عن المفقودين .. وبعد ساعة عثر أحد اللنشات على المركب مقلوبا .. فسحبوه الى البر .. ثم عثر لنش آخر على شراع المركب ممزقا ، والصارى محطما .

ثم طرح البحر صندوقا خشبيا كبيرا كان الصيادون يستعملونه كثلاجة لحفظ السمك ولكن أحدا لم يعثر على جثث الصيادين . ومضى أسبوع كامل وأهالى المفقودين حائرون بين المحافظة والمركز والشركة ومعهد الاحياء المائية ..

وفى اليوم الثامن خرج لنش المعهد الى منطقة الشعب المرجانية . ثم عاد سريعا ، وقال السائق فى صوت متهدج انهم عثروا على جثة الريس محمد حسن سلامة بين الشعب المرجانية . اما جثتا أخيه غريب وابن عمه شحات سيد سلامة فلم يعثر احد لهما على اثر . وعاد اللنش مرة أخرى الى الشعب المرجانية ومعه أحد المراكب الصغيرة ودخل المركب وسط الشعب حتى وصل الى الجثة .. ثم رفعوها .. لم تكن الجثة كاملة .. كان ينقصها بعض أجزاء الجسم .. وكان الرأس مهشما تماما من الخلف ... وكان الجسم أبيض كالشمع

ونقلت الجثة الى المنزل ، وأغلقت محلات الغردقة كلها حدادا على الحادث المؤلم . واشتركت البلدة كلها فى تشييع الجنازة ماعدا ثلاثة .. ثلاثة من سائقى اللنشات خرجوا الى البحر مرة أخرى ليبحثوا عن الفقيدين الآخرين ، ولو أن الناس قد يئسوا من عودتهم ، ورجحوا أن يكون القرش قد التهمهم ..



عصفور رئيس وزراء اليابان يعرف كل أسراره !

نوبوسوك كيشى رئيس وزراء اليابان واثق من الفوز فى الانتخابات العامة التى تجرى الآن فى اليابان ، لقد بذل كيشى مجهودا جبارا فى الدعاية الانتخابية لمرشحى حزبه ، وعندما تأكد من النصر بعد ظهور النتائج الاولى . عاد الى بيته فى طوكيو ليستريح . ووقف بجانب عصفوره الصغير يداعبه فى قفصه ويؤكد له انه باق فى الحكم ! ان عصفور رئيس وزراء اليابان يعرف كل اسراره ، ولكنه لايبوح بها لاحد !

طرد طالب أمريكى من جامعة موسكو



جون باكر طالب امريكى كان يدرس فى جامعة موسكو . اعلنت روسيا انه غير مرغوب فى بقائه .. وقد غادر موسكو الى لندن وهو يقول انه لا يعلم حتى الآن الى اين سيذهب



دعوة .. للجنرال ديجول فى قلب فرنسا !

الجنرال شارل ديجول هو الخطر الذى تحاربه حكومة فرنسا فى كل مكان لقد اقدمت حكومة بيير فليملان على اتخاذ اجراءات واسعة النطاق لمنع ديجول من العودة الى الحكم . انتشر الالوف من رجال البوليس فى العاصمة وضواحيها وفى كل مدن فرنسا للقضاء على اية محاولة تهدف الى اعادته بالقوة . وبالرغم من ذلك فقد نشط انصار ديجول فى الدعوة له على جدران المنازل والاعمدة فى الشوارع ، وفى الصورة أحد العمال الفرنسيين يتأمل لافتة تدعو الى تأييد الجنرال ديجول امام مصنع سيارات « سيمكا » بضاحية مانيتر على مقربة من باريس .

آخر موضة للموالد !

● **عبد الوهاب ابو الخير** .. رئيس لجنة العادات والتقاليد بوزارة الشئون الاجتماعية ينتظر عودة الوزير ليقدم له تقريرا عن الموالد

ان أشياء كثيرة ستطرأ على الاحتفال بالمولد ..

ستخصص ساحات ضخمة فى كل مولد .. سيكون فيها سينما ومسرح ومعارض للمحلات التجارية الكبرى ، والمنتجات الاهلية والزراعية .. ستبنى مقاه مخصوصة فى ساحة المولد ثم تهدم بعد انتهائه . سيكون هناك ركن للفن .. رسوم ولوحات وصور وبراويز ونماذج مجسمة .. ستوزع منشورات ومطبوعات .. ستنظم محاضرات فى قاعة المحاضرات .. ستقام مباريات رياضية فى الساحة الرياضية ، وتوزع جوائز للفائزين .. وجوائز أخرى لاحسن نشاط اجتماعى ..

اول مولد تنفذ فيه هذا البرنامج هو مولد سيدى ابراهيم الدسوقى (فى دسوق) وموعد المولد فى اكتوبر القادم وقد سافر الاستاذ عبد الفتاح الشرقاوى مندوبا عن لجنة العادات والتقاليد بوزارة الشئون الاجتماعية الى دسوق لتنظيم هذا البرنامج مع الهيئات المختصة .. واذا نجح المولد .. فسيكرر البرنامج فى كل الموالد فى الجمهورية العربية المتحدة

أما المساجد فقد خصصت للذكر والصلوات والمحاضرات الدينية فقط .

مطلوب خبراء مصريون لثروتنا الحيوانية والزراعية والمائية !!

● **عبد الرزاق صدقى .. مدير منظمة الاغذية والزراعة** .. مطلوب منه أخصائيون جدد لسد الثغرات التى تعرقل نمو ثروتنا الحيوانية والزراعية والمائية .. فقد اتضح لادارة لتعبئة أنه لاتوجد لدينا كفايات فى الصيد وتربية الاسماك وفرز القطن وصناعة الحرير على الرغم من أهمية هذه المحصولات فى انعاش الاقتصاد القومى .. كما لايوجد سوى خبراء قليلين يعدون على الاصابع فى علم التربية والاسمدة مع أن هذا يتعارض مع سياسة الاصلاح الزراعى وزيادة رقعة الاراضى المستصلحة .. والتخصص فى تربية الحيوان وعلم التربة ووقاية النباتات ومكافحة الآفات .. كل هذا قليل جدا على الرغم من أن مثل هذا التخصص سيعمل على انعاش القيمة الانتاجية لدينا

تجارة تركيا تتسرب سرا خارج البلاد !!

● **عدنان مندريس رئيس وزارة تركيا** .. طلب من السلطات التركية اجراء المحاكمة فى قضية التهريب الكبرى سرا .. وذلك بسبب الاسرار المثيرة التى تكشفت أثناء التحقيق مع المتهمين .. فقد اعترف المهربان التركيان «عبد الله كريم » و « عبد الرحيم اهتباى» اللذان كانا يقومان بتهريب تجارة تركيا سرا الى خارج الحدود ، بأنهما على علاقة بالمهربين التركستانيين « محمد أمين بجرمه » و « سعيد شميل » اللذين استغلا ضيافة حكومة مندريس فى توطيد الصداقة ببعض موظفى السفارة الامريكية فى أنقرة الذين كانوا يغذونهم بالمعلومات الخاصة السرية عن النشاط التجارى فى البلاد ..

وقد رأت السلطات التركية اخفاء كثير من التفاصيل فأمرت باجراء المحاكمة

سرية خوفا من اثارة شعور معاد لامريكا فى البلاد .

لماذا تشجع السوق السوداء ؟

● **الاستاذ مصطفى السلطى** مقرر لجنة الاسرة بوزارة الشئون الاجتماعية . انتهى هذا الاسبوع من أعداد رسم تخطيطى لاول بحث من نوعه فى مصر .. البحث من السوق السوداء كمظهر من مظاهر السلوك الاجتماعى .. سينزل الباحثون الاجتماعيون الى الشارع .. سيسألون المستهلك العادى : لماذا تشترى اللحم باكثر من التسعيرة ؟ لماذا لاتبلغ عن البائع الذى يبيع لك بالسوق السوداء ؟ لماذا تشترى تذكرة السينما باكثر من سعرها فى الشباك ؟ ما الذى يدفعه لان يجرى وراء السلع بالسوق السوداء دون أن يلجأ لطريقة أخرى أو يكف عن هذه الطريقة رغم السعر المرتفع الذى يدفعه ؟ والمنتجون ... لماذا لا يبيعون بالتسعيرة ؟

ووزارة التموين : لماذا لا تحدد الاسعار بالطريقة التى ترضى البائع ولا تثقل على المستهلك ؟

وهدف هذا البحث هو الوصول الى طريقة عملية للقضاء على السوق السوداء

والآن .. جهز الاجوبة .. وانتظر فى منزلك حتى يمر عليك الباحث الاجتماعى

آخر ساعة

قصفوا



اللواء فؤاد شهاب

قائد الجيش اللبنانى الذى رفض ان يضرب الشعب اللبنانى بالمدافع كما طلب منه شمعون

وتصفر



للمسئول .. ؟

الذى لم يتحرك لينقذ سكان حلوان من انقطاع المياه عنهم ثلاثة أيام .. فى عز الحر .. والذى كان يرد على الشكوى قائلا : نصف ساعة .. عشر دقائق ثم يمر اليوم ولا تجىء المياه !

الفاظ عربية بدل الاجنبية !!

● **الدكتور منصور فهمى : رئيس لجنة شيوع الالفاظ الاجنبية** :

مشغول هذه الايام بحصر الالفاظ الاجنبية التى يتداولها الناس فى الحياة العامة . فقد تبين للجنة بعد دراسات شاملة أن شيوع استعمال الالفاظ الاجنبية يرجع الى أن هناك الفاظا أجنبية قديمة توارثناها وإن هناك الفاظا حديثة دخلت فى حياة الناس

ولذلك الفت لجنة لبحث المصطلحات الاجنبية التى مازالت تستعمل فى المحلات التجارية والاعلانات وأقسام البيع

وبعد ذلك سيتم الاتصال بالمجمع اللغوى للحصول على الفاظ عربية بدلا من الالفاظ الاجنبية .

ويقول الدكتور منصور فهمى : ان الاستمرار فى تداول الالفاظ الاجنبية يضعف من شخصيتنا وان اللغة العربية لها من الثروة اللغوية مايغنيها عن الاستعارة من الخارج مع احترامنا لكل المصطلحات العلمية التى تستعمل فى الدروس والمحاضرات

المواطنون يشتركون لاول مرة فى محاربة الخرافات !!

● **حسين الشافعى وزير الشئون الاجتماعية** : ـ

سيجد فى انتظاره بعد عودته من الخارج ابحاثا مثيرة عن العادات والتقاليد فى مصر ، فلاول مرة يشترك المواطنون فى محاربة العادات والخرافات وكانت الوزارة قد أعلنت عن مسابقة يشترك فيها جميع المواطنين عن أصل الخرافات المنتشرة فى البلاد وقد تقدم فعلا ٥٥ بحثا منها ٣٠ بحثا جامعيا و ٢٥ بحثا عاديا

وقد تناولت هذه الابحاث دراسات كثيرة من العادات الضارة فى مصر كالعادات المتصلة بالولادة وعلاج الامراض بوسائل بدائية غير علمية كاستعمال طاسة الخضة والعقاقير والاعشاب

وتناولت ايضا دراسة عملية للاحتفالات الشعبية والموالد والطرق الصوفية والاساليب المتبعة فى السحر وعمل التعاويذ والاحجبة والمندل وزيارة الاضرحة .

وستؤلف فى هذا الشهر لجنة لبحث هذه الدراسات التى تناولت الوسائل العلمية لتغيير العادات الضارة واستبدالها بعادات حسنة

وقد اعتمدت الوزارة مبلغ ٤٠٠ جنيه لتقديمها كجوائز لاصحاب البحوث الفائزة ، كما ستطبع الابحاث الممتازة وتنشر فى خلال عام .



اطفال البحر الاحمر لا يزيد عمر اكبرهم عن ست سنوات .. فاذا كبروا .. كان عليهم ان يذهبوا بعيدا .. الى حيث توجد المدارس .

كيف يعيش الناس فى قلب الصحراء ؟

فى قلب الصحراء ، وعلى فوهات مناجم البحر الاحمر .. يعيش مجتمع غريب . ست اسر سعيدة .. والوف من العزاب .. كيف يعيشون حياتهم ؟ وماذا يفعلون طوال ايامهم فى ((المدينة)) البعيدة ؟ . .

- مجتمع غريب على ساحل البحر الأحمر
- ٦ سيدات فقط بين الجبل والبحر !

تصور بلدة باكملها ليس فيها غير ست سيدات بالعدد !! انهن زوجات بعض موظفى الشركة فى سفاجة .. ان السيدات الست لا يخرجن من بيوتهن بالنهار أبدا قبيل المغرب تجدهن يخرجن — على غير موعد — مع أطفالهن حيث يقضين ساعة فى (الفونتانا) .. لا تظن أنهن يأتين الى القاهرة .. ولكن لماذا يكون لسكان القاهرة فونتانا ولا يكون لسكان سفاجة ؟! وهكذا اطلقوا الاسم الذى اعجبهم على مكان جميل على شاطىء البحر الاحمر .. وما فيش حد أحسن من حد .

وفونتانا سفاجة عبارة عن لسان عريض من الارض يدخل أكثر من نصف كيلو فى الماء .. وعلى طرفه أقيم مبنى صغير .. بوفيه خاص لموظفى الشركة .. ككل البلد .. خاصة بالشركة .. وتجتمع السيدات ليبدأ الحديث .. والحديث لا ينتهى عادة ..

تحديد النسل

ولكن تصور معى حال هؤلاء السيدات الست .. كل واحدة منهن عندها فى البيت طباخ واحد على الاقل .. وفريجيدير وفرن . وعمل البيت لا يحتاج منها أكثر من الاشراف على الخدم . يبقى الاولاد وهم شغلها الشاغل — ان كان هناك أولاد — وعلى فكرة يخيل الى ان سيدات سفاجة متفقات على تحديد النسل .. كل واحدة لا يزيد عدد أولادها على اثنين ، والاطفال عادة صغار أقل من ست سنوات .. وفى المناجم سيدتان صغيرتان .. تنتظر كل منهما حادثا سعيدا .. أول حادث يقع لهما ! واليوم كله فراغ .. ولكن كيف يقضين هذا الفراغ الهائل .. هذه مشكلة المشكلات ..

هل تطيق السيدات ؟

والموظفون هناك متفقون تماما على انه ليس كل السيدات يستطعن تحمل هذا النوع من المعيشة .. حياة رتيبة مملة . لا سينمات ولا أقارب ولا مجالات للبحبحة .. كل شىء محدود مرسوم .. لان البلدة نفسها محدودة .. الجبل من ورائها والبحر امامها ..

وكان هذا هو السبب الذى جعل المهندس محمد فريد أقدم مهندسى منجم ام الحويطات يطلق زوجته الاولى لانها لم تطق الحياة على فوهة المنجم . وتزوج اخرى رضيت أن تجد كل حياتها داخل جدران بيتها فقط .. وعاشت بضع سنوات قبل أن تذهب لزيارة أهلها لاول مرة بعد زواجها .

المانية فى سفاجه

واحدث سيدة انضمت الى المجموعه هى اكبر السيدات سنا .. سيدة المانية الاصل لزوجة الدكتور محمد عبد الحميد وهو لا يزال طالبا فى بلدها .. سألتها كيف تطيق هذه الحياة ؟ .. وبكل بساطة تلقيت الاجابة .. (مادام جوزى واولادى معايا .. كل بلد كويس .. مادام الصحة كويسة كمان ، الواحد يعيش فى أى مكان)

— ولكن البلدة ليس فيها سيدات كثيرات .

— كل بلد فيها ستات كويسين .. اتنين او تلاتة كويسين احسن من كتير موش كويسين .

اقلب الصفحة من فضلك



حرم الاستاذ ابراهيم كامل مدير شركة سفاجة ومفتشة الصحة وحرم الدكتور عبد الحميد يقضين اوقات فراغهن بالعاب طويلة .

"صفيحة" ماء للعازب في كل يوم





كيف يقضى العمال اوقات فراغهم ؟في السمر والغناء والرقص



العجيب أن سفاجة بها مشترك واحدفقط فى التليفونات . هو شركة الفوسفات

والعزاب يستفيدون من فراغهم .. فى ترقيع الاحذية ، وزراعة الفجل



وقد ظلت تتنقل مع زوجها بين قرى الوجه البحرى والقبلى طيلة ٣٥ سنة والسيدة الالمانية البدينة مرحة جدا.. تتكلم اللغة العربية بطلاقة عجيبة ،وهى تستطيع أن تنطق الحاء والعين كماننطقهما تماما ..بل وتقرن بعض تعليقاتها بأمثال بلدية عريقة !

الماء .. ملحه قليل

والناس هناك لا يشربون من النيل .. انهم يشربون من البحر ! عندهم مكثف يبخر لهم ماء البحر ثم يكثف البخار فيصير ماء .. طبعا الماء لا يحتوى على كل المواد التى تشربها مع ماء النيل ، ويقول المهندسون العزاب ان هذا الماء ناقص ملح !! وهم يقصدون الاملاح ! ويصل الماء الى بيوت الموظفين المتزوجين بالمواسير ..وبعضهم يضع جهازا شمسيا للتسخين فى السطح .. الجهاز عبارة عن مرآة تستقبل أشعة الشمس ثم تعكسها على المواسير الرصاصية الملفوفة عدة مرات على طريقة الثلاجات العادية ولتفتح انت الحنفية .. لينزل الماء - بعد قليل - يغلى !!

اما العمال فلهم حنفية كبيرة مقامة وسط مساكنهم .. الحنفية بمعداد .. العازب له صفيحة واحدة كل يوم .. والمتزوج له صفيحتان .

ماء بالبترول

هذا فى سفاجة والقصير .. اما الغردقة وراس غارب ، فالماء عندهما اعجب من هذا .. انه ينقل اليهما من السويس فى بواخر .. ولكن ليس كل الماء صالحا للشرب .. الصالح للشرب يأتى فى بواخر لا تحمل الا الماء .. اما الذى يستعمل فى الغسل والاستحمام والاغراض الاخرى فهو ماء محمل بالبترول انهم ينقلونه فى ناقلات البترول الخام التى تنقله الى السويس حيث معامل التكرير . ولاتعود فارغة ، انها تعود ملأى بالماء الذى يتلوث ببقايا البترول فى السفينة . وفوق كل بيت فى راس غارب والغردقة خزانان أحدهما لماء الشرب والاخر لماء الغسل . وتستطيع أن تفتح حنفيه ماء الغسل فى اى وقت فتجدها تعمل . اما ماء الشرب فبمواعيد .. والبلدة كلها تعرف هذه المواعيد وترتب نفسها عليها .

ماذا يأكل الناس ؟!

وليس الماء فقط هو الذى يستورد من خارج المنطقة ، ان الخضار أيضا ينقل الى راس غارب والغردقة من السويس . والى سفاجة والقصير من قنا وقفط ، ويصل بحالة غيرجيدة .. ومع ذلك فأكلة الخضار فى البحر الاحمر شىء يحسب له حساب وتقام له الولائم . فالخضار غال والطازج منه غال جدا .

الشىء الرخيص هناك هو السمك .. تستطيع أن تأخذ أقة سمك كبير بخمسة او ستة قروش .. السمكة الواحدة قد يبلغ وزنها أقة ..

والشىء الموجود بكثرة : البقول ،لانها ليست سريعة الفساد .. العدس والفاصوليا واللوبيا الناشفة والارز والمكرونة والبطاطس والعلب المحفوظة تجد سوقا رائجة جدا ..

اللحم مرة كل اسبوع

واللحم لا يباع غير مرة واحدة فى الاسبوع ..يوم الجمعة .. تحضر الذبائح وتذهب الى مفتشة الصحة التى تكشف عليها . ثم تذبح فى الميدان أمام البحر .. وتعلق . وبعد ساعة واحدة تكون قد انتهت ..والموظفون عادة يشترون كفايتهم من اللحم طيلة الاسبوع ويحفظونها فى الثلاجات .. فالشركة توفر لكل مهندس متزوج بيتا خاصا فيه اثاث وثلاجة وسيارة والعزاب يشتركون فى بيت واحد فيه نفس الامكانيات ولكن العزاب (غلابة) دائما .. كل اثنين يشتركان فى سيارة واحدة .. وكل مدن البحر الاحمر تضاء بالكهرباء طبعا .. ولكن بمواعيد .. ان الكهرباء تنقطع عادة فى منتصف الليل .

الجدى ملك البوستة !

ويوما الجمعة والثلاثاء من كل أسبوع لهما اعتبار خاص فى نظر اهل سفاجة فهما يوما (البوستة) .. وملك البوستة هناك رجل صعيدى اسمه حامد الجدى ان الجدى لا يعرف القراءة والكتابة ، ولكنه يأخذ تحت ابطه رزمة الخطابات ثم يذهب ليوزعها على أصحابها .. هكذا دون أن يخطىء .. انه يقوم بهذا العمل منذ أكثر من عشرين سنة ،ويفعل أكثر من هذا ، انه يذهب الى المناجم (يوم القبض) ويعود الى مكتب البريد فى سفاجه ومعه خمسون أو ستون جنيها ويقول للموظف المختص اعمل لى حوالة بجنيهين لفلان واذن بجنيه لفلان وحوالة بخمسة جنيهات لفلان .. وهكذا دون أن يعتمد على كشف .. وكان موظف البريد يدهش أول الامر ولكن الجدى صار شيئا رئيسيا عند موظف البريد .. انه ملك البوستة فى البحر الاحمر ..

أبعد من امريكا

ولكن نظام البريد هو العجيب .. ان الخطابات الصادرة تجمع كلها حتى

أسطورة

ترسل الى قنا يوم الثلاثاء من كل أسبوع ولتعود السيارة يوم الاربعاء ومعها الخطابات الواردة ، ثم تذهب الجمعة لتعود السبت وهكذا اذا كتبت خطابا يوم الثلاثاء . فلن يصل الى القاهرة قبل يوم الاحد التالى .. اى نفس الوقت الذى يحتاج فيه الخطاب ليصل الى امريكا !

هذا كله بسيط .. ولكن هل يمكن أن تتصور أن سفاجة ليس بها غير مشترك واحد فى التليفون ! وان هذا المشترك الواحد يملك أكثر من ٣٠ آلة داخلية.. هى كل الآلات التليفونية الموجودة فى البلدة . هذا المشترك الواحد هو الشركة طبعا . ولكن الاعجب من هذا أنك اذا اردت الاتصال بين بلدين على ساحل البحر الاحمر .فان هذا الاتصال يتم عن طريق السويس والقاهرة وقنا !!

متى يرون القاهرة ؟

ومع هذا فان مظاهر الحياة فى البحر الاحمر تختلف تماما عن الحياة فى المدينة لدرجة أن الموظفين يحسبون لك منذ الان انهم (حينزلوا مصر) فى شهر نوفمبر أو ديسمبر !! ويجد الموظفون -خصوصا غير المتزوجين- مشقة كبيرة فى انفاق وقت فراغهم .. خصوصا يوم الجمعة .. لدرجة انهم يفضلون قضاءه فى العمل !!

وقلما يفكرون فى قضاء يوم الجمعة على مصيف (الجاسوس) أو شاطىء (الكلاوى) مع عائلاتهم ..

والعمال يقضون وقت فراغهم فى منازلهم او فى ناديهم .. فقط لاغير .

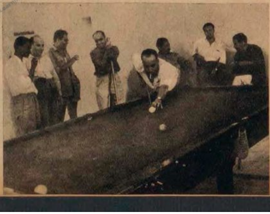
الكاناستا

وتبقى المشكلة الملحة .. الفراغ .. هناك شىء آخر نقلته السيدات الى سفاجة وانتشر حتى صار هواية عجيبة اسمها الكاناستا .. والكاناستا هذه عبارة عن لعبة كوتشينه ولكنها لاتلعب بكوتشينة واحدة .. بل بست أو سبع .. ويمكن أن تلعبها أى مجموعة من اثنين الى ما لا نهاية .. والفورة من ١٠٫٠٠٠ أخشى أن يضيع صفر أوصفران ساكتبها (الفورة من عشرة آلاف) ..هل يمكن أن تتصور ؟ .. سبع كوتشينات والفورة من عشرة آلاف .. كم مساحة

بقرب فوهة المنجم .. احد العمال (العبابدة) يعمل الشاى



ليس هناك منجم لا يوجد بجواره ترابيزة بلياردو ..





هذه المزروعات رويت من قاع المنجم .. هذه المنطقة كالواحة وسط بقعة كلها جبال فى بطنها ثروات معدنية

العفاريت .. والخطابات التى تصل القاهرة فى أسبوع ..

يأخذ الدور الواحد !! حوالى ٨ساعات أو أكثر !!

أعتقد أنهن معذورات . فعددهن قليل والكلام لا بد ان ينتهى . والزيارات مهما طالت ستكون مملة فكيف يقضين وقتهن ؟ انك لا تستطيع أن تدرك فرحة اهالى هذه المنطقة .. برحلة مثلا أو أى ضيوف .. انهم يتسابقون فى دعوتهم الى الشاى والنادى والبلياردو ! انه شىء جديد فى حياتهم الرتيبة المملة .. تماما كالباخرة التى تقف يوما أو يومين حتى يتم شحنها بالفوسفات .. ان البلدة كلها تخرج لتتفرج على الباخرة ومن فيها كما يخرج نساؤها ورجالها يوم تنصب لهم شاشة السينما ليتفرجوا على شىء جديد .. قد يكون الفيلم قديما ورأوه اكثر من مرة . ولكن ليس هذا هو المهم .. المهم هو ان السينما شىء جديد فى حياتهم ينتظرونه بشوق وشغف .

ومع هذا ، فهناك من الامكانيات ما يشجع الهوايات تشجيعا كبيرا .. هواية الصيد مثلا حينما يعد الاستاذ ابراهيم كامل مدير الشركة اللنش الكبير ويدعو الموظفين وعائلاتهم لرحلة صيد .. وليس عليهم الا ان يجهزوا (السنانير) .. ثم يعودوا ومعهم الصيد .. أو تنتظرهم السخرية لانهم عملوا بالمثل المشهور (ياما جاب الغراب) وكل الموظفين يلعبون البلياردو ، وطبعا الطاولة والكوتشينة والشطرنج والبنج بنج .. وفى نادى المناجم ملاعب للتنس وكرة القدم وكرة السلة .. وللاسف .. قليلون الذين يلعبون الالعاب التى تحتاج الى حركة وجرى .. انهم يكتفون بالبلياردو !!

نصيحة بالكف عن التدخين

ومع هذا فهناك هوايات أخرى شخصية مثلا .. للاحظ محمود شحاته الجوينى .. ان بيته عبارة عن متحف للاحياء المائية قواقع كبيرة وصغيرة وأسماك محنطة ومدلاة من السقف أو اباجورات من الشعب المرجانية ونجف وبراويز ، ويصطاد الجوينى الثعابين ويسلخ جلدها ويعمل منه أوستيك للساعة ! واذاقطع حذاؤه (وهذا شىء يحدث كثيرا هناك) فهو لا يشترى غيره كما يفعل الباقون انه يرتقه بيده .. كما يرفى ملابسه وهو يدعو اصدقاءه على جيل من صنع يديه وهو - بعد كل هذا - يقدم نصيحة لك لكى تبطل السجائر . هذه الطريقة الجديدة فى التدخين .. أن تلف السجائر بيدك ، ولكن الدخان ليس دخان سجائر .. انه دخان (البيبة) .. وهذا يجعل شكل السيجارة قميئا ، والوقت اللى تستغرقه فى لفها وشربها كثير .. وتستهلك أعوادا أكثر من الكبريت . وباختصار .. تطلع الروح .. وتدفع (الكييف) الى تبطيل السجائر .. ويقول الجوينى أنه يجرب هذه الطريقة من مدة طويلة .. ولا يزال يشرب حتى الان !! ولكن بصورة أخف جدا ..

لاسهرات حمراء فى البحر الاحمر

والجوينى عازب .. ولكنه يعيش فى المناجم .. فى أم الحويطات .. ولكن عزاب سفاجة يعيشون فى بيت مستقل يسمونه (الميز) .. ويضم الميز مختار حنفى رئيس الحسابات والمهندس يحيى الكيلانى رئيس القسم الفنى وكمال اللاح رئيس القسم الكيماوى وعبدالجواد وصفى رئيس المستخدمين .. والطباخون فى الميز - كما فى كل بيت فى سفاجة - تربية انجليزى ، رباهم مؤسسو الشركة الانجليز ، فطريقة الاكل وطريقة تقديمه انجليزية بحتة .. والسمك لا يأكلون معه الارز كبقية أهل السواحل .. السمك يأكلونه بالبطاطس !! وعندما (يطب) على ميز العزاب المهندس جمال عطوة وفاروق وشطيه وصبرى المتبولى من المناجم .. تبقى وقعتهم بيضاء .. ويقضون ليلة فى السمر والمرح ويتبادلون النكت .. ويقلد أحدهم رؤساء العمل ويقلد الجالسين والعمال والمهندسين .. فيقضون سهرة مرحة يقفزون بعدها الى سياراتهم التى تقلهم الى المناجم .. ليتسلوا .. ويصيحون ويغنون طول الطريق . ولا يتعرض لهم أحد .. ولا عسكرى البوليس لان البوليس غير موجود هناك الا فى عدة نقط تعد على أصابع اليد الواحدة من بوليس الحدود ..

عفاريت البحر الاحمر ..

والان لم يبق من مظاهر المجتمع شىء لم احدثك عنه الا العفاريت !! والبحر الاحمر كأى منطقة فى مصر لا تخلو من عفاريت (!) وقد رأى الميكانيكى فؤاد احمد على ماردا كبيرا عند بيت الدكتور عبد الفتاح .. والمارد عبارة عن خشبة كبيرة كصارى المركب ملفوف بقماش كبير كالشراع الابيض .. وعندما اقترب منه فؤاد اهتز الشراع وجرى المارد خلف الميكانيكى المذعور حتى وصل الى بيته وهو يلهث !

وليس هذا هو المارد الوحيد .. هناك عفريت آخر فى سفاجة . بقرب ميس العزاب .. وآخر مرة شوهد فيها هذا العفريت فى الشهر الماضى عندما عاد أحد العمال من قنا ومعه (سبت) خضار وانزلته السيارة عند المركز .. وكانت الساعة قد جاوزت الواحدة صباحا .. وطلع العفريت وجرى وراء العامل ولم يفعل شيئا الا انه رمى الخضار فى الارض وجمعه العامل وسار .. ومرة أخرى خبط العفريت يد العامل فتبعثر الخضار ولما تكررت الحادثة للمرة الثالثة اضطر العامل أن يترك الخضار وينجو بجلده .. ولم يصدق الناس الا فى صباح اليوم التالى عندما وجدوا الخضار لا يزال مبعثرا فى الطريق ..

فردة جزمة !!

ولكن الناس فى المناطق الزراعية اعتادوا أن يتغلبوا على العفاريت بان يبذروا فى المكان اللى (يطلعون) فيه حفنات من العدس .. فينتهى كل شىء .. ولكن سفاجة ليست منطقة زراعية . وعفريتهم لا يموت بهذه البساطة .. ولكنه يحتاج الى رصاصة . رصاصة واحدة فقط فاذا ضربته رصاصتين صار العفريت الصغير ماردا ضخما ملفوفا بشراع كالمارد القريب من بيت الدكتور عبد الفتاح أما اذا أصابته الرصاصة الاولى فانه لن يعود الى (الطلوع) مرة أخرى .. سيموت .. وبالليل ستظهر (فردة) حذائه فقط .. وفردة الحذاء لاتستطيع أن تعاكس كثيرا .. ولا يزال العفريت يتمتع بكامل حريته حول المركز . لان أحدا فى سفاجة لا يملك سلاحا يضربه به رصاصة واحدة تصيبه .. هل من مغامر !!

رجاء مكاوى

الماء .. اعجب شىء فى البحر الاحمر .. يوزع بالبطاقات .. للعازب صفيحة وللمتزوج صفيحتان



مصطفى أمين
يكتب
و محمد يوسف
يصور

الحياة فى روسيا (١)

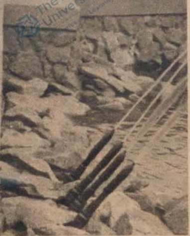
كل روسيا تأكل الآيس كريم !

صورة الغلاف



تصوير : محمد يوسف
تلوين : وليم





ابرز شيء تلاحظه في

انك اذا سرت في شوارع مدن روسيا وجدت ظاهرة غريبة . المطر يسقط ، والبرد يشتد وكل من في الشارع ياكل الدندرمة! كأن قرارا صـــدر بأنه على كل مواطن أن ياكل « آيس كريم » ثلاث مرات كل يوم ! ولهذا تجد الدندرمة فى كـل يد . فى يد الطفل والشاب والرجل العجوز !

وقد تدخل محلا تجاريا ضخما مثل محل « سيم » فى موسكو ، وهو محل يشبه محلات شيكوريل وشملا وهانو فى القاهرة . فتجد أن كل الذين فى المحل تقـــريبا فى أيديهم « الآيس كـريم » يخرجون ألسنتهم ويأكلونه بلذة وشغف واعجاب .. بل قد يحدث أن تجد الباعة فى المحل يمسكون الآيس كريم ويتذوقونه وهم يتحدثون مع الزبائن عن أسعار البضائع !

وقيل لى أن « الدندرمة » ادخلت الى الاتحاد السوفيتى منذ سنوات قليلة وأن ميكويان هو الذى ادخلهـا .. ! وأن ستالين كان فى أول الأمر يعارض فى دخولها بصفتها كماليات لا داعى لها .. ولـكن ميكويان وضـع مشروعا لادخال الدندرمة فى البلاد .. واحتكرت الحكومة صناعة الدندرمة .. وربحت منها الحكومة ملايين الجنيهـات ، واستطاعت بهذه الملايين أن تقوم بعدة مشروعات ضخمة !

ولـكن الدندرمة ـ أو البـوظة كما يسمونها فى الاقليم السورى ـ ليست الوانا واشكالا كما هو الحال عندنا . انك تجد نوعا واحدا فى الاتحاد السـوفيتى كله من أوله الى آخره .. وهو دندرمة اللبن .. وهى دندرمة لذيذة ونظيفة وأقامت الحكومة مئات الألوف من الاكشاك تبيعها فى الشـوارع وداخل المحلات التجارية . وبائع الدندرمة موظف فى الحـكومة . وكل مهمته أن يتسلم كمية من الدندرمة ويبيعها بمقادير معينة .. وبعد أن ينتهى من بيع الـكمية المقررة يغلق الكشك وينصرف .. أو يجىء عامل آخر ويحل محله بكمية أخرى .. وهكذا .. !

وابرز ما تلاحظه فى موسكو مثلا كثرة عدد الذين يسيرون فى الشـارع ذهابا وجيئة .. ان المشى فى الشوارع رياضة محبوبة ، وذلك بسبب أزمة المساكن ، ولعدم وجود أمكنة فى البيوت تصلح لتكون صالونات او غرف جلوس ، وتفضل النساء السير فى الشـارع على الجلوس فى الحـدائق .. ومن مظاهر الحياة فى موسكو كثرة الذين يدخلون المحلات التجارية . انهم يقفون أمامها فى شكل طوابير طويلة . وبعض هؤلاء لا يشترون شيئا ، ولكنهم يجدون لذة فى أن يقلبوا المعروضات بين أيديهم ، او يتفرجوا على الذين يشترون فعلا ..

وتجد فى الاتحاد الســوفيتى عناية فائقة بالاطفال . ان نصـور الاطفـال تتسلم الاولاد والبنات من الامهات العاملات ، فتغسل وجـوههم وتحميهم وتمشـط شعورهم .. وتعطيهم اللعب ليلعبـوا بها الى ان تنتهى الام من عملهـــا فتعود وتتسلم ولدها فى أجمل صورة . والاهتمام بملابس الاطفـــال أكثر من الاهتمام بملابس الشبان . انك تستطيع أن تعرف عمر الانسان فى موسكو من ملابســه .. ! اذا وجدت ملابسه جميلة جدا فهو طفـل .. واذا وجدت ملابســه مقبولة فهو شاب . واذا وجدت ملابسه قديمة ممزقة فهو رجل عجوز .. !



الامهات فى موسكو ياخذن اطفالهن الى الشوارع والميادين انها النزهة الوحيـــدة التى يتمتع بها ســكان موسكو . .



ان اجمل ما فى شوارع موسكو ان السيارات الخاصة فيها قليلة جدا ... ولا توجـــد أزمة فى ايجاد مكان لتترك سيارتك فيه!



الدندرمة فى كل يد . . وهـــذا طفل امسك فى يده الدندرمة وظهرت على وجهه علامات الفرح والسعادة . .





موسكو هو كثرة عدد الذين يسيرون فى الشوارع جيئة وذهابا .. ان المشى فى الشوارع رياضة محبوبة وذلك بسبب ازمة المساكن ..



الاطفال فى روسيا هم الملائكة المتوجون !



هذه الطفلة فى موسكو جلست تتفرج على الاستعراض العسكرى وتتمتع « بالايس كريم



اقلب الصفحة من فضلك

مفاوضات فى موسكو لشراء بالطو

والملابس فى روسيا غالية جدا .. ان البدلة الانيقة تسير فى شوارع موسكو وكانها مارلين مونرو ! ولهذا كان كثيرون من اهل موسكو ينظرون باعجاب الى ملابس الصحفيين العرب .. وليس فيهم احد من ملوك الاناقة سوى جلال الحمامصى !

والكعب العالى غير معروف فى احذية النساء ! .. ولكن ما تكاد سيدة روسيا ترى فتاة اجنبية تسير على ذلك الكعب العالى المدبب الذى هو الموضة الآن بين نساء القاهرة ودمشق حتى تسرع السيدة الروسية وراءها وتنظر الى ذلك الحذاء نظرة حب وهيام وغرام !

وحدث ان جاءنا شاب روسى فى الشارع ووقف امام محمد حسنين هيكل وراح يحملق فيه طويلا ، ثم تقدم وامسك بمعطف المطر الذى يرتديه هيكل .. ودهش هيكل .. وقال له الشاب الروسى بالانجليزية انه يريد شراء المعطف !

وقال لنا هيكل انه اشترى هذا المعطف منذ عامين من جنيف بأربعة جنيهات ! والمعطف قديم أكل عليه الدهر وشرب وأمطر أيضا !

وأردنا أن نداعب الشاب فدخلنا معه فى مفاوضات !

وعرض الشاب عشرين جنيها ثمنا للمعطف الذى اشتراه هيكل بأربعة جنيهات منذ عامين !

واشتركنا جميعا فى المفاوضات ..

واراد هيكل أن يتخلص منه فطلب اليه أن ينتظره أمام الفندق فى الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم التالى ليعطيه المعطف ويتسلم منه المبلغ !

ونسى هيكل ما حدث ونسينا نحن ما حدث أيضا !

وفى منتصف الساعة التاسعة من مساء اليوم التالى خرجنا من الفندق وكانت الامطار تسقط بشدة ..

وفجأة رأينا الشاب الروسى يتقدم نحو هيكل ويقول له :

– هات البالطو !

وفوجئنا به .. وقال له هيكل مداعبا:

– الم أقل لك تعال الساعة الرابعة ؟

قال الشاب بجد : أنا واقف هنا فى المطر من الساعة الرابعة الى الساعة الثامنة والنصف ؟

قال هيكل : كيف أبيع لك بالطو المطر .. والمطر يسقط ؟

قال الشاب : ان المطر لن يسقط غدا

قال هيكل : وماذا أفعل من الآن الى غد ؟

قال الشاب : سيكون معك ٢٠ جنيها

قال له هيكل وهو يودعه : تأكد أن العشرين جنيها لن تحمينى من الانفلونزا والالتهاب الرئوى اذا سرت بغير هذا البالطو ..

ومضى الشاب حزينا ..



وقف شاب ينظر الى جلال الحمامصى ومصطفى أمين وهيكل ووديع صيداوى باعجاب فظنوا انه احد القراء المعجبين بهم فى موسكو !





ثم ظهر ان الشاب أعجب بمعطف المطر الذى يرتديه محمد حسنين هيكل وأراد شراءه .. وبدأت بين الصحفيين وبينه مفاوضات طويلة لبيع البالطو !



هذه المكتبة من تصميم السيدة الفت السرجانى .. وقد راعت ان تضم مجموعة كتبها الكثيرة .. ثم ملفات زوجها فى الجانبين .

تصوير جمال يوسف

النصف الحلو
تقدمه
فتحية بهيج

زوجة .. وأم .. وطالبة فى الليسانس

هوايتها : تصميم أثاث البيت

كنت أشك فى انها تجد من وقتها الفراغ الذى تستعمله فى اشباع أى هواية . . فالسيدة ((الفت السرجانى)) زوجة وأم وطالبة بليسانس القسم الانجليزى بكلية الآداب .. ومع ذلك جربت أن اسألها :

● هل لك هواية معينة غير بيتك وزوجك وابنك وكليتك ؟

– هوايتى ستدهشك . . وربما تبدو غريبة فى نظر السيدات جميعا . . ان هوايتى هى : تصميم قطع الاثاث . العملية . الرخيصة . الانيقة .

● هل افهم من ذلك ان اثاث بيتك من تصميمك ؟

– بعضه فقط . . فقد رفضوا ان يأخذوا برأيى فى ضرورة أن يكون كل أثاث البيت من النوع البسيط . . فاكتفيت بتصميم المكتبة والمكتب والانتريه . . والمدفأة التى ترينها .

تبدو المدفأة التى وضعت تصميمها السيدة الفت السرجانى كما لو كانت جزء من البيت .. وهى من الخشب المدهون على شكل قوالب الطوب الاحمر

اقلب الصفحة من فضلك

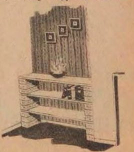




▶ تابع : النصف الحلو



لن تكلفك هــذه المكتبــة اكثر من ثلاثة الواح من الخشب .. وبضعة امتـار من الحبل السميك . . .



وهــذه المكتبــة تحتـــاج الى ثلاثة الواح من الخشب ايضـــا ، و ١٨ قالب طوب ابيض . . .

● اليست المدفاة جزءا من البيت نفسه ؟

– أبدا انها مصنوعة من الخشب ، ولكنها تبدو كما لو كانت من الطوب الاحمر والاسمنت .. وبهــا دفاية بالكهرباء !

● هل افهم من كلامك انك بعد زواجك والانتهاء من اعداد بيتك قد انتهيت من اشباع هوايتك ؟

– ابدا انني ارسم واصمم من يومها .. ثم تاخذ الرسومات طريقها الى درج المكتب دون ان تستغل .. انني اتمنى ان اجدد بيتي لكي انفذها جميعها .

● وهل تنفذين تصميماتك بنفسك ؟

– للاسف لا اعرف النجارة اولا .. وليس لدى المكان اللازم ثانيا .. ولا الوقت الكافي ثالثا .. انني ارسمها فقط ثم يتولى النجار تنفيذها .

● هل لديك فكرة تصميم تقدمينها للنصف الحلو .. ؟

– عندي فكرة لمكتبتين .. انني اعرف واقدر أن الكتب والمجلات هي أهم الاشياء التي تزحم البيت وتحتاج الى اكثر من مكان لحفظها .. ولذلك اهتم جيدا بالبحث لها عن مكان انيق مرتب

الفكرة الاولى تحتاج الى ثلاثة الواح من الخشب ، طول كل منها متر وعشرة سنتيمترات وعرضها ٤٠ سنتيمترا .. ويعمل لكل منها اربعة ثقوب كما هو واضح في الرسم .. ويدلك بينها حبل متين ، على ان يعقد بين كل لوحين لكي يرتكز اللوح عليه ، ويلاحظ عند عمل العقد ان يكون كل لوح افقيا تماما .. ويلاحظ ايضا بعد عمل العقد ان يلف حولها خيط رفيع للمساعدة على حمل الوزن مع العقد . وفي الامكان استغلال المكتبة لغير الكتب ، كالتحف والفازات او اي شيء للزينة .. !

والتصميم الثاني لايحتاج الا الى مجموعة من الواح الخشب .. ومجموعة من قوالب الطوب .. وطبعا من غير المعقول ان تستعمل الطوب الاحمر ، لانه يتالف باقي الاثاث .. فالافضل استعمال الطوب الابيض .. او تكليف النجار بعمل قوالب من الخشب تدهن باللون الاحمر كالطوب تماما .. ثم ترص القوالب على الجانبين بين كل لوح وآخر .. واذا كانت حمولة الكتب ثقيلة ، يمكن وضع صف من الطوب في الوسط ..

والفكرتان يمكن لربة البيت تنفيذهما دون الاستعانة بالنجار او صانع الاثاث

وبعد هذا الشرح الطويل ، التفت لاسأل الزوج .. الدكتور فاروق مجرمة :

● هل زوجتك مع كل هذه الشطارة طباخة ماهرة .. ؟!

فضحك ضحكة اغنت عن الرد . . . ومع ذلك فهي معذورة .. !

اســــأليني .. عن طفلك



اذا كنت قد استقبلت مولودك منذ شهور قليلة فاليك نصيحة مهمة تتعلق بوظيفتك الجديدة .. وظيفة الامومة وهذه النصيحة خاصة بحمام الطفل ..

قد تتساءلين .. **ما هي فائدة حمام الطفل** ..؟ والجواب انه أولا يحفظ بشرة الطفل من الامراض الجلدية .. واذا كان الحمام مساء تمتع الطفل بنوم عميق هادىء .. ثم انك تعطيه وقتا للعب والمرح في الماء .. واهم من هذا كله فان فترة الحمام تقرب بينك وبين طفلك لانك تقضينها معه في المرح ورواية القصص المسلية .. وليس من الضروري أن يكون الحمام كل يوم فالاطباء ينصحون بحمام مرة واحدة في الاسبوع .. في الاسابيع الاولى من حياة طفلك !

السؤال الثاني الذي يحيرك .. ماهو انسب وقت للحمام ؟.. والجواب هو أن تختاري الوقت الذي يكون لديك فيه وقت فراغ تام .. وافضل ميعاد هو قبل وجبة الساعة ١٠ بساعة تقريبا حتى لا يجوع وسط الحمام ويأخذ في الصراخ .. وبعد الظهر ايضا فترة مناسبة حيث يبدأ الطفل في الشعور بالملل .. وعندما يكبر الطفل اجعلي ميعاد حمامه في المساء قبل النوم مباشرة .. ولاحظي أن يكون الحمام بعد ساعة من تناول عشائه .. وفي أيام الصيف عندما يشتد الحر .. لا مانع من اعطائه اكثر من حمام يوميا ..

والسؤال الثالث الذي تسألين به نفسك .. ما هو المكان المناسب لأخذ الحمام ؟.. اذا كان طفلك في شهوره الاولى فلا مانع من اعطائه الحمام في حجرة النوم خصوصا في الشتاء .. اما اذا كبر فالافضل أن يكون في الحمام . أي أن يخصص له اناء من البلاستيك او الصاج .. واذا كنت تفضلين ان تقومي بالعملية واقفة فضعي الاناء فوق ترابيزه .. او اشتري ترابيزة حوض .

وحذار أن تتركي طفلك وحده في الماء لذلك جهزي كل شيء في متناول يدك .. الصابون .. والاسفنجة والفوطة .. والملابس النظيفة والبودرة . وابدئي عملية الاستحمام بأن تضعي يدك في الماء لتعرفي درجة حرارته واذا كان لديك ترمومتر ماء فلاحظي أن تكون الحرارة من ٩٠ الى ١٠٠ درجة واخلعي ساعتك واي خاتم من اصبعك .. واي غويشة .. وقصي اظافرك حتى لا تجرحي طفلك .. ومن اجل نظافتك البسي مريلة المطبخ .

وطريقة الاستحمام الصحيحة تقضي بأن تمسكي طفلك بيد واحدة وتخلعي ملابسه .. ابدئي غسل الراس اولا .. ولا تستعملي الصابون في غسل وجهه كل يوم بل اكتفي بقطعة مبللة بالماء نظفي بها أركان العين والانف والاذنين من الخارج .. ولا تخافي من غسل المنطقة اللينة في اعلى الراس .. وعندما تنتهين من غسل الراس جففيه جيدا .. ثم ضعي جسم طفلك في الماء الدافىء ..

ولكيلا يقع منك امسكيه بيدك اليسرى من كتفه وتحت ابطه .. وابدئي بغسل الرقبة والاكتاف والصدر واليدين والاصابع ثم باقي الجسم .. وازيلي الصابون جيدا عنه حتى لا تتهيج البشرة .. بعد ذلك ضعيه على المنشفة وجففيه جيدا وبلطف .. ثم ضعي له البودرة ولا تقربيها من وجهه ثم ألبسيه ملابسه

واعلمي أن احساس الطفل بالفرح او الخوف عند اخذه الحمام يتوقف على تصرفاتك انت من الحمام الاول .. فراعي أن تضعيه بهدوء وتكلميه برفق ولا تتعجلي مطلقا .. وامسكيه جيدا حتى لا يقع منك

اذا اتبعت كل هذا اصبح وقت الحمام متعة الطفولة

ملكة الجمال

التي أصبحت

زوجة قنصل



السيدة حورية العيوطي

سيدة اخرى من سيداتنا الدبلوماسيات في الخارج تؤمن بان الدبلوماسية وتربية الاولاد لا تتفقان أبدا ..

انها السيدة حورية العيوطي زوجة الاستاذ خيرت العيوطي قنصل الجمهورية العربية المتحدة في استانبول ..

وكانت زوجة القنصل قد انتخبت منذ عدة سنوات ، قبل زواجها ، ملكة للجمال في مصيف رأس البر ..

ومنذ ثمانية أشهر سافرت الى استانبول مع زوجها لتمثل الجمال المصري الهادىء في بلد عرف بارتفاع مستوى الجمال فيه ..

تزوجت في أواخر سنة ١٩٥٠ .. ولم تكن تتصور ابدا انها ستكون في يوم من الايام زوجة لاحد الدبلوماسيين ..

كان زوجها يعمل موظفا كبيرا في ادارة مراقبة النقد ..

ومرت سنة أو سنتان قبل أن ينقل الى وزارة الخارجية ..

وبدأت مشاكلها ، كسيدة دبلوماسية لأول مرة في استانبول .. أول بلد يذهب اليه زوجها في حياته الدبلوماسية الجديدة ..

وتقول السيدة حورية العيوطي .. ان هذه الحياة قد تكون لطيفة .. ولكن لها متاعب كثيرة ، بسبب كثرة الواجبات الملقاة على عاتق زوجة الدبلوماسي ..

انها لا تشكو من حياتها الجديدة ولكن كل ما يضايقها هو أن زوجها القنصل العام سيتأخر في كل يوم عن مواعيد الاكل ..

انه يعتذر لها في كل مرة باضطراره للبقاء في القنصلية حتى يفرغ من اعماله ..

وتضطر لأن تسكت .. فلا تقول شيئا ..

والسيدة حورية العيوطي واحدة من بين الدبلوماسيات المصريات في الخارج اللاتي يحرصن على تأدية فروض الصلاة في مواعيدها ..

وفي شهر رمضان .. درجت على ان تؤدي صلاة العصر كل يوم بالمسجد القريب من بيتها ..

كانت تذهب الى المسجد وتؤدي فريضة الصلاة في المقصورة المخصصة للسيدات .. والمعروف أن تركيا تفتح مساجدها للسيدات والرجال معا !

وشيء آخر .. أصبحت السيدة حورية سيدة الجمهورية العربية المتحدة الاولى في استانبول باعتبارها زوجة القنصل العام ..

وقد لفتت انظار سيدات السلك القنصلي وسيدات المجتمع التركي بكياستها ودبلوماسيتها الرقيقة .

● انها في نحو الثلاثين من عمرها .

● وهي تتكلم اللغة الفرنسية بطلاقة .. والسبب هو ثقافتها الفرنسية . فقد تخرجت في مدارس البون باستير للراهبات ..

● وقد استطاعت أن تجمع حولها قلوب سيدات كثيرات في تركيا ..

وبعض صداقاتها تكونت مع السيدات اللاتي يصلين معها في المسجد ..

● ويقول زوجها القنصل العام .. ليس عندي ما اقوله عن رأيها في العلاقة بين حياة السيدة الدبلوماسية .. وتربية الاولاد .. ولكن رأيي في زوجتي الذي لا يتغير هو انها ست بيت ممتازة .. وهذا يكفيني !

أخبارها

● تقيم جمعية تحسين الصحة فرع مصر الجديدة حفلا نصف ساهر يوم الجمعة ٦ يونيه في نادي ضباط الجيش بمصر الجديدة اذ يبدأ في الساعة السابعة مساء .. وسوف يخصص ايراده لتدعيم المؤسسة التي تشرف على تأهيل الناقهات من مرض السل ودار الحضانة التي تضم الاطفال في بداية اصابتهم بالمرض .. وتقوم السيدتان جانيت كامل وبدور العجاتي بمجهود كبير لكي ينجح الحفل الفرعي كما نجح الحفل الرئيسي للجمعية ..

● **تقوم سيدات رابطة العمل للعرب بتأثيث الفيلا التي استأجرتها الرابطة بمصر الجديدة لاستقبال اطفال الموظفات صباح كل يوم ، للعناية بهم حتى خروج الامهات من العمل .. وستفتتح هذه الدار في أوائل الشهر القادم .**

● تقوم السيدة جنان الشواربي بمجهود كبير للاتفاق مع المسئولين على فتح عيادات شعبية بأسعار زهيدة ، أسوة بالمطاعم الشعبية ، وسوف يخصص لعلاج الامراض الباطنية يومان في الاسبوع .. ولامراض النساء يومان .. ولباقي الامراض يوم واحد .. وستباع الادوية في نفس العيادات بأسعار رخيصة ، لانها ستأتي عن طريق الصليب الاحمر .. وتبرعات شركات الادوية في مصر .

● **فصلت ناظرة مدرسة اعدادية بالجيزة احدى تلميذات المدرسة .. كانت تريد الانتحار بتناولها عشرين قرص اسبرين لفشلها في مغامرة غرامية ، وقد أسعفت بالعلاج ، ولكن زميلاتها بدأن في معايرتها بالحادث ، فاشتبكت معهن في خناقة حامية استعملت فيها الالفاظ النابية .. حتى اضطرت الناظرة الى اصدار قرار الفصل فورا .**

● أبلغت السيدة توحيده رمضان ناظرة مدرسة الثانوية الفنية بالزيتون عن تكرار حوادث السرقة في مدرستها .. وكان آخرها سرقة ادوات المطبخ .. والمعروضات التي اعدت لمعرض المدرسة من فساتين الطالبات ومفارشهن .

النصف الحلو في الجامعة

● **زارت بعض طالبات كلية التربية سرس الليان ، بدعوة من الدكتور حامد عمار احد الخبراء الدوليين في التربية الاساسية .. لدراسة النظم هناك .. لان سرس الليان يعتبر ثاني مركز للتدريب ، وهو خاضع لليونسكو بعد مكسيكو .. وبعد الدراسة دعاهن لتناول الغداء على حسابه ، وهو مكون من الفراخ والفطير المشلتت .**

● انتقلت شلة الطالبات اللاتي كن يجتمعن في بوفيه كلية الآداب للمذاكرة مع الطلبة الى نادي البلدية بالجزيرة .. وفي الحديقة التي تقع خلف الساعة .. وتحت الكوبري المخصص لركن العربات ، والذي يطلق عليه لقب « كوبري التنهدات » !.

● **طلبت احدى طالبات بكالوريوس كلية التجارة بجامعة القاهرة النجدة من الاستاذة المحاضرة ، لكي تنقذها من زميل لها جلس بجانبها واخذ يردد قريبا من اذنها احدى الاغنيات الغرامية جدا للمطرب بنج كروسبي .. وقد امرت الاستاذة المحاضرة باخراج الطالب من القاعة فورا .**

أجمل ما في السوق

اكثر من قارئة اعترضت على الاشياء التي اقدمها في هذا الباب بان اثمانها مرتفعة .. وقد سعيت هذا الاسبوع لكي احصل على تخفيض خاص لقارئات آخر ساعة عن كل شيء يعرض في هذا الباب وبدأت بمحلات نور للشنط والاحذية بشارع قصر النيل خلف سقراط ..

● شنطة خرزان على جميع الالوان ومحلاة بالجلد .. من ٢٠٠ الى ٢٢٥

● شنطة قماش مقلم في جلد يوجد منها سادة بالوان زاهية .. من ٢٥ر٤ الى ٢٥ر٢

● شنطة قش ايطالي ثمنها ٣٠ر٦ لم يخفض لان الباقي منها كمية بسيطة جدا .

● شنطة جلد بني بدانتيل نايلون ابيض من ٥٧٥ الى ٥٠ر٤

نصف الطالبات

الأطباء يبحثون تأثير ...

ظاهرة غريبة تلفت النظر في سرادقات امتحانات الجامعة .. خصوصا كلية الآداب .. ٥٠٪ تقريبا من الطالبات حوامل وفي الشهور الاخيرة ..

لقد دفعتني هذه الظاهرة الى ان ابحث عن تاثير الامتحانات ورجفة الامتحانات ، والرعب والذعر البادي على وجوه الطالبات الداخلات للامتحان .. ان ابحث عن تاثير كل هذا في الجنين وفي صحة الام الحامل واعصابها .

وقد قال الدكتور محمد أبو علم رئيس قسم الولادة وأمراض النساء بمستشفى أحمد ماهر : ان الامتحانات عادة تسبب هزة عصبيه . ويظهر اثرها واضحا عند المرأة .. فاذا كانت متزوجة وحاملا ، واضطرت الى دخول الامتحان ، لأنها طالبة ، فان هذا يعرضها للمخاطر .. اذ ربما أصيبت بهزة عصبية من رؤية الاسئلة .. أو بسبب سؤال فشلت في الاجابة عليه .. أو من أي شيء متعلق بانظمة الامتحانات .. وبما أن الهزات العصبية هي أحد أسباب الاجهاض .. فانه يجوز جدا أن يحدث للطالبة الحامل اجهاض يهدد حياتها بالخطر اذا لم تسعف في الحال ..

ويذهب الدكتور أبو علم الى أبعد من هذا فيقول : ان الفتاة التي لم تتزوج بعد معرضة ، اذا أصيبت بهذه الهزة من الامتحانات وخوفها منها ، لان تفاجأ بتأخير أو تقديم ميعاد الدورة الشهرية ، فانها تتأثر بالهزات العصبية الى أبعد الحدود ..

والدكتور أبو علم ينصح الحامل الا تتناول المنبهات التي تضعف من قوتها لتستطيع الاستذكار أطول مدة ممكنة .. وافضل شيء أن تاخذ أكبر قسط من النوم والراحة . واذا رأت أن حالتها المعنوية لا تمكنها

عفاف شومان . . تركت المدرسة من اجل الخطبة .. فساءت حالتها النفسية اكثر مما لو كانت قد اكملت دراستها ودخلت ستين امتحان ! . . .











امتحانات الجامعة حاملات

امتحانات على الجنين والأم

من حضور الامتحان ، فعليها أن تعتذر فورا ، رحمة بالجنين الذى تحمله فى بطنها ! .

وكان لابد أن أسأل عن تأثير الهزات العصبية الناتجة عن الامتحان فى الفتاة عموما .. وهل كثرة هذه الهزات من تكرار دخول الامتحانات طوال مدة دراستها تجعل الفتاة المتعلمة أكثر عصبية من غير المتعلمة ؟ .. وهل تلف أعصابها يؤثر فى حياتها الزوجية ويجعل منها مصدر نكد دائم للزوج .. وبالتالى تكون غير المتعلمة أرحم وأنجح منها فى القيام بدورها كزوجة ؟ .

وتولى الدكتور محمد خليفة بركات أستاذ علم النفس ، الاجابة على كل هذه الاسئلة . فقال :

ـ ما من شك أن الامتحانات تخلق جوا من التوتر فى الاعصاب لدى الطالب والطالبة على حد سواء .. ولكن شعور الفتاة بأنها تؤدى عملا يخالف طبيعتها التى تلزمها البقاء فى البيت ، يجعلها تشعر بمسئولية أكبر واهتمام أكثر بالمذاكرة والامتحان .. كل هذا له تأثير فعال فى الاعصاب .. وان كان تأثيره غير فعال فى «عكننة» الحياة الزوجية .. ان الراحة النفسية فى الحياة الزوجية لها عوامل متعددة .. فالامتحانات والتعليم لا يؤثران فيها اذا وجدت مقوماتها الاخرى على كل حال فالملاحظ ، برغم تأثير الامتحانات فى الاعصاب ، أن الزوجة المتعلمة تكون أنجح من غيرها ، لأنها قد مرت بتجارب قاسية مختلفة وتعرضت لكثير من المواقف الصعبة .. مما يجعلها تستسهل كل ما يمر بها من صعاب فى حياتها الزوجية .. وأكثر من هذا يجعلها تحاول دائما خلق جو من الهدوء والسعادة وراحة الاعصاب ينسيها الامتحانات ومتاعب الامتحانات ..

ويكفى المتعلمة أنها تتمتع بدرجة من الثقافة تبعث الراحة فى نفسها ، وأنها لا تعانى من العقدة النفسية التى تعذب غير المتعلمات .

السيدة مى كفاق .. حامل فى الشهر الثامن .. قال لها الطبيب لا ترهقى نفسك خوفا على الجنين .. ومع ذلك فقد أصرت على دخول الامتحان ! ..



التحدى .. وليس الإغراء ..

هو السبب الذى من أجله تتخذ الزوجة صديقا آخر

ان سيمون دى بوفوار توجه تحذيرا الى الازواج المصابين بالغرور فى هذا الفصل الجديد من كتابها . ان الكاتبة الفرنسية الكبيرة تقول ان الزوجة عندما تتخذ لنفسها صديقا فان هذا لا يعنى انها استسلمت لاغراء رجل آخر . ان السبب الاكثر احتمالا هو رغبتها فى تحدى زوجها !

ان هذه الزوجة تبحث عن هذا الصديق الجديد لتثبت لنفسها نظرية واحدة وهى أن زوجها ليس الرجل الوحيد فى العالم . فاذا كان قد أهملها فان هناك رجالا غيره كثيرين يعتقدون انها امرأة جذابة . وهى تقول : « اننى لست عبدة له . انه يعتقد انه زوج «شاطر» استطاع ان يخدعنى ولكننى استطيع أن أخدعه أنا الأخرى » !

هذا هو رأى سيمون دى بوفوار فى الزوجة التى تتخذ لنفسها صديقا أو حبيبا غير زوجها .

انها تؤكد ان الشعور بالاستياء الذى يتملك الزوجة هو الذى يلقى بها الى ذراعى رجل آخر .

صدمة وذهول

وهى تقول : ان الذى يحدث بعد ذلك ان يصاب الازواج بصدمة وذهول عندما تقع زوجاتهم فى حبائل رجال آخرين بعد بضع سنوات قليلة من زواج كان يبدو سعيدا فى رأيهم على الاقل ! ويسأل الازواج انفسهم : « هل يمكن ان نكون نحن السبب فى ذلك ؟ » .

وترد سيمون دى بوفوار على هذا التساؤل . انها تقول : أن كثيرا من الزيجات تسير سيرا طبيعيا فى بداية الامر ، لان الزوج والزوجة يصلان الى حل وسط ! انهما يعيشان جنبا الى جنب بدون ازعاج وبلا رياء ولا كذب ! ولكن هناك لعنة واحدة قد لا يستطيعان الفرار منها الا فى حالات نادرة . انها لعنة الملل .. الملل أو السأم الذى يصيب الزوج والزوجة . فانهما يجدان بعد بضعة شهور أو سنوات انه لم يعد هناك شئ يستطيع الواحد منهما ان يقوله للآخر . ولم يعد هناك موضوع يمكن ان يتبادلا فيه الحديث !

ان شعور الزوجين بالحب الذى يفرضه الزواج يؤدى الى كل أنواع الكبت والاكاذيب . فهذا الحب الاضطرارى الذى تفرضه علاقة الزوجين ببعضهما البعض يمنع كل منهما من معرفة الآخر على حقيقته . ورفع الكلفة بين الزوجين وقد كانت تبدو شيئا جميلا خلال أيام شهر العسل لم يعد يخلق جوا من التفاهم أو اشتراك الزوجين فى مشاعرهما وعواطفهما

الزوجة والممرضة

هناك غلطة يرتكبها الزوج دون ان يشعر بها .. ولكنها تؤثر فى الزوجة أكبر تأثير .. قد يصاب مثلا بمرض يضطره الى البقاء فى فراشه مدة طويلة ، وعندما يشفى من مرضه لا ينسى ان يتقدم بالشكر لاصدقائه وأقاربه وممرضات المستشفى لعنايتهم به وسؤالهم عنه !

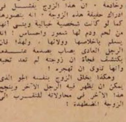
أما زوجته التى ربما تكون قد أمضت ستة أشهر أو يزيد جالسة على مقعدها بجوار فراشه فانه يقول لها : « أما أنت فاننى لا أشكرك . لانك لم تفعلى شيئا أكثر من القيام بواجبك ! » .

شخصية مقدسة !

ومثل هذا الزوج لا يجد فى صفات زوجته الطيبة ، صفة واحدة تستحق الاعجاب والتقدير . انه يفكر فيها كما لو كانت شريكا له فى نظر المجتمع وبمقتضى قوانين الزواج ونظمه ، ولهذه الوظيفة تضطرها الى ان تكون ممرضة وخادمة . ان هذا الزوج يفشل فى ادراك حقيقة هذه الزوجة . انه يتصورها كما لو كانت شخصية خيالية وينسى أنها من لحم ودم لها شعور واحساس ! انه يسلم باخلاصها وولائها ، ولهذا فان الرجل العادى يصاب بصدمة عندما يكتشف فجأة ان زوجته لم تعد تحبه وانها تنوى ان تهجره !

وهكذا يخلق الزوج بنفسه الجو الذى يمكن ان يظهر فيه الرجل الآخر وينجح هذا الآخر فى محاولاته للتقرب الى الزوجة المضطهدة !





لو خرجت مع خطيبك إلى سهرة خارج البيت

يرى الكثيرون أن عملية التمثيل من ناحية الشابة والشاب فى فترة الخطبة غير مستحبة .. والافضل أن يترك كل واحد منهما نفسه على طبيعتها لكى لا يصدم بالحقيقة بعد الزواج ... وانا أقول العكس ... التمثيل فى فترة الخطبة ضرورى من ناحية الخطيبة . فاذا كان الخطيب ممن يحبون الفترحة ، مثلت هذا الدور ، وسوف تجد أن فى امكانها أن تشعر به بعد الزواج ما دامت قد أشادته فى فترة الخطبة .. المهم ان تسايره فيما يريدها أن تكون عليه لكى تشعره بأنها ستكون أحسن شريكة له فى المستقبل .... ولكن هناك قواعد عامة لبعض التصرفات عليك أن تتبعيها .. حتى لو كانت لا تعجبه فى مبدأ الامر او كان غير متعود عليها ... لانه بعد ذلك سيألفها ويرضى عنها .

اذا دعاك لسهرة فى الخارج فاتبعى ما يأتى :

● حاولى أن تكونى طبيعية فى مشيتك بالامكان .. فلا تسرعى ولا تتكلفى .. تمشى كالعسكرى الدورية ..

● اعطيه الفرصة لكى يأخذ بيدك .. أو أثناء صعودك ونزولك من العربة .. أو من الاوتوبيس لكى تعطيه احساسا بأنك أضعف منه وأنه القوى الذى يحميك .

● اذا جلست فى مطعم .. فلاحظى أن يكون المقعد الذى تجلسين عليه بعيدا عن المائدة قليلا ، حتى تكون جلستك مريحة دون حاجة الى رفع كتفيك أو الانحناء على المائدة ..

وأثناء الاكل يجب أن يكون الكوعان ملاصقين للجسم .. لما من قواعد الاكل فامسكى السكين بحيث تكون يدها فى راحة يدك واصابعك الاربع تمسك بحافة السكين عند التقائها مع اليد .. وبنفس الطريقة امسكى الشوكة .. وحذار من امساكها كالقلم .

● اذا سقط منك شئ من الاكل على المائدة أو على الارض فلا تضطربى واعتذرى مرة واحدة فقط .

● من التجميل .. اذا كانت بشرتك تميل الى اللمعان فضعى مادة قابضة خصوصا على الانف والجبهة والذقن .. وبعدها الكريم والبودرة .. ولكى لا يقلقك الروج فى الاكل أو الشرب ، فلاحظى وضع نوع لا يسيح بسرعة .

ولكى لا تتركى أثرا على الكوب بعد الشرب ، بللى شفتيك أولا .. ثم اشربى .. وتوجد طريقة جربيها فى البيت قبل خروجك .. ضعى حافة الكوب خارج طرف الشفة السفلى .. بدلا من وضعها بين الشفتين ، فهذه الطريقة تترك الكوب نظيفا ، والشفتين بدون تشويه

● ان عينى خطيبك ستتركزان معظم الوقت على يدك .. لذلك يجب أن تهتمى بعمل المانيكير .. واذا كانت جلدهما جافا فادهنيهما بكريم .. والعناية بالرقبة ضرورية كاهتمامك ببشرة وجهك .. فاذا كنت سمراء فيجب دهنها بكريم وردى فاتح .. وعليه بودرة حتى لا تبدو باهتة بالنسبة للوجه .

● الافضل ان ترتدى للعشاء فستانا مفتوحا ، ولكن بأكتاف ، لانك حين تكونين جالسة لن يبدو منك الا الجزء الاعلى ، فاذا كان الفستان عارى الصدر وبدون أكتاف فانك تبدين كالعارية ..

وحذار أن تتكلمى أثناء الاكل .. والقاعدة أن تمضغى وهو يتكلم .. وتتكلمى وهو يمضغ .. أما أن تتكلمى وتمضغى فسيجعله هذا المنظر يذهب .. بلا رجعة ..

كلهن واحدة..

قصة مصرية

بقلم : أمين يوسف غراب

في منتصف المسافة بين استراحة سل والقاهرة في الطريق الصحراوي ، وعند ذلك المنحدر المقابل للهضبة المرتفعة ، المعروفة بالهضبة الحمراء ، لحمرة رمالها . كان الاعياء والسأم قد تناهت قسوتهما . فالسيارة اكتنفتها حرارة الصحراء وقد تعبت بعد ثلاث ساعات قطعتها من الاسكندرية الى هذا المكان في طريقها الى القاهرة .. وذراعاي قد ملتا طول الاستلقاء والقبض على عجلة القيادة ، فانطرحت عليها في ملل واعياء .. وأبي الجالس بجواري قد استنفد كل ما في جعبته من أحاديث تقال للابن ، فراح يعالج حبل النوم الذي كان يتصل حينا لينقطع في أكثر الاحايين . وأنا أشد ما أكون حقدا على هذا الحبل اللئيم الخبيث الذي لا يريد أبدا أن يحقق أملي فيه ويتصل ولو حتى دقائق أختلس فيها حرق لفافة

بيد أن هذا الامل لم يمكث طويلا حتى تحقق . فقد لمحت من بعد سيارة معطلة في الطريق واستطعت أن ألمح بجوارها ثوبا أزرق هفهافا ، راح يداعب في رفق ساقا مرمرية بيضاء ، انعكس اشعاع نورها على نظراتي فكسرها .. وما ان قاربت السيارة حتى كنت قد أسهبت لأبي في جزاء الحسنة التي تقدمها السيارة السليمة للسيارة المعطلة في الطريق المقفر حتى اقتنع أبي بضرورة الوقوف وتقديم يد المعونة اليها . وما أن دانت سيارتنا السيارة الفخمة المعطلة ووقفت حتى دهشت اذ رأيت أبي يغادر السيارة مسرعا ويذهب الى شيخ وقور ترتسم على وجهه دلائل الرفاهية والنعمة العريضة .. ويصافحه في احترام كبير ويقول له كلاما لم ترن في أذني منه سوى سعادة الباشا . وما هي الا لحظات حتى كنت أمد يدي اليه والى ثلاث فتيات وسيدة ، كن على جانب عظيم من الجمال الذي تأخذك طلعته ويرغمك سحره على سبر غوره والتعلق به من مجرد النظرة الأولى .. وما هي الا لحظات أيضا حتى عرفت أن سعادة الباشا صديق حميم لأبي ، وأن هذه هي أسرته .. زوجه وبناتها الثلاث ، وأن سيارتهم قد تعطلت فجأة ، ولا أمل في اصلاحها الا اذا عاد السائق الذي ذهب الى القاهرة في سيارة أخرى ليصلح « فردة » الكاوتشوك التي تمزقت فجأة

وبعد تبادل الرأي اتفق على أن يبقى أبي والباشا عند السيارة المعطلة الى أن يعود السائق ، وأن أنصرف أنا مع الاسرة .. الفتيات الثلاث والأم الى القاهرة . وأن أظل عندهم في البيت الى أن يعودا بالسيارة بعد عودة السائق

وفي الطريق رحت أنظر الى مرآة السيارة المعلقة أمامي فأرى فيها العرائس الثلاث اللائي جلسن على المقعد الخلفي يترنحن جمالا وحسنا ، ويتمايلن دلالا وفتنة ، وكأنهن فتاة واحدة لا فرق في طول أو عرض ، ولا في جمال أو رقة .. فالهدب الطويل المسترخي على خد هذه .. هو نفس الهدب المرسل على المحاجر الدعج عند تلك ... حتى الابتسامة التي كانت تتألق فتضيء الوجه الضاحك الذي يطل على الدنيا فينيرها ، هي نفس ابتسامة الثانية أو الثالثة التي كانت تطل على قلبي من خلال المرآة فتدغدغه بنورها

وكنت أنظر الى هذا كله فلا يسعني الا أن أزجر العين النهمة المبهورة ، ثم أنقلها من المرآة على الأم الجالسة بجواري تتضوع مسكا وطيبا وكأنها « بلقيس » في طريقها الى سليمان لتحاربه بعصا الفتنة ، وتقهره بسلاح الجمال والانوثة التي تفيض شبابا وقوة واغراء

والامر الذي أثار دهشتي .. أنها لا تختلف اختلافا كبيرا عن بناتها الثلاث لا في الطول ولا في العرض ولا في الجمال ولا في الانوثة . الى حد أثار فضولي فسألتها بعد أن تجاذبنا جميعا أطراف الحديث وزالت الكلفة بيننا ..

قلت لها : انه من العسير جدا على المرء أن يصدق أنك أنجبت . لانه لا يستطيع - ومع التجاوز - الا أن يجزم بأنك الشقيقة الكبرى لهذه الظباء الشوارد

فقالت ضاحكة ، وكان هذا الاطراء غير المقصود أطربها :

- قد تقتنع تماما اذا عرفت أنني تزوجت الباشا وأنا في السادسة عشرة من عمري ، وأنجبت اقبال وعنايات اللتين تزوجتا أيضا منذ عام في الاسكندرية وها هما تعودان للقاهرة زائرتين لأول مرة بعد الزواج ، ثم سميرة ولما أبلغ بعد الثانية والعشرين ... فالفرق كما ترى غير ملحوظ

ثم أردفت « مسبلة الهدب ، منكسرة الجفن » وقالت :

- ومع ذلك أرجو الا تكون عينك حاسدة فترديني بسهم

ثم استلقت ضاحكة مع الفتيات الثلاث فأحدثت الضحكات الاربع ضجة موسيقية رائعة عبثت بكياني وأحالته الى شيء هين كاد يتطاير مع الضحك

وكنا قد بلغنا « القصر » في القاهرة لأن السيارة اللعينة أبت الا أن تحرمني من هذا النعيم سريعا ، فقطعت المسافة التي كانت باقية على القاهرة في لمحة عين . وأمام مدخل القصر الفخم الكبير استقبلتنا ثلة من الخدم والحشم . لفت نظري من بينها فتاة على جانب غير ضئيل من الدمامة وقباحة الوجه .. هي التي تناولت مني الحقيبة وهي التي كلفتها « سيدة القصر » بأن تقودني الى غرفة معينة لكي أستريح وأبدل ثيابي ريثما أتناول الغداء

وبعد أن استرحت قليلا في تلك الغرفة الموشاة بكل ألوان النعمة دعيت الى المائدة التي انتظمنا حولها جميعا .. أنا وسيدة القصر وبناتها الثلاث اللائي استبدلن عن الاخريات بثيابهن ثيابا أخرى قشيبة فاخرة غدت على أجسادهن أشبه بعناوين محكمة لقصائد خالدة في الجمال والغزل . ولكم أمعن على المائدة في اكرامي وملاطفتي حتى أشعرنني بعد دقائق كأني أحد أفراد هذه الاسرة ، أو كأني أعرفها من زمن بعيد يرجع الى سنوات . ومن غير أن أشعر انفك عقال الخجل الذي كان قد عقد لساني عندما دخلت القصر ، ورجعت الى طبيعتي الفكهة المرحة ، فرحت أضحك وأنكت . وأقبل سعادة الباشا مع العصر وأفهمني أن والدي ذهب لبعض أشغاله ، وهو لا يعرف متى ستتم ، وأني سأقضي الليلة ضيفا على القصر والاسرة ، وسيأتي والدي غدا لنتناول معا الغداء . ثم جلس معي سيادته يلاطفني هو الآخر في حضرة الاسرة التي أخجلتني مدحا وثناء .

وهكذا مكثنا نتحدث الى حين . ثم استأذن سعادته وانصرف لينام في الطابق العلوي الذي فهمت من حديث عابر أنه ينام بمفرده .. ومكثت أنا واقبال وعنايات وسميرة والأم ونحن نلعب « الكونكان » الى وقت متأخر من الليل ، ثم انصرفن الى حال سبيلهن ، كما انصرفت أنا الى الغرفة التي أعدت لي وفيها نزعت ثيابي وأويت الى الفراش الوثير ، وان كنت لم أستطع ، لكي أنام أن أنتزع نفسي من حلاوة التفكير في هذا اليوم الجميل الذي قضيته

وألح على التفكير فيه ، وفي استجلاء جماله ومعانيه ، والمصادفة التي خلقته لي .. حتى ضقت ذرعا من كثرة التفكير ورحت بأنامل أغمض عيني في الظلام لعلني أنام ، وقد نجحت قليلا بعد هذه المحاولة ولكن فجأة أحسست بباب الغرفة يفتح بطريقة حذرة لم تحدث حتى همسا في دنيا الصمت ولا في خضم الظلام الجاثم على المخدع الذي احتواني ..

وتسلل منه شبح كدت أفزع لمجرد الاحساس به في الليل ، وهممت أن أصرخ ، لولا أنني شممت رائحة عطر جميل خنقت غريزة الخوف في نفسي ، وشعرت به يقبل على السرير يتحسس الخطى حينا ، وحينا يصلح من أطراف غلالة رقيقة لم أستطع أن أتبين لونها في الظلام الحالك ، وان كنت أقطع بأنها تميل الى البياض ، فتناومت وكتمت أنفاسي مضطربا ثم شعرت به يحسر في رفق الغطاء عن وجهي ، وكأنه ينظر الى في الليل ، ويمد عينيه مدا في الظلام الى جسدي ليتبين مكان وجهي من الفراش . ولعله استطاع أن يراني فعلا وان يفهم أني أسبح في سبات عميق ، لانه مد يده برفق وحرص أيضا ورفع طرف الغطاء وبنفس الحرص الذي لازمه من بد حوله دس جسده بجواري تحت الغطاء

وبدأ الشبح يتهيأ للانصراف خفيفا رقيقا ، كما أقبل منذ ساعة خفيفا رقيقا كالنسيم ، فارتعدت وخشيت أن ينصرف فعلا دون أن يكشف لي عن شخصيته التي أحكم اخفاءها بطريقة تثير الدهشة ، حتى انني شعرت بأن الموت أهون علي من عدم اكتشافها ، لذلك أمسكت بذراعها وراحت شفتاي تلمسان أذنها في ذلة وانكسار واستجداء راجيا أن تكشف لي عن نفسها ، وأي الغانيات الاربع تكون هي ، بيد أنها لم تكد تشعر بأن هذه هي رغبتي حتى خلصت ذراعها مني بطريقة أشعرتني بفضولي ووقاحتي ، لمجرد تفكيري في اماطة اللثام عن شخصها .

ولكي أكون صادقا أقول انني في الصباح ، عندما انتظمنا حول مائدة الفطور . أنا وعنايات واقبال وسميرة ، ثم الام جليلة هانم لان الباشا انصرف الى مقر الشركة التي يعمل فيها ، كنت حائرا قلقا تكاد أي شاردة من لفظ تفضح أمري وتكشف عن ذلك السر الذي ارتكبته مع هذه الجالسة معنا والتي لم أعرفها . والغريب الذي أدهشني وسبب لي الكثير جدا من القلق والاضطراب ، هو أني ألفيت الاربع كما تركتهن بالامس يفضن فرحا وابتهاجا ، كأن واحدة منهن لم تسبب لي هذا القلق ، أو كأنها أبدا لم تسقني بيدها تلك الخمر الخالدة ، لم تبخل على بالكرم اللذي اعتصرت منه ، وقد لاحظن على هذا الاضطراب ، وهذا القلق الذي اكتنفني ، وهذا الصمت الرهيب الذي غرقت فيه ، فرحن جميعا يسألنني عن سر هذا الانقلاب المفاجئ ، حتى هي نفسها سألتني .. وأقول هي لانهن جميعا ألقين على هذا السؤال ، وهي أحداهن من غير شك .. ولكن من هي ؟ سميرة التي تكاد تلتهمني التهاما بعينيها .. اقبال التي تكاد تضع بيدها الطعام في فمي دون استحياء ، أم عنايات التي لم تجلس على مقعدها دقيقة واحدة كاملة . الا اذا انتقلت الى وقدمت لي لونا من ألوان الطعام الشهي الذي حفلت به المائدة .. أم الام التي استقبلت صباح هذا اليوم بذلك الثوب الابيض الذي أضفى على سمتها كل هذا الاشراق .

وكنت من فرط حيرتي أنظر الى هذا كله فأزداد حيرة واضطرابا . وأقول لنفسي وأنا أجلس معهن في الحديقة التي انتقلنا اليها بعد تناول الافطار .. لو أن هذه التي تجلس مني على قيد أنفاس تعرف هذه الحيرة ، وهذه النار التي تشتعل في قلبي وكان قلبها من حجر صلد ، لكسرت ، على الاقل ، جفنا أو أرخت لي هدبا .. أو حتى مست بحذائها قدمي فأعرف واهدأ وأستريح ، ولكن هيهات ..

وقبل العصر كان أبي قد حضر في صحبة الباشا وتناولنا الغداء . وكان أشقى ما يشقيني هو أن أنصرف مع أبي دون أن أعرف هذا السر الذي يستوي - كما قلت - كتمانه والموت عندي .. لذلك فرحت جدا عندما أقبل علينا الباشا في الغرفة التي جلست فيها مع أبي بعد تناول الغداء وقال :

- سيبقى النجل العزيز هنا ، حيث دعي الى السينما هذه الليلة . أما أنا وأنت فلنذهب .

فقاطعه أبي ضاحكا :

- الى قهوة الشيشة .

وقبل الغروب كان القدر قد أشفق علي وبعث الي بصيصا من الامل ، فبينما كنا نركب السيارة في طريقنا الى السينما ، لاحظت أن عنايات هي التي ، وبطريقة لبقة ، ركبت بجانبي . أما جليلة هانم وسميرة واقبال .. فقد ركبن في المقعد الخلفي ورحن كعادتهن يضحكن ويعابثنني ، ولكن عنايات التي جلست بجواري كانت أكثرهن مرحا وضحكا ، وبذلك استطعت أن أفهم أن الغانية المجهولة بدأت ترحم القلب الذي استمرأت تعذيبه أربعا وعشرين ساعة كاملة ؛ وبدأ هذا الظن يتكشف لي بطريقة أوضح عندما جلست في مقصورة السينما ، فقد تعمدت عنايات أيضا أن تجلس بجانبي وأن تمس ساقي بحذائها الاخضر الجميل مسا جميلا ألذ فيه - وهذا لغبائي الذي عرفت به في مثل هذه المناسبات - انني لم أعرف أن كان عن قصد أو عن طريق المصادفة الهازلة ، بيد أني أقنعت نفسي بالاولى فرحت أخصها بنظراتي وتعليقاتي الفكاهية على الرواية ، كما راحت هي أيضا تخصني بحديثها وتغدق علي من لفائفها الثمينة ، الامر الذي سبب فكاهة طريفة لا بأس من ذكرها ، وهي انهن أثناء الاستراحة واضاءة الانوار رأيتهن فجأة ومن بينهن عنايات أيضا ، ينظرن الي ويغرقن في الضحك ، وكلما سألتهن عن السبب أمعن في الضحك أيضا ، وأخيرا اتضح انني في ظلام السينما أخطأت وأنا أشعل لفافة من عنايات ، فأعطيتها لفافتي فلوث الاحمر العالق بلفافتها شفتي بطريقة مضحكة ، فلم يسعني الا أن أشاركهن في هذا الضحك المرح .

ولكن كل هذا تلاشى أثناء العودة بكل أسف ، وانطفأ ذلك البصيص الذي كان ينير لي الطريق ، لان عنايات لم تجلس بجانبي أثناء العودة ، وقد قصدت ذلك عن عمد ، مع أني كنت آمل أن السر سينجلي أثناء العودة مع همسة أو ضحكة أو لفتة عابرة . وركبت بجانبي جليلة هانم ، وهي التي تعمدت ذلك وزادت عليه ما جعل الهم يعود الى قلبي من جديد ويأكله أكلا بمنقاره الطويل المدبب ، فقد حدث ، بعد أن خرجنا من السينما ، أن ذهبنا نتروض قليلا في الليل على ضفاف النيل عند الجزيرة ، وفي الطريق مالت علي جليلة هانم وتناولت من يدي عجلة القيادة وراحت تقود هي السيارة ، ورحت أنا أكابد لفحة النار المتدفقة من كتفيها وصدرها ، ولما لم أحتمل وطأة هذا اللهيب طلبت منها أن أتنحى لها عن مقعدي وأجلس مكانها وتقود هي ، ولكن الجميع صرخن في وجهي بأنهن يردن الحياة والاستمتاع بالدنيا ولا يردن أن يمتن الليلة في هذا الطريق ، وعلى هذا ، وكلما لفحتني النار ، اتجه تفكيري اتجاها آخر ، ورحت ألعن النفس الامارة بالسوء التي جعلتني أظن في عنايات كل تلك الظنون ، ولو كنت على شيء من الذكاء لوجب أن أوجهها من أول الامر الى جليلة هانم ، وعلى هذا بدأت أستريح قليلا ، غير أنه حدث عندما بلغنا القصر وهبطنا من السيارة وانصرفنا لننام ، أن صافحتني « سميرة » وهي تضغط على يدي قليلا وتنظر الي ، وكأنها ترميني بالغباء اذ كيف لم أعرف أن هذه اليد هي نفس اليد التي عصرت لي بالامس تلك الخمر الخالدة . لهذا انفرجت أساريري وهممت أن أقول لها شيئا ، ولكن اقبال التي أقبلت على منتشية تتهادى ، مدت لي يدها هي الاخرى وصافحتني وهي تأكل من وجهي بعينيها ، وتضغط على راحتي بنفس الحنان والرفق اللذين لقيتهما راحتي المسكينة من سميرة ، فما كان مني ازاء هذه المرارة والحيرة القاتلة ، الا أن أنصرف مسرعا عابس الوجه مربد السحنة محموم الرأس الذي كاد ينفجر من الغيظ .

وفي الفراش ، وفي قلب ذلك الظلام الدامس ، رحت ألتوي غيظا وحقدا ، كما رحت ألعن اليوم الذي التقيت فيه بهذه الاسرة الماكرة الخبيثة وأسب الظروف التي راحت تعبث بي هذا العبث المرير وتسخر بي هذه السخرية التي بلغت منتهاها عندما انتصف الليل اذ شعرت فجأة ، وفي نفس الوقت من الليلة السابقة ، بالباب يفتح على مهل كما فتح بالامس ، ويدخل منه نفس الشبح ويقبل على خفيفا كعادته ، فتناومت وتريثت على مضض حتى يدانيني فأقبض على عنقه ولا أتركه حتى يكشف عن نفسه واستريح من هذا الأذى الذي سببه لي ، ولكن ومن سوء الحظ ، وأنا دائما سيء الحظ في هذه المناسبات - ما ان مست شفتاي تلك الراح الخالدة المجنونة حتى غرقت في ذلك الاغماء الذي لم أفق منه الا بعد أن انقضت تلك الساعة المحددة ، وما أن أحسست ببدء انصرافها حتى تمثل لعيني هول الفاجعة أن هي انصرفت مجهولة كما أقبلت مجهولة ، لذلك تشبثت بها وأفهمتها ، والدموع تسيل من عيني ، انني سأرتكب جريمة ، ولو جريمة اضاءة النور في هذا الوقت غير المناسب ، وليحدث في القصر ما يحدث ، فهذا أهون على نفسي بكثير من أن تنصرف مستخفية وتتركني فريسة لتلك الحيرة القاتلة ، ولكنها ما لبثت أن أفهمتني ، في حنان ، بأنها مقدرة هذا كله ، وأنها ستكشف لي فعلا عن نفسها ولكن في اللحظة التي أغادر فيها القصر ، وأنها قد أعدت لي بهذه المناسبة مفاجأة سارة وهي « صورتها » .

وفي الصباح بدأت أرهق نفسي وأتعب عيني وأشحذ حواسي ، فكل واحدة تقترب مني ظننتها ستدس لي الصورة ، وكل واحدة تنصرف ظننت أنها انما انصرفت لتأتي بالصورة ، وبينما كنت أقطع طريق الحديقة متجها الى السيارة ، تكشف لي غبائي الذي لا حد له ، فقد كان يجب أن أفهم أن موضوع الصورة كان حيلة ماهرة تخلصت مني بها تلك الشيطانة اللعوب .

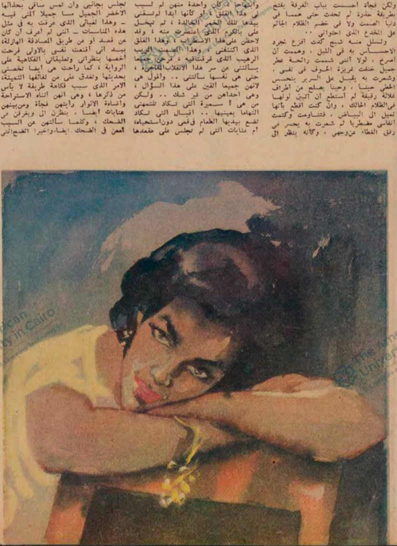
وفتحت باب السيارة مهموما متبلد الحواس ، ومددت يدي لأتناول الحقيبة دون أن أنظر الى الخادمة ، لانني لا أريد أن أسبب لقلبي متاعب أخرى أن رأيت وجهها الدميم ، ولانني لا أريد أن أنظر الى أحد في هذا القصر ، ولكنها قالت وهي تناولني الحقيبة :

- خذ الصورة .

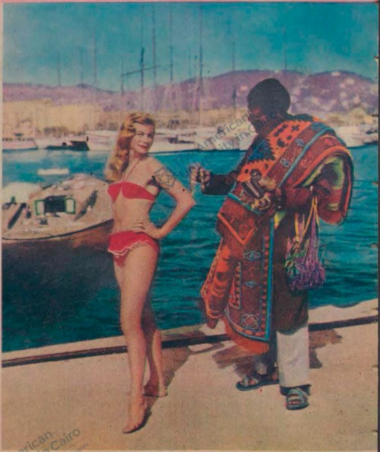
فقلت مأخوذا : **صورة من ؟**

فقالت : **صورتي .**

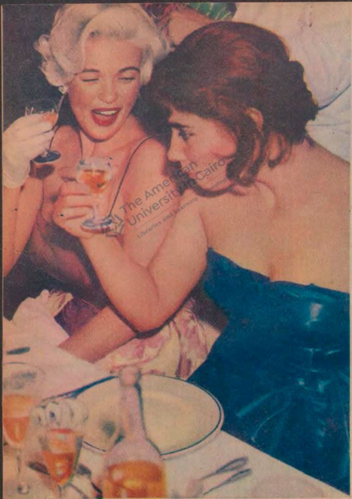
أمين يوسف غراب



عواصم السينما تلتقى فى مؤتمر كان



على شاطئ البحر وقف رجل اسمر يبيع السجاجيد فى عز الصيف ويتامل المايوه الجديد وصاحبة المايوه تاتيانا ، الممثلة الروسية الجميلة



شربت «كان» كلها نخبها ، وشربت هى نخب جين مانسفيلد ملكة السينما

"تاتيانا" التى سرقت الصحافة من صاحبة أجمل صدر ..!



وجه جديد لممثلة ايطالية ظهرت فى «كان»



يول برونر وكلير بلوم ، صفرت كان لصلعة الممثل الامريكى ، وصفقت لكلير بلوم !

كان - من مراسل آخر ساعة -

كان مهرجان السينما فى «كان» هذا العام أعجب مهرجان من نوعه ، كان كل شىء فيه جديدا غريبا . الوجوه التى جاءت الى «كان» كانت جديدة وكانت كلها جميلة . الافلام التى عرضت فى «كان» كانت هى ايضا شيئا جديدا . المهرجان نفسه كان آخر مناسبة تحتفل بها فرنسا قبل ازمتها الاخيرة وظهور شبح ديجول ! .

لقد وصلت الى كان فى نفس اليوم الذى جاءت فيه ممثلة السينما الامريكية الشقراء جين مانسفيلد . ولم تكن جين وحدها . كان معها عريسها الجديد ميكى هارجيتى . ان ميكى عملاق ضخم وصاحب اجمل جسم رياضى فى امريكا، ولكنه رجل هادىء وزوج « مثالى » وانه يقف دائما فى آخر طابور المعجبين الذين يلتفون حول زوجته فى كل مكان تذهب اليه .

ملكة السينما

وقد نزلت جين فى احد فنادق المدينة الذى حجزت كل غرفه حسان هوليوود وموسكو وبرلين وروما وباريس . وكل عواصم الدنيا . فلم يعد فيه غرفة واحدة خالية .

وفى صباح اليوم التالى حدثت المفاجأة الاولى فى مهرجان « كان » . كانت جين مانسفيلد . او ملكة السينما فى هوليوود تتناول طعام الافطار فى غرفتها الصغيرة فى الفندق . عندما دخلت الخادمة الفرنسية لتقول لها : « اسرعى ياسيدتى ان هناك جيشا من الصحفيين والمصورين فى انتظارك ! » واسرعت جين الى مرآتها الصغيرة . كانت تريد ان تتاكد من ان كل شىء فى مكانه قبل ان تواجه صحافة

اقلب الصفحة من فضلك !



فوق صخور البحر جلست هذه الحسناء تنعم بحمام شمس



فى هذه الصورة انتهت قصة غرام بليندا لى والبرنس اورسينى !

العالم . انهم وراءها فى كل مكان . ونزلت جين الى قاعة الفندق الضخمة لتجد اكثر من ثلاثين صحفيا ومصورا . ومشت جين فى القاعة . ولكن احدا لم يتحرك من مكانه ويتجه اليها . وابتسمت ملكة الاغراء والجاذبية . فنظر الصحفيون الى الساعة الكبيرة التى تتوسط الحائط .

تاتيانا !

ومضت بضع دقائق وجين واقفة فى مكانها مشدوهة . ثم حدثت المفاجأة . وسمعت جين صخبا وضجيجا . شاهدت اضواء الكاميرات وهى تسطع كلها دفعة واحدة . شاهدت الصحفيين وهم يتسابقون نحو السلم الكبير . وفوق السلم شاهدت جين مانسفيلد « الملكة » الجديدة التى تقيم معها فى نفس الفندق . انها « تاتيانا » ممثلة السينما الروسية ..

تحب الحب !

ووقفت « تاتيانا » تتحدث فى المؤتمر الصحفى الذى عقدته فى الفندق . كانت تتكلم بالروسية . وكان هناك مترجم ينقل حديثها الى الصحفيين بالفرنسية واحيانا بالانجليزية ..

سألها صحفى فرنسى : (هل تجيدين الطهى يامس تاتيانا .. » وردت تاتيانا ساموئلوف : لا .. فانا أفضل الحب على طهى الطعام ..

وانتهى المؤتمر الصحفى . وفى اليوم التالى كانت صورة تاتيانا تحتل كل صحف فرنسا .

صفير وتصفيق

وفى كان أيضا سمعت صفيرا وتصفيقا حارا . لقد صفر المهرجان لصلعة يول برونر وصفقت كان للممثلة السمراء الجميلة كلير بلوم .

وعلى شاطىء البحر شاهدت منظرا عجيبا . منظر رجل أسمر يحمل السجاجيد ويقف على شاطىء البحر فى عز الصيف ليعرض بضاعته للبيع . وهو يؤكد انه بائع فقط . ولكن عينيه تسبحان فى البحر مع ريتا اندريبو الممثلة النرويجية الجميلة .

نهاية قصة غرام

وفى كان أيضا انتهت قصة الغرام العنيف بين الممثلة الانجليزية بليندا لى والبرنس أورسينى .. لقد أقامت قصة غرام بليندا وصديقها الايطالى الدنيا وأقعدتها عندما حاولت الممثلة الجميلة أن تنتحر . فقطعت شرايين معصم يدها بالمسدس . وعثروا عليها بين الموت والحياة بعد أن يئست من حبها للبرنس المتزوج الذى أثار غرامه بها فضيحة فى روما نظرا للعلاقة الوثيقة التى تربط بين أسرته والفاتيكان .. وقد تأملت عيون العاشقين فلم أجد فيها أثرا للغرام القديم . أما بليندا فقد جاءت لتشترك فى مهرجان السينما . وأما البرنس أورسينى فقد جاء ليبحث عن حب جديد . ولكنه لم يجده ..

جين مانسفيلد اصيبت بخيبة امل . فقد اكتشفت « كان » ملكة جديدة للسينما من روسيا . . .



وراء الأضواء

١٤٠ ممثلا وممثلة ممنوعون من التمثيل

أرسلت نقابة الممثلين خطابات الى جميع المنتجين وشركات السينما وأصحاب المسارح ، تطالبهم فيها بعدم التعاون مع ١٤٠ ممثلا وممثلة لم يسددوا اشتراكات النقابة ومن بينهم النجوم شاديه ومحمود المليجى وسامية جمال وليلى مراد وحسين صدقى وسميرة احمد وشكوكو وزوزو شكيب ورجاء يوسف وشريفه ماهر وسميحة أيوب وعلية بسيم وعلويه جميل ومحمود ذو الفقار وحسنى الحديدى وجمال فارس ونعيمه عاكف وفردوس محمد وممثلة أخرى اسمها عنايات لوبية !

المجلس الاعلى للفنون يبحث عن سر ايراد طريق الامل فى اسبوع

اجتمعت احدى لجان المجلس الاعلى للاداب والفنون برئاسة يوسف السباعى ، لدراسة مشكلة خاصة بالمنتجين وأصحاب دور العرض .. فقد تقدم ثلاثة من المنتجين هم رمسيس نجيب وحلمى رفله وجان خورى ، بثلاث شكاوى ضد ايلى لطفى ، وهو واحد من ملوك السينما يمتلك ٢٠ دارا للعرض بالقاهرة والاسكندرية ومصر الجديدة .. وقالوا فى مذكراتهم للمجلس الاعلى ان صاحب دور العرض يفرض عليهم نسبا لا يتخيلها العقل ..

وضربوا مثلا بفيلم « طريق الامل » وهو فيلم ناجح بطولة فاتن حمامه وشكرى سرحان . عرض فى سينما بمصر الجديدة مدة أسبوع فكان نصيب حلمى رفله - صاحب الفيلم - بعد خصم حصة السينما والتوزيع مبلغ جنيهين ونصف وسبعة وثلاثين مليما . ويبحث المجلس الاعلى الآن عن وسيلة يفرض بها على أصحاب دور العرض الا يستولوا من الايرادات على أكثر من خمسين فى المائة .

الموجى لن يعود !

قال محمد الموجى : أنا لم أتردد فى الاسبوع الماضى على شقة أحلام ، وان كنت لا أنكر أننى أزورها بين الحين والآخر .

وقال محمد الموجى : أنا طلقت أحلام ، وهى حامل ، وتنتظر مولودا بعد ثلاثة أشهر .. وهذا المولود هو لى ، فانا أزورها فقط لأقوم بواجبات مالية تحتمها على ظروف حملها .. وأحلام كانت مريضة واتصلت بى .. فليس أقل من أقف الى جوارها فى فترة المرض لما كان بيننا من صداقة ، ثم زواج .

وأكد الموجى أن علاقته بأحلام قد انتهت ، وان مولودها الذى تنتظره لايعنى أبدا عودته اليها ..

فاتن حمامة .. الزوجة العذراء !

ستلعب فاتن حمامة دور الزوجة العذراء أمام عماد حمدى فى فيلم بهذا الاسم من انتاج رمسيس نجيب واخراج السيد بدير .. وقد شاهدت القاهرة النجم الامريكى تايرون باور يلعب نفس الدور فى فيلم « ستشرق الشمس مرة ثانية »

المطربة شهرزاد تقاضى مؤلف اغنية محسودة !

قالت المطربة شهر زاد انها كلفت مؤلف الاغانى سيد مرسى بتأليف أغنية لحسابها بعنوان « محسودة » .. وكتب المؤلف الاغنية ثم باعها لها .. وباعها مرة ثانية لزميلتها هدى سلطان وباعها مرة ثالثة لزميلتها فايزة احمد ..

والمعروف أن محمد فوزى قام بتلحين هذه الاغنية وتسجيلها بصوت فايزة احمد . وتقول شهر زاد أن بليغ حمدى لحنها لها هو الآخر

وهددت شهر زاد مؤلف الاغانى بانها سترفع الامر للقضاء !



نازلا .. او هيبة الحسينى .. المطربة التى غنت « كل دقة فى قلبى » وغناها معها الناس !



زينات صدقى .. احتفلوا بعيد ميلادها رغم انفها !

كاريوكا تجرب بدلة الرقص

خلعت الراقصة المهذبة المؤدبة المتربية ذات اللسان القصير تحية كاريوكا بذلة الرقص التى تظهرها نصف عارية ، وارتدت بدلا منها الثوب المحتشم .. وكانت اول رقصة لها بهذا الثوب فى فيلم من انتاج مصطفى حسن واخراج زهير بكير ..

ان ملكة الردح امضت هذا الاسبوع باعصاب هادئة .. فلم تفرش الملاية لاى مخاوق .. وقد علمت عن طريق المصادفة البحتة تاريخ ميلاد صديقتها الحميمة زينات صدقى .. فاحتفلت بها خلف الكاميرا وقدمت اليها هدايا ثمينة ..

قالت لى النجمة ، التى تحترف اضحاك الجماهير :

- كانوا يتحدثون عن أعمار النجوم . وفجأة سألنى سعيد صادق : كم عمرك يامدام ؟

فقلت له على الفور : أنا من مواليد ٢٠ مايو سنة ١٩١٢ .. وانتهت المسألة بانتهاء الحديث .. فاذا بالصديقة تحية كاريوكا تقيم لى حفلة شاى احتفالا بعيد ميلادى وقدمت لى هدايا لن أستطيع أن اردها لها على مر الايام ..

ومن العجيب أن هذه أول مرة يحتفل فيها بعيد ميلادى .. وقد كنت أعتقد ان أعياد الميلاد لاتقام الا للاطفال فقط ! أما أن تقام حفلة عيد ميلاد لواحدة فى مثل سنى فهذا عجب !

وقالت زينات صدقى :

- لقد أمضيت الخمسة والاربعين عاما فى كفاح مستمر .. لقد تعبت كثيرا وتألمت كثيرا وبذلت كثيرا من العرق والدموع

ولم أصل بعد .. أنا لا أزال فى بداية الطريق !

قلت لها :

- انت ممثلة عظيمة .. ان الجماهير تقبل على افلامك والمسرحيات التى تشتركين فيها .. ومهما كانت ادوارك تافهة ، فانك تخلقين منها شيئا جديرا بالمشاهدة !

وفتحت زينات صدقى حقيبتها وأخرجت منديلها لتمسح به قطرات الدموع التى انحدرت على خديها !

قلت لها :

- لماذا تبكين ؟

قالت :

- هذه اول مرة فى حياتى أسمع فيها مثل هذا الكلام !

وزينات صدقى بدأت حياتها فى فرقة الريحانى .. وقد تعلمت التمثيل فى بيت الريحانى وظلت ترتقى السلم خطوة خطوة حتى أصبحت من نجوم الريحانى المشهورات ..

وقد كان الريحانى يحبها ويقدرها ويرسم لها أدوارها بدقة وعناية .. لقد ظلت لمدة سنوات تتمتع بقلب فتاة الريحانى المدللة !

القاهرة تغنى مع هيبة الحسينى

غنت القاهرة ثلاث أغنيات لفايزة احمد ونجاة الصغيرة ومطربة جديدة اسمها نازلا ..

الاول من كلمات سيد مرسى الشهير بسيد المرة .. الذى كتب اغنية « ع الحلوه والمره » وهى أغنية :

محسوده فى حبك محسوده
محسوده وعلى ايه محسوده

وهو يقول انه كتب هذه الاغنية وهو يشيع جنازة صديقه عازف القانون سيد محمد الذى انتحر بالكولونيا !

الثوب الجديد الذى ارتدته الراقصة الاول





محمـــد فوزى .. وضع ثلاث اغنيات ناجحة بعد ثلاث سنوات من الكسل !

حدث هذا الأسبوع



مديحة شوقى .. الراقصة تشرب زجاجة ويسكى فى كل ليلة ثم تروى قصة غرامها !

الجديدة وتثير ضجة بسبب فيلم "توحة"!

والاغنية الثانيـــة التى ترددها نجاة الصغيرة تبدأ هكذا :

مش ممـــكن اســـامحك
ع اللى عملتـــه فى قلبى

أما الاغنية الثالثة التى جعلت اسم المطربة الجديدة يتردد من خلال أجهزة الراديو بضع مرات فى كل يوم فهى أغنية :

كل دقة فى قلبى بتسلم عليك
ياواحشنى من زمان فين نور عنيك

وقد كتب هـذه الاغنية عبد العزيز سلام ولحنها محمد فوزى . . ان محمد فوزى نفسه يقول انه سوف يوزع عشرة آلاف اسطوانة من هذه الاغنية بالذات وانها سوف تطغى على اسطوانة

« ذهب الليل طلع الفجر والعصفور صوصو » واغنية « مال القمر ماله » .

وقد تعاقد محمد فوزى مع باباشارو على تسجيل برامج للاطفال على اسطوانات تضـم القصص والاغانى والتمثيليات ليستطيع الاطفال الاستماع اليها فى أى وقت يشاءون . . وتستغرق اسطوانة بابا شارو ربع ساعة وتباع بمائة قرش!

قلت للمطربة نازك :

– ماإسمك الحقيقى ؟

– هيبة الحسينى !

– كم يبلغ عمرك ؟

– ٢٦ سنة

– كيف بدأت حياتك ؟

– لقـــد بدأت حياتى مطـــربة فى الكباريهات .. ثم كرهت الغناء من أجل الكباريهات !

– وما السبب ؟

– ان رواد الكباريهات لايحبون الغناء وهم يستمعون الى المطربة وكأنهم يستمعون الى محاضرة فى الذرة !

قلت لها :

– مارأيك فى الحان هذه الايام ؟

قالت :

– لم يعجبنى فيها سوى لحن ست حبايب !

دموع راقصة مع كل زجاجة ويسكى

ظهرت فى ليالى القـــاهرة راقصـــة جديدة ، ترقص على أنغام أغنية زميلتها فايزه أحمد :

على قلة بختى معـــاك
على طول صدك وجفاك
على ظلم النـــاس وياك
على ايه على ايه محسوده!

وهذه الراقصة اسمها مديحه شوقى .. وهى تقـــول ان اسم « مديحه » أصبح موضـــة هذا الموسم . . فجميع الراقصات الشرقيات يسـمين أنفســهن باسم مديحه ..

قلت لها :

– لماذا تمارسين الرقص ؟

قالت :

– الرقص وسيلتى وليس غايتى !

– وماهى غايتك ؟

– التمثيل !

– وماعلاقة هذا بذاك ؟

قالت :

– ان الرقص هـــو أقصر طريق الى الشهرة !

ومديحه شوقى تشرب فى كل ليلة زجاجة ويسكى كاملة .. ثم تنفرد بأى انسان لتروى له قصـــة غرامها وهى تبكى !

قلت لها :

– ان الذين يشربون الويسكى ، يتناولونه ليضحكوا .. فلماذا تبكين ؟

قالت :

– ان الضحك يرفه عن السكارى .. أما الدموع ففيها شفاء للحيارى وذوى القلوب المعذبة !

صلوا معى من اجل توحة

وفى الوقت الذى كانت تحية كاريوكا احتفل فيه بعيد ميلاد صديقتها الممثلة الهزلية. كان الممثل محمود اسماعيل ثائرا على تحية ثورة عنيفة .. فقد اشتركت معه تحية فى تمثيـــل دور « توحه » فى التمثيلية التى قدمتها له الاذاعة عـــلى حلقات .. ثم بدأ ينتجها لحسابه كفيلم . وساهم معه فى الانتاج عازف القـــانون عبد الفتاح منسى . وطلبت تحية كاريوكا فى نظير أن تلعب هـــذا الدور مبلغ ٢٥٠٠ جنيه .. وذهل محمود اسماعيل من فداحة المبلغ الذى تطالبه به تحية . فلجأ الى زميله وشريكه عبد الفتاح منسى ليوسطه عنـــد تحيه .. ورفضت توحة وساطة عبد الفتاح منسى واقترح عــلى محمود اسماعيل اسناد دورها الى هند رستم ..

وبدأ محمود اسماعيل مباحثاته مع هند رستم . . وأثارت هـــذه المسألة ضجة فى الوسط السينمائى .. فالدور دور تحية والفيلم اسمه توحه على اسم تحيه ...

.. ان الوسط الفنى يعلم أن عبد الفتاح « شيخ طريقة الهدى المحمدى » ويضم تحت لوائه عـــددا من النجوم والفنانين لاينادونه الا بلقب « سيدنا » ..

قلت لمحمود اسماعيل :

– انت مؤلف الرواية والممثل الاول فيها فكيف تخضع لرأى عبد الفتاح منسى وهو لايخرج عن كونه عازف قانون ؟

قال محمود اسماعيل :

– عندما تواجهنى أية مشكلة . ألجأ دائما الى الله !

– وماعلاقة الله بعبد الفتاح منسى ؟

– أنا ألجأ الى الله عن طريق المقربين!

– من هم ؟

– أهل البيت أولا !

– زى مين ؟

– أنا مددى كله من السيدة زينب رضى الله عنها

– وسيدنا الحسين ؟

– ده الرئاسة !

– وسيدك عبد الفتاح منسى ؟

– أى نعم سيدى وسيدنا جميعا !

– مامركزه عندكم وهو ليس من أهل البيت ؟

– انه مسلك الارواح !

– وضح كلامك ؟

– الارواح لابد أن يـــكون لهـــا طبيب يعالجها .. وطبيبنا هو سيدنا عبد الفتاح منسى !

– كم مـــره تجتمعون بطبيبكم فى الاسبوع ؟

– نحن نجتمع كل ليلة فى مســـجد السيدة زينب .. ومره فى يوم الجمعه فى مسجد سيدى ابراهيم المتبولى أبو خليل .

وقد تزوج محمود اسماعيل أربع مرات بسبب الباذنجان المقلى كل يوم !

. . طلبت ثلاث زوجات منهن الطلاق

جليل البندارى

محمود اسماعيل .. خناقة مع تحية بسبب توحة



سيدنا عبد الفتاح منسى عازف القانون



وراء الميكروفون ..

من هو .. المذيع ؟

منذ السبت الماضى ، وحتى الســبت القادم ، يســتقبل استديو «١٠» فى مبنى الشريفين دفعات من ١٥٠ ناجحا وناجحة فى امتحان المذيعين الذى عقده ديوان الموظفين وتقدم له ٥٠٠ شخص

ويلتقى بالناجحين والناجحات الاساتذة عبد الحميـــد الحديدى ومحمد محمود شعبان وحسنى الحديدى مع مندوب عن ديوان الموظفين لتصفية هؤلاء الناجحين واختيار ١٠ او ١٥ او ٢٠ عـلى الاكثر منهم ، ليكونوا «موظفين اذاعيين ، مذيعين وخلافه !

ولنناقش عمل المذيع فى حدود الذين نجحوا (وهم ١٥٠)

المذيع صوت جميل، والجمال فى الصوت ليس حلاوته فقط ، بل جمال صوت المذيع هو خلوه من التنفير ، وظرفه ، واقترابه من قلبك .. هو أن تحس عند الاستماع اليه أن أعز أصدقائك يتحدث اليك ..

الظرف . . خفة الدم . . القدرة على تلوين صوته ليطابق الموضوع الذى يتحدث فيه ..هذه هى الصفات التى تجعل من الصوت مذيعا ناجحا .

شىء نحب أن تنظر اليه الاذاعة فى امتحانها.. ان مذيعى اذاعة القاهرة فى هذه الايام لهم أصوات متميزة . . فيهـــم من الاقليم الشمالى ذوو اللهجة الخاصة .. وفيهم فهمى عمر الشاب الذى يمثل الصعيد فى الاذاعة . .. ونحب أن يمثـــل كل جزء من الاقليمين فى الاذاعة .

نحب أن تمثـــل الشرقيـــة والبحيرة فى أصـــوات المذيعين الذين يحملون الهواء نداء «اذاعة الجمهورية العربيـــة المتحدة من القاهرة »

ايهاب

شريط الأخبار

✱ جاء فى الاحصاءات ان الجمهورية العربيه المتحدة تستورد من الخـــارج اسطوانات تقدر بمبلغ نصف مليون جنيه فى كل عام ، وتبلغ تكاليف طبع هـــذه الاسطوانات فى الخارج مائة الف جنيه

✱ سجلت المطربة شهر زاد أغنيـــة جديدة من تأليف صلاح جاهين وتلحين سيد مكاوى .. وتبدأ الاغنية هكذا :

غـــيرك انت ماليش
ولولا انت ما اعيش
حبنى عـــلى طـــول
ما تضيعنيش ...

✱ اتصل المخرج الاذاعى والسينمائى احمـــد كامل مرسى ببوليس النجـــدة ، واخبرهم انه فى حاجة اليهم لتخليصـــه من مشكلة هامة .. وبعد أن شرح لهم المشكلة جاءت سيارة بوليس النجدة ، ونزل احمد كامل مرسى فسجل صـــوت صفارة السيارة ، التى كان فى حاجـــة اليها فى احدى التمثيليات .

✱ دخل الاستاذ الكبير يوسف وهبى على السيد مدير الاذاعة .. وبعد نصف ساعة كان قد تم الاتفاق على الآتى : يقدم يوسف وهبى ٣٠ حلقة بوليسيـــة فكاهية تذاع خلال الشهر القادم او الذى يليه ، فى الساعة الحادية عشرة والربع مساء ولمدة ربع ساعة .. ويخرج هـــذه الحلقات السيد مراقب التمثيليات انور المشرى بنفسه .. الحلقـــات اسمهـــا « سر الخزانة الحديدية ».

✱ استيقظ الدرويش من النـــوم ، وكان نائما كغير ماينام الدراويش وتنابلة السلطـــان منـــذ ديسمبر عام ١٩٥٤ . وايقظه المخرج محمد توفيق من اسبوع ليقـــدمه الى المستمعـــين قريبـــا . « الدرويش » برنامج غنائى ينحو ناحية فلسفية صوفية رمزية خفيفة ، كماقال مخرجه منـــذ أربع سنوات ـ وضـــع الحانه ـ فى ٤ سنوات ـ عبـــد الحليم نويرة ، ويغنى فيـــه سيـــد اسماعيل واسماعيل شبانة وعصمت عبد العليم، وهو من تأليف عبد الفتاح مصطفى .

أعتقـــد ..

✱ ان الناجحين فى امتحان الاصوات فى الاذاعة يجب ان يعرضوا قبل تعيينهم على محلل نفسانى يثبت انهم خالون من الامراض النفسية ، فان أقسى ما يسىء الى الاذاعة مرض نفسى خطير اسمـــه « انتفاخ الجنونى » وآخر اســـمه « الانانية الحاقدة » .

✱ ان حياة موظف الاذاعة الخاصة، كحياة أى موظف حكومى خاصة، لايصح الخوض فيها مادامت لا تؤثر فى عمله .

✱ ان أقصر أغنيـــات الاذاعة « من بعيد ياحبيبى سلم » – (٢٠ر٢ دقيقة) يجب أن تسجل كاملة فان الفلم الذى أخذت منه الاغنية لم يستعمل غير ثلثى الاغنية التى لحنها محمود الشريف وغنتها ليلى مراد .. والثلث الاخير عمل فنى ممتاز قبرته السينما ويجب أن تحييه الاذاعة .

✱ ان مقعـــد المراقب العام للبرامج العربية الذى خلا بترقية عبد الحميد يونس وكيلا للاذاعة ، يجب أن يشغل فان هذا المقعد يشبه مقعد الطيار المساعد فى طائرة تطير دون توقف .. لن تستطيع طائرة أن تواصل طيرانها بدون شـــغل مقعد مـــاعد الطيار ، فهو الطيار الفعلى الذى يقود الطائرة طول الوقت .

✱ ان الاذاعـــة يجب أن تكلف بعض موظفيها بترجمة بعض الـــكتب العالمية فى الفن الاذاعى ، وتوزع الترجمـــة على موظفيها مطبوعة طبعا خاصـــا ، فان عددا قليلا من موظفى الاذاعة قرأوا كتبا عن فن الاذاعة الحقيقية .

✱ ان كثيرا من أغنيات ربع الســـاعة، يمكن اختصارها الى خمس دقائق، ويظل عدد الاغانى المذاعة يوميا كمـــا هو ،ويترك حوالى ٤ ساعات تملأ ببرامج جديدة مبتكرة .

✱ ان برنامج « قراءات وطـــرائف » الذى تقدمه فوزية المولد ، يجب ان تعاد اذاعة تسجيلاته التى بدأت منذ سنوات طويلة ، فى شكل جديد ، وفى مكان ممتاز من البرنامج اليومى حتى يتاح للجميع الاستماع اليه .

✱ ان ســـعد لبيب وفهمى عمـــر يستحقان من النقاد تحية وشكرا ، فقد شكرا النقاد فى العدد الثانى من الســـنة الخامســـة من « مجلة الهواء » على اقتراحاتهم فى العـــدد الاول من الســـنة الخامسة. ونفذا كثيرا من الاقتراحات.



احدى الجزر التى توجد فى البسفور .. انها من اجمل مصايف العالم

هذا هو البلد الذى يشترك

إذا أردت أن تحصل على ثروة فى تركيا .. خذ معك

طوابير الشعب أمام الجزارين

ان رجل الشارع فى تركيا يرفض أن يعترف بأن فى بلاده مثل هذا الغلاء الفاحش ..

انه يتحدث عن الاسعار .. وكأن تركيا ارخص بلاد العالم ..

لقد تعود الناس حياة التقشف .. ولم تعد تهمهم رفاهية الحياة ..

ولا يجد اى واحد فى تركيا غضاضة فى أن يقف فى كل يوم ساعة أو ساعتين أمام المخبز أو الجزار حتى يحصل على حصته من الخبز .. أو اللحوم ..

لقد أصبحت طوابير الشعب أمام المخابز والجزارين من المناظر المألوفة فى تركيا ..

وسمعت من بعض العائلات التركية انه كثيرا ما يمر على العائلة الواحدة أسبوعان أو ثلاثة أسابيع دون أن يأكل أفرادها قطعة واحدة من اللحم ..

والسبب أن المراعى فى تركيا لم تعد تستطيع أن توفر للعشرين مليونا الذين يعيشون فى هذه البلاد كل مايحتاجون اليه من اللحوم ..

كما أن تركيا تعانى أزمة إقتصادية حادة ..

وبسبب هذه الازمة لم تستطع تركيا أن توفر العملات الاجنبية التى يمكن أن تستخدمها فى استيراد حاجة سكانها من اللحوم ..

الليرة التركية بلا غطاء ذهب

تدهورت اقتصاديات تركيا خلال السنوات الخمس الماضية .. تضخمت الديون المستحقة عليها ..

وترفض دول كثيرة أن تتعامل مع تركيا الا بعد أن تسدد ماعليها من ديون ..

واضطرت الحكومة التركية الى أن تبيع جانبا كبيرا من الذهب الذى كانت تملكه .. وكان يغطى قيمة أوراقها النقدية من ليرات تركية ..

وكانت النتيجة .. انهيار قيمة الليرة التركية وانخفاض ثمنها فى الاسواق العالمية ..

ولاينفى المسئولون الاتراك أن الحكومة التركية اضطرت لان تطبع أوراقا نقدية دون أن يكون لها غطاء من الذهب ..

ومن الحقائق الثابتة أن قيمة أوراق النقد التركية التى كانت متداولة فى الاسواق فى سنة ١٩٥٠ .. كانت تقدر بنحو ٩٠ مليون ليرة تركية ..

عشت فى تركيا ١٢ يوما ..

كنت فى كل يوم احمد الله الف مرة على حالة الاسعار فى بلادنا ..

ان الاسعار فى تركيا لايمكن ان تقاس ابدا بالاسعار فى أي بلد آخر فى العالم .. انها أسعار خيالية ..

الخيارة الوحدة ثمنها ست ليرات .. اي ثمانون قرشا ..

واقة الطماطم ثمنها ١٦ ليرة .. أى جنيهان ..

واقة الفول الحراتى ثمنها عشر ليرات .. اى ١٢٥ قرشا ..

وحاولت ان أعرف راي الناس فى تركيا فى هذا الغلاء الفاحش ..

وكانت مفاجأة مثيرة .. ان الشعب فى تركيا لا يشكو .. او يتذمر من هذا الغلاء ..

كان كل واحد من الاتراك الذين سألتهم رأيهم فى هذا الغلاء يهز لى كتفيه وقد اعترته الدهشة لسؤالى .. ثم يقول لى :

ـ هير شيء تمام .. افندم ..

وتعنى باللغة العربية .. كل شيء على مايرام !..



مسلة مصرية فى قلب استانبول .. والى جوارها جامع السلطان أحمد .. وله ست مآذن .. ان فى استانبول وحدها ٣٥٠ مسجدا ..

وتضخم هذا الرقم حتى اصبح فى سنة ١٩٥٦ نحو ٩٠٠ مليون ليرة تركية ..

وكانت النتيجة تدهور قيمة الليرة التركية فى الاسواق العالمية ..

الدولارات فى السوق السوداء !

ويكفى لكى تدرك مدى التدهور فى قيمة الليرة التركية أن تعرف أن السعر الرسمى للجنيه الاسترلينى ثمانى ليرات .. بينما سعره فى السوق الحرة ٤٠ ليرة .. اى خمسة أضعاف قيمته الرسمية ..

والدولار الامريكى .. أن سعره الرسمى ٢ر٨ ليرة تركية .. وقيمته فى السوق الحرة نحو ١٤ ليرة تركية ..

وبسبب هذا الفرق المثير بين السعرين الرسمى والحر لليرة التركية أنتشر تهريب العملات الاجنبية .. وخاصة الدولارات الى تركيا ..

انتشرت تجارتها السوداء ..

وتحاول الحكومة التركية أن تخفف من حدة هذه السوق .. وضعت نظاما اطلقت عليه اسم الدولارات السياحية ..

وبمقتضى هذا النظام تدفع البنوك التركية مقابل كل دولار نحو خمس ليرات .. وربع ليرة .. أي مايقرب من ضعف قيمته الرسمية ..

ولم تفلح هذه الدولارات السياحية فى القضاء على السوق السوداء ..

والسبب .. أن الفرق كبير بين ١٤ ليرة تركية .. وخمس ليرات وربع الليرة مقابل كل دولار !..

ليلة فى الهيلتون .. بجنيه واحد

واسترعى انتباهى فى استانبول كثرة السائحين العراقيين الذين ينزلون فى فندق هيلتون استانبول ..

ان الاقامة فى هذا الفندق الكبير الذى يقع فوق ربوة مرتفعة تطل على أجمل بقعة فى البوسفور تكلف صاحبها مابين ستة وثمانية جنيهات فى اليوم ..

وكشف لى واحد من الذين يعملون فى تجارة العملات الاجنبية فى السوق السوداء سر هذه الظاهرة التى استرعت انتباهى ..

عدنان مندريس يهدم البيوت ليكشف عن مساجد استامبول



اصبح عدنان مندريس رئيس وزراء تركيا أقوى رجل فيها ..

انه يتحول بسرعة الى دكتاتور .. لقد تجمعت بين يديه كل السلطات .. واصبحت كلمته فى تركيا هى القانون .. وحتى يكسب عدنان مندريس تأييد الجماهير قرر ان يعيد اهتمام الناس بالدين من جديد ..

وقرر ان يهدم جميع المبانى التى كانت تخفى وراءها المساجد ..

وفى اقل من سنتواحدة هدم مندريس ٤٠ الف بيت ليكشف عن هذه المساجد.

وامر باستخدام قوات الجيش التركى فى عمليات هذا الهدم .. وفى ترميم جميع المساجد القديمة التى كانت آيلة للسقوط ..

وكان حاكم استانبول السابق قد اعترض على أوامر هدم هذه البيوت.. طلب الى رئيس الوزراء ان يعد مساكن لاصحابها قبل ان يامر بهدمها ويلقى بهم فى الشارع ..

ولم يقل مندريس له شيئا .. امره بان يسافر الى جنيف فى اجازة ..

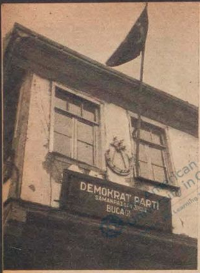
ان عدنان مندريس حاكم بامره فى تركيا .. انه شخصية مثيرة ..

وعيبه الوحيد انه لا يجب ان يعارضه احد ..

وفى تركيا يطلقون على رئيس الوزراء اسم باش وكيل .. او باش باكانلن .. ويطلقون على رئاسة مجلس الوزراء اسم باش وكالت ..

ويستخدم عدنان مندريس قوات الجيش فى حراسة مكتبه فى حى وكالتلر .. اى حى الوزارات .. وهو يعيش فى فيلا تحيط بها مجموعة من مبانى هذه الوزارات ..

وله بيت فى استانبول يطل على البوسفور !



مقر رئاسة الحزب الديمقراطى .. حزب عدنان مندريس ..



مندريس أثناء احد الاجتماعات الحزبية .. لقد استطاع هذا الرجل فى اقل من ١٢ سنة ان يقفز الى الصف الاول بين زعماء تركيا ..



جزيرة « بيوك فضاء » اى جزيرة الامراء لقد كانت المصيف الذى يقضى فيه امراء آل عثمان اجازاتهم .. وهى تعتبر اجمل جزيرة فى البسفور . . .



ان طريقة الوصول من استانبول الى جزيرة « بيوك فضاء » هى « اللنش » . وفى الصورة جماهير المسافرين على اثر وصولهم الى رصيف الجزيرة الجميلة .

معنا فى الحدود عند الشمال .. كيلو بنّ ..!

قال لى : لقد تدفق كل هؤلاء السائحين الى استانبول مع حلف بغداد .. ان كل هؤلاء العراقيين يتعاملون مع السوق السوداء .. ونادرا مايتعامل أي واحد منهم مع البنوك ..

وبسبب السوق السوداء انخفضت تكاليف اقامة الواحد منهم فى الفندق الكبير الى أقل من جنيه واحد ..

كيلو بن بعشرة جنيهات !

وتجارة السوق السوداء فى تركيا لا تقف عند تجارة العملات الاجنبية ..

ان كل شىء مستورد فى تركيا يمكن ان يجد له سوقا فى هذه البلاد ..

انك تستطيع أن تبيع ملابسك القديمة فى تركيا مقابل مبلغ محترم من الليرات التركية ..

انك تستطيع ان تبيع حذاءك القديم مقابل عشرين ليرة .. أي نحو الجنيهين والنصف ..

وصحيح أن تركيا تنتج أحذية .. ولكن ثمن الحذاء الجديد المصنوع من الجلد التركى لايقل ثمنه بحال عن الخمسين أو الستين ليرة ..

وعندما كنت فى أثينا قبل أن أستقل الطائرة الى استانبول نصحنى أحد اصدقائى اليونانيين أن أحمل معى كيلو واحدا من البن ..

قال لى .. ان هذا الكيلو يساوى ثروة فى تركيا ..

واستمعت الى نصيحته .. وأنا لا أكاد اصدق مايقول ..

وتصوروا دهشتى عندما وصلت الى مطار استانبول .. واخذ موظف الجمارك يقلب كيس البن بين يديه ..

لمعت عيناه .. وهو يقول لى :

ـ ايه ده .. بن ؟

قلت له : ايوه بن .. هدية الى صديق يعيش فى استانبول ..

قال موظف الجمارك .. وهو يتلفت حوله :

ـ بلاش صديقك .. تاخد فيه ثمانين ليرة.. اي عشرة جنيهات ..

ولم ينتظر الرجل رأيى .. قال لى بسرعة :

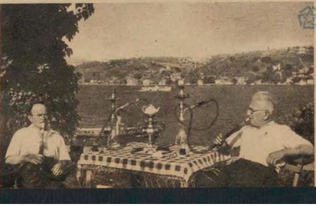
ـ انتظرنى عند باب المطار دقيقتين .. سألحق بك .. وآخذ منك البن ..



عربة حنطور فى احد شوارع المصيف الجميل . . .



بائع الزبادى .. انه منظر تقابله فى كل شارع



اثنان من السائحين يدخنان الشيشة التركية على شاطىء البوسفور .. ويشرب الاتراك الشاى الاخضر .. اما البن فقد اختفى من الاسواق ..

حنسلخ جلدك يا يونانى

وعندما كنت فى أثينا أيضا استطعت أن أدرك مدى الكراهية التى تفيض بها قلوب اليونانيين للاتراك ..

وفى تركيا تستطيع أن تدرك أن الاتراك يبادلون اليونانيين نفس شعور الكراهية ..

وسمعت فى استانبول قصة بقال يونانى اسمه دانيال خريستو .. ان محل بقالته لا يبعد أكثر من مائتى متر فى نفس الشارع الذى تقع فيه ثكنة عسكرية تركية اسمها حربية ..

ومنذ عدة أسابيع ذهب البقال الى قنصل اليونان فى استانبول يشكو من العساكر الاتراك الذين يعيشون فى هذه الثكنة العسكرية ..

قال للقنصل .. انهم دأبوا على التجمع امام محل بقالته .. وهم يرددون أغنية تركية كان الجنود ينشدونها أثناء حرب البلقان ..

أغنية تقول فى أحد مقاطعها :

ـ يا يونانى .. يا يونانى .. حنسلخ جلدك ونعلقك من رجليك ..

وذهب القنصل اليونانى الى حاكم استانبول يشكو العساكر الاتراك .. ويطلب منعهم من اغاظة البقال اليونانى .. والكف عن تهديده بسلخ جلده

النفخة الكذابة

واسترعى انتباهى فى استانبول منظر جعلنى أعود بذاكرتى الى أيام زمان .. وما كنا نسمعه عن « عنجهية الاتراك ونفختهم الكذابة » ..

منظر ماسح أحذية تركى .. وقد جلس على الرصيف ينظف حذاء أحد المارة ..

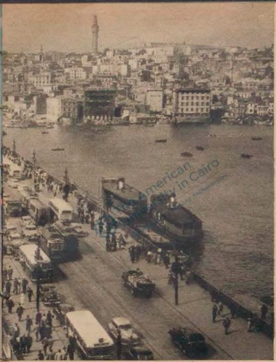
كان ماسح الاحذية يضع يده اليسرى فى خصره .. بينما أخذت يده اليمنى تجرى بالفرشاة فوق حذاء الزبون ..

وأمام وجهه كانت تمتد سيجارة تركية ، وقد ثبتها ماسح الاحذية فى « فم سيجارة » من الغاب لا يقل طوله عن نصف متر ..

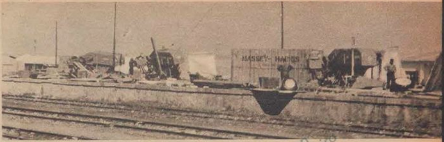
لقد بقيت فى مكانى عدة دقائق أراقب ماسح الاحذية ..

كان يتكلم مع الزبون دون أن يكلف خاطره مجرد النظر اليه .. أو ابعاد « فم السجائر » من فمه.. انها نفخة ماسح الاحذية الكذابة ..

اقلب الصفحة من فضلك ◄

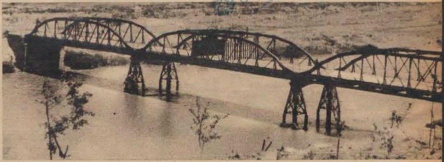


كوبرى « جلتــا » الذى يربط بين اوربا وآسيا .. انه يفصل بين استانبول اور...
شخص .. وهو يمتد على طول منطقة القرن اللهبى .. ويفتح مر...



ان المعونة الامريكية من هذا النوع جرارات .. وتراكتورات .. وكلها لشق الطرق الحربية فى تركيا . لقد تحولت المعونة الامريكية كلها لصالح المجهود الحربى ..

الكوبرى الذى يفصل بين تركيا والاتحاد السوفيتى .. انه يمتد فوق نهر الاراس .. وفى منتصفه بوابة تفتح مرة كل اسبوع لمرور الدبلوماسيين .. والحقائب الدبلوماسية



احمد .. ومحمد .. وأمين .. يهود يسيطرون على

وفى تركيا سمعت قصة شبتاى سيفى زعيم طائفة « الدونما » .. التى تلعب دور الطابور الخامس لاسرائيل فى تركيا

ان هذه الطائفة هى سبب علاقات تركيا مع اسرائيل ..

انها تسيطر على اقتصاديات تركيا .. ولها نفوذ وامكانيات ضخمة فى كل مرافق الحياة التركية

ويحتل بعض زعمائها مراكز لها أهميتها فى وظائف الحكومة .. وفى المؤسسات الاقتصادية .. وفى وكالات الانباء .. ودور الصحف التركية .

وخطورة هذه الطائفة فى أن أفرادها يحملون أسماء اسلامية صرفة كأسماء احمد .. ومحمد .. وأمين

ومثل هذه الاسماء تجعل من الصعب على أى مواطن تركى أن يميز بين أفراد هذه الطائفة .. وبين غيرهم من المسلمين ..

وتبدأ قصة هؤلاء الدونما مع ادعاء زعيم الطائفة شبتاى سيفى النبوة فى منتصف القرن السابع عشر ..

لقد حاول أن يدخل فى روع الناس أنه المسيح المنتظر ..

وشبتاى سيفى من عائلة يهودية أصلها أسبانى .. وقد ولد فى مدينة أزمير التركية فى سنة ١٦٢٦

ويروون عن شبتاى سيفى أنه درس فى مستهل حياته الديانة اليهودية .. كان والده يؤهله لكى يصبح حاخاما فى احد هياكل اسرائيل ..

دجال مزواج

ومما يروى عن شبتاى أنه تزوج فى مستهل حياته مرتين

ولكنه كان يمثل دور الزاهد فى الزواج وقد طلق زوجته الاولى دون أن يدخل عليها ..

وعاد فتزوج فتاة أخرى .. وطلقها هى الاخرى ..

أراد أن يمثل دور القديس الذى وهب نفسه للدين الذى أخذ ينادى به

وفى سنة ١٦٤٨ ترددت شائعات بين الاسرائيليين فى تركيا تقول أن المسيح المنتظر سيظهر بين اللحظة والاخرى ..

لقد كان شبتاى سيفى هو الذى يروج هذه الشائعات ..

وعاونه بعض أنصاره على أن يعلن انه المسيح المنتظر ..

وأثار هذا الاعلان حاخامات اليهود فى تركيـا .. قالوا انه دجال .. وقرروا اباحة دمه ..

واضطر شبتاى سيفى لان يهرب من أزمير الى استانبول .

ويقال انه التقى بحاخام اسرائيل .. أعد له وثيقة مزورة تقول أن رجلا اسمه شبتاى سيفى سيظهر على الارض ويقوم بدور المسيح المنتظر

وحمل الرجل هذه الوثيقة وأخذ يستغلها فى نشر دعوته ..

وفى هذه الاثناء تزوج للمرة الثالثة من فتاة ثرية .. ولكنه لم يبق معها طويلا .. بادر بطلاقها .. ثم أقام حفلا كبيرا أعلن فيه انه لن يتزوج مرة رابعة الا بالتوراة !

يتزوج من مصر !

واشتدت نقمة الحاخامات الاسرائيلية عليه .. أخذوا يتربصون له ..

واضطر الدجال لان يهرب من تركيا كلها ..

لقد استقل سفينة حملته الى مصر ..

ويقولون أن مرابيا اسرائيليا كان فى استقباله فى القاهرة

وعمل هذا المرابى على مساعدته على نشر دعوته فى مصر ..

وفى هذه الاثنـاء التقى الدجال بفتاة اسرائيلية من أصل بولندى اسمها سارة

قرر أن يطلق التوراة .. ويتزوج سارة وأخذ يجمع من فقراء الاسرائيليين اعانات مالية ساعدته على أن يصطحب زوجته ويذهب الى القدس

وبعدها عاد الى تركيا

أعلن نفسه ملكا لبنى اسرائيل

وفى تركيا استطاع أن ينشر دعوته حتى ان بعض الحاخامات الاسرائيليين الذين كانوا يحاربونه آمنوا به .. وأخذوا ينشرون له الدعوة ..

ولما ازداد نفوذه .. أعلن نفسه ملكا على بنى اسرائيل .

وأذاع بيانا استهله بقوله :

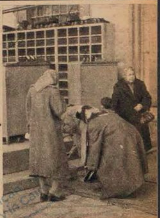
ـ أنا سليل سليمان بن داود حاكم البشر . واعتبر القدس قصرا ..

ولم يكتف بذلك بل أخذ يقسم العالم الى مناطق نفوذ ..

قسم الدنيا الى ٣٨ منطقة .. وأخذ



شارع كبالكلوس .. اكبر شوارع استنبول التجارية .. لقد اختفت منه البضائع الاجنبية المستوردة .. وحلت مكانها بضائع كلها مصنوعة فى تركيا ..



امام باب المسجد فى تركيا رفوف للاحذية .. ويسلم « المصلى » حذاءه الى عامل .. ويحصل منه على قطعة نحاس صغيرة عليها رقم حذائه .. وتختلط سيدات تركيا مع الرجال اثناء الصلاة فى المساجد ..



فندق هيلتون استانبول .. ان الاقامة فيه لاتكلف اكثر من جنيه واحد .. ولكن بأسعار السوق السوداء .. واسألوا العراقيين !.



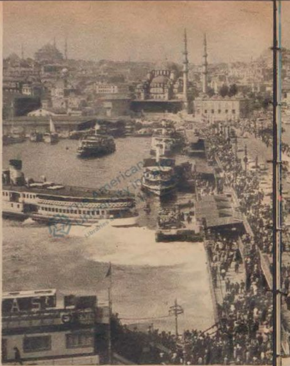
القرداتى التركى

القرداتى التركى يرفض تدريب القردة والنسانيس .. انه يستخدم الدببة فى تسلية الناس ..

ويلتف الناس حول القرداتى التركى وبينما هو فى عرض استعراضات الدب .. يقول له .. سلام للباشا . وسلام الخليفة ..

ويدور القرداتى « بالطبلة » على المتفرجين ليجمع النقوط .. تماما كما يفعل القرداتية فى مصر ..





.. واستانبول آسيا .. ويعبر هذا الكوبرى فى كل يوم نحو ربع مليون كل يوم لمدة ساعتين بعد منتصف الليل ..





الجمال التركى ... فتاتان من الاناضول بالملابس الوطنية ان اجمل نساء تركيا هن نساء الاناضـــــول ..

الحياة فى تركيا ..



التفاح فى تركيا ارخص بكثير من الطماطم .. اقة التفاح بثلاث ليرات تركية .. واقة الطماطم ثمنها ١٦ ليرة اى جنيهين ..

يصدر الفرامين بتعيين وكلاء له فى هذه المناطق ..

واشتد غرور الدجال .. قرر أن يقاوم نفوذ الدولة العثمانية ..

الغى الدعاء للسلطان محمد الرابع الذى كان يحكم الدولة العثمانيـة وقتئذ .. وحل اسمه مكانه فى هذا الدعاء

ويقولون أن مفتى أزمير بعث الى الوزير الاكبر محمد كوبرولو باشا جد فؤاد كوبرولو من وزراء خارجية تركيا السابقين يشكو من تصرفات ملك بنى اسرائيل

وقرر الوزير الاكبر أن يضرب الدجال ضربة تقضى على دعوته ..

أمر بالقبض عليه .. وسجنه فى قلعة اسمها جامق قلعة

تمثيل دور المسلمين !

قبض على ملك بنى اسرائيل وألقى به فى السجن ..

وحاول الرجل أن يتصل بأتباعه سرا من السجن .

وتقرر تشكيل مجلس خاص لمحاكمته وعرف شبتاى سيفى أن نهايته قد قربت .. وأن هذا المجلس الخاص لابد أن يحكم عليه بالاعدام شنقا جزاء على ادعائه النبوة

ولم يكن منه الا أن بادر بطلب اسلامه .. وتسمى باسم محمـد عزيز افندى ..

وأطلق على زوجته اسم فاطمه ..

وطلب فى نفس الوقت الى أتباعه أن يتسموا بأسماء اسلامية .

ولم يهدأ شبتاى سيفى .. أخذ يعمل تحت قناع الاسلام

وكان يشبه نفسه بالنبى موسى قائلا انه اضـطر لأن يبقى فترة من الوقت فى قصور الفراعنة

وأطلق شبتاى على أتباعه اسم الدونما .. ومعناها بالتركية المرتدون ..

ووضع الرجل دستورا لهذه الطائفة بعض تعليماته .. ويتكون من ١٨ مادة

وقد استهل هذا الدستور بمقدمة أشار فيها الى انها صادرة من سيدنا .. وملكنا .. شبتاى سيفى ..

ومن تعليمات هذا الدستور

المادة ٣ – وتنص على ضرورة الايمان بشبتاى سيفى سليل النبى داود

المادة ٧ – وتأمر الدونما بالاجتماع فى شهر كسيليف .. أى الشهر الاسرائيلى السابع للتحدث عن معجزات شبتاى سيفى .. وأعماله

المادة ١٥ – وتطلب الى الدونما ترقب ظهور الهلال فى رأس كل شهر وتلاوة الادعية باللغتين العبرية والاسبانية

المادة ١٧ – وتوصى بالتظاهر بالاسلام والتسمى بأسماء اسلامية .. وهى تمنع يهود الدونما من الزواج بالمسلمين أو المسلمات

وجودية الدونما

ان تعداد الدونما فى تركيا يقدر بنحو ٤٠ ألف اسرائيلى

ويتوجه الدونما فى مواسم معينة الى ضفاف الانهار .. والى شاطىء البحر حيث يتلون سرا أدعية خاصة

ومن هذه الادعية دعاء يقولون فيه .. أننا فى انتظارك ياشبتاى سيفى ..

ان هؤلاء الدونمـــا من الاسرائيليين المتطرفين .. وهم يدفنون بعد موتهم فى مقابر خاصة بعيدة عن مقابر المسلمين

ولكن واحدة من هـــذه المقابر تقع فى صحن جامع كبير فى حى اسكودار من احياء مدينة استانبول القديمة ..

ويروون عن هؤلاء الاسرائيليين أن بعض جماعاتهم التى تعيش فى مدينة سالونيك أعلنوا ارتدادهم رسميا الى الدين الاسرائيلى بعد ضم مدينة سالونيك الى اليونان اثر الحرب العالمية الاولى .

والسبب أنهم لم يجدوا فائدة من التظاهر بالاسلام فى بلد مسيحى كاليونان

ولما احتل الحلفاء مدينة استانبول بعد الحرب العالميـة الاولى طلب زعماء هذه الطائفة الى قيادة الحلفاء اعتبار الدونما من الاسرائيليين حتى يتسنى لهم التمتـع بالامتيازات الاخرى التى منحت لغيرهم من اليهود .

ازواج بالنيابة !

بقى شىء واحد مثير عن هـذه الطائفة لقد أباح شبتاى سيفى لاتبـاعه أن يجتمعوا فى خلوة لمدة ليلة واحدة فى كل سنة ..

وفى هذه الليلة يختلط الاتباع بعضهم البعض فى ارتكاب المعاصى بلا روابط أو رقيب ..

وليس هــذا فحسب .. اذا ثبت أن الزوج عاقر تجتمع الطائفـة وتختار من بينها واحدا يسمونه الكبش ..

وعلى هذا الكبش أن يقوم بمهمة الزوج فى انجاب الاولاد دون أن يكون للزوج حق الاعتراض ..

نورى السعيد دونما

ان هؤلاء الدونما يثيرون اهتمام الدوائر العربيـة بسبب العـلاقات التى تربطهم بيهود اسرائيل ..

ويؤكد تقرير اعده الدكتور بديع حقى من الدبلوماسيـين السـوريين فى وزارة الخارجية .. وكان قد بعث به الى وزارة الخارجية السـورية قبل مولد الجمهورية العربية المتحدة .. ان نورى السـعيد من الدونما ..

انه يقول .. ان والده اصله من سالونيك وانه ينتمى الى يهود الدونما فى هـذه المدينة التى أصبحت اليوم يونانية !

ويبرر هذا التقرير سر حماسة نورى السعيد لاسرائيل !

جميل عارف

رقصة وطنية تقوم بها فتيات الاناضول .. ان حياتهن كلها مرح ورقص وغناء . .



مشايخ الطرق الصوفية فى تركيا .. لقد اصبحوا اصحاب نفوذ من جديد فى تركيا بعد ان قرر عدنان مندريس ان يعيد اهتمام الناس بالدين من جديد .. وقد استفاد من هـذا القرار فى كسب تأييد المزارعين والطبقات الفقيرة ..



المهندس أحمد عبود يخصص أربع بواخر لنقل حجاج بيت الله الحرام

الخديوية تنفرد بنقل حجاج الإقليم الشمالى

٤٠ ألف حاج من ١٠ دول إسلامية يؤدون فريضة الحج على بواخر « عبود » الخديوية

شركة بواخر البوستة الخديوية تنشىء ترسانة بحرية فى اللاذقية



المهندس حسن شكرى يلقى كلمة الشركة بالنيابة عن المهندس احمد عبود . وجلس فى مواجهته اللواء محمود طلعت محافظ السويس وبينهما الربان عادل عبد الرحمن قبطان « مكة »

بسم الله مجريها ومرساها .. عادت ميناء السويس يوم الجمعة الماضى عابرة المحيطات الضخمة الباخرة مكة فى رحلتها المقدسة الاولى الى جدة تعج بحجاج بيت الله الحرام

واما حجاج بيت الله من مواطنى الجمهورية العربية المتحدة ، من الاقليم الشمالى . . فان الباخرة ((جمهورية مصر)) هى التى قامت بالفعل بمهمة نقل الفوج الاول منهم وستوالى نقل باقى حجاج الاقليم الشمالى مع حجاج الاقليم الجنوبى بعد ذلك .

وشىء جديد .!

شىء آخر يضيف الى سجل المهندس احمد عبود مزيدا من الفخر خدمته وسهره على تيسير اداء هذه الشعيرة المباركة . سهره على حجاج بيت الله من ابناء الوطن الاسلامى كله دون اعتراف بالحدود الاقليمية او الجغرافية

حجاج بيت الله من الاردن وليبيا والجزائر وتونس وتركيا وايران واندونيسيا ولبنان والعراق .

هؤلاء الحجاج استطاع المهندس احمد عبود ان يضع امكانيات شركة بواخر البوستة الخديوية تحت امرهم ..

استطاع ان يجند امكانيات البواخر مكة . الطائف . وجهورية مصر . وتالودى .. من بواخر الشركة تحت امر هؤلاء القادمين من الوطن الاسلامى الكبير فى طريقهم الى اقدس مكان .. تحف بهم ظلال من الامن والسلام ...

وفيما يلى ما كتبه مندوبنا فى السويس ..

شركة بواخر البوستة الخديوية اضافت الى سجلها هذا الاسبوع فخرا جديدا ...

استطاعت الشركة رغم تسيير اسطولها الضخم من جميع موانى العالم كله ..!

●

استطاعت ان تضع تحت خدمة الحجاج اربع بواخر كبرى مجهزة تجهيزا حديثا لنقل الحجاج .

ان المهندس احمد عبود يعمل حساب الظروف ويعمل احتمالات المستقبل . ! وأمر الحجاج وراحتهم ومواعيدهم شىء له خطره



بعض الحجاج السوريين على ظهر « جمهورية مصر »

وله أهميته فى نظر الاقتصادى المصرى احمد عبود

ان بواخره تربطها ظروفها البحرية .. وخطوطها .. والتزاماتها ولكن هذا كله يجب الا يقف فى سبيل النهوض بموسم الحج ...

لقد استطاع المهندس احمد عبود أن يجند أربع بواخر كبرى من أسطوله الضخم لنقل الحجاج

جعل هذه البواخر الاربع لنقل حجاج بيت الله من عشر دول اسلامية .. فى راحة وأمان .. وذلك كما عرف دائما عن جهاد شركة بواخر البوستة الخديوية .. هذا بالاضافة الى الحجاج الوافدين من السودان والباكستان وشمال شرق أفريقيا المسلمة ..

الخديوية تنقل حجاج الاقليم الشمالى

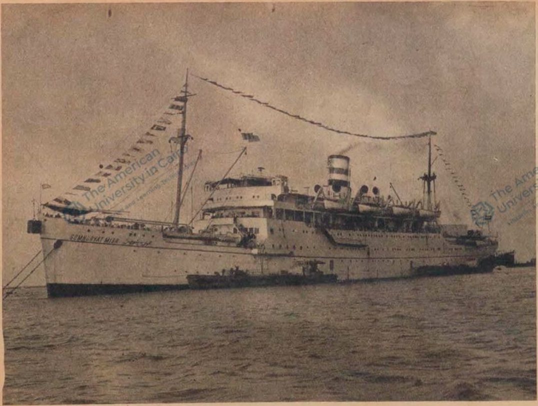
من أجل هذا عهد اليها ابتداء من هذا العام . وعلى أثر اعلان الجمهورية العربية المتحدة بنقل جميع حجاج الاقليم الشمالى « سوريا » ومن ميناء اللاذقية بالذات ، بعد ان كانوا ينقلون فى الاعوام السابقة على بواخر انجليزية ومن ميناء العقبة التى يبعد كثيرا عن الاراضى السورية . والتى كان بسبب ارهاقا ومتاعب لبعد الشقة وطول الطريق . ومما يذكر أنه فى العام الماضى حين فشل موسم الحج السورى بسبب منع السفر من ميناء العقبة لاسباب سياسية ... انبرت الشركة الخديوية الى ارسال بواخرها لنقل الحجاج من ميناء اللاذقية .

« مكة » و « جمهورية مصر » و « الطائف » و « تالودى »

وقد بدأ موسم الحج من اللاذقية بالنسبة لحجاج الاقليم الشمالى يوم ١٨ مايو الجارى .. وقد خصصت لهم عابرة



اللواء عبد الفتاح حسن حكمدار السويس وبجواره المهندس حسن شكرى مدير عام الخديوية يرحبان بحجاج بيت الله الحرام



عابرة المحيطات الفاخرة « جمهورية مصر » وعليها الفوج الاول من الحجاج السوريين

المحيطات الفاخرة « جمهورية مصر » لتكفل لهم سفرا رغدا مريحا ..

كما بدأ موسم الحج من السويس بالنسبة لحجاج الاقليم الجنوبي ...

وبدأت الباخرة الشقيقة « مكة » رحلات شركة بواخر البوستة الخديوية ..

وستشترك « جمهورية مصر » في نقل ثلث الحجاج المصريين . كما تشترك « الطائف » و « تالودي » في نقل باقي الحجاج البالغ عددهم أكثر من ٤٠ ألف حاج .

الحفل السنوى للخديوية

وقد أقيمت في الاسبوع الماضي على ظهر عابرة المحيطات «مكة» حفلة استقبال فاخرة دعا اليها الاقتصادي المهندس احمد عبود ابتهاجا بالمناسبة السعيدة لبدء موسم الحج . أعقبها حفل عشاء حضره السيد اللواء محمود طلعت محافظ السويس نائبا عن السيد وزير الداخلية . كما حضره مديرو المصالح الحكومية ومديرو الشركات ورجال الاعمال وبعض الشخصيات

كلمة نائب المهندس احمد عبود

وكان يستقبل الضيوف ويرحب بهم بالنيابة عن المهندس احمد عبود رئيس مجلس ادارة شركة بواخر البوستة الخديوية المهندس حسن شكري المدير العام للشركة الذي القى فيهم الكلمة القيمة التالية :

يسرني أن أقف اليوم بينكم نائبا عن السيد المهندس احمد عبود رئيس مجلس ادارة الشركة الذي اضطرته ظروف العمل للسفر الى الخارج في أعمال اقتصادية هامة فحال ذلك دون الحضور بشخصه للترحيب بكم في هذه المناسبة السعيدة وهي بدء موسم الحج .

ويسعدني نيابة عن مجلس ادارة الشركة وجميع رجالها أن أنوه بأن شركة بواخر البوستة الخديوية تكرس كافة جهودها وامكانياتها لخدمة جميع مواطني الجمهورية العربية المتحدة خاصة والشعوب الاسلامية عامة بتيسير تأدية فريضة الحج

وتعمل الشركة جاهدة لتوفير جميع سبل الراحة على بواخرها في مختلف موانى الشرق العربي

ولقد كان من توفيق الله أن تقرر لاول مرة اشراك الباخرة « جمهورية مصر » مع شقيقتها الباخرة « مكة » في نقل حجاج الاقليم الجنوبي هذا العام .

وان من يمن الطالع وفاتحة الخير الى قيام الجمهورية العربية المتحدة أن يعهد الى شركة بواخر البوستة الخديوية بشرف نقل اخواننا حجاج الاقليم الشمالي

ولن يقتصر نشاط الخديوية هذا العام على نقل حجاج اقليمي الجمهورية العربية المتحدة بل امتد نشاطها واتسع حتى شمل نقل كثير من حجاج بيت الله الحرام من البلاد الاسلامية الاخرى كفلسطين وليبيا وتونس والجزائر ومراكش . وقد بلغ عدد من نقلتهم بواخرنا في العام الماضي ما يزيد على الاربعين الف حاج . والمنتظر أن يزيد العدد هذا العام .

وبهذا تساهم شركتنا بنصيب كبير فيما يهدف اليه رئيس البلاد وقائد ثورتها وزعيم نهضتها الرئيس جمال عبد الناصر من تحقيق الوحدة العربية والعمل على ما فيه نهضة العرب والعروبة

سادتي : اشكر لكم جميعا تلبيتكم لدعوتنا وأكرر ترحيبي بكم ولا يفوتني ان أوجه الشكر الحار والثناء الكبير لسيادة وزير الداخلية للاقليم الشمالي والسيد نائبه وسيادة وزير داخلية الاقليم الجنوبي ومعاونيهما الذين كان لهم القسط الاوفر والفضل الاكبر في سبيل تيسير تأدية فريضة الحج المباركة .

وادعو الله مخلصا أن يوفقنا جميعا لما فيه خير الجمهورية العربية المتحدة وخير العرب جميعا .

المحافظ يتفقد « مكة »

وقد طاف السيد اللواء محمود طلعت محافظ السويس بأرجاء عابرة المحيطات الفخمة « مكة » ليتفقد الاستعدادات والتدبيرات التي اتخذت لتكفل للحجاج سفرا مريحا والتي أمر المهندس احمد عبود قبل سفره الى أمريكا في أعمال اقتصادية هامة باتخاذها لضمان رفاهية وراحة حجاج بيت الله الحرام .

وصرح اللواء محمود طلعت لمندوب «الحرس الساعة» بانه « راض تمام الرضا عن الحال الذي يسر . وما شاهدته من ترتيبات واستعدادات . واعتقد ان الشركة قد بذلت اقصى جهودها لخدمة الحجاج مما سيكفل لهم حجا ميسورا . واتمنى للقائمين على أمر الشركة مزيدا من التوفيق واستمرارا للنجاح الذي يستحقونه جزاء ما يبذلون من جهد مشكور لاعلاء شأن الجمهورية العربية المتحدة ورفع علمها خفاقا فوق البحار » .

باسم الله مجريها ومرساها

وفي صباح يوم الخميس الماضي صعد الى «مكة» ١٥٠٠ حاج جاءوا من كل فج عميق، مهللين مكبرين .. واتخذوا اماكنهم على ظهر القصر العائم بين زغاريد المودعين وموسيقى الفرح التي اختلطت بصفارات البواخر في ميناء بور توفيق . وكان المهندس حسن شكري مدير عام الشركة واللواء مصطفى حسين مدير الشركة بالسويس والربان عادل عبد الرحمن قبطان « مكة » والاستاذ عبد الفتاح الوكيل مدير العلاقات العامة بالشركة يستقبلون كل حاج بابتسامة ترحيب وتحية .. متمنين لهم حجا مبرورا وسعيا مشكورا وسلامة العودة .

وقبيل اقلاع الباخرة وصل اللواء عبد الفتاح حسن حكمدار السويس ..وطاف بالحجاج للاطمئنان على راحتهم متمنيا لهم رحلة سعيدة مباركة . وقد عبر سيادته عن شكره وارتياحه لما شاهده من رعاية للحجاج وخاصة حجاج الدرجة الثالثة .. فقد اعدت لهم الشركة اسرة نظيفة مريحة كبيرة منظمة في عنابر رحبة مكيفة الهواء مما يجعل رحلتهم ممتعة حقا .

ترسانة بحرية في اللاذقية

على أثر وحدة شطري الجمهورية العربية المتحدة بادر المهندس احمد عبود بتسيير خط ملاحي منتظم بين اللاذقية والاسكندرية لنقل الركاب والبضائع بأسعار مخفضة جدا تشجيعا وتسهيلا للانتقال بين شطري الجمهورية .

كما أمر بأن تغير البواخر التي تعمل على الخطوط المنتظمة بين الاسكندرية وأمريكا وموانى البحر الابيض وشمال أوربا ـ خط سيرها بحيث تمر على ميناء اللاذقية في جميع رحلاتها .

وستنشىء شركة بواخر البوستة الخديوية في القريب العاجل ترسانة بحرية لخدمة البواخر المختلفة في ميناء اللاذقية .. وذلك تدعيما للوحدة المقدسة التي تربط مصر بسوريا في جمهورية عربية متحدة . وكذلك حتى يعم النشاط الاقتصادي والصناعي والتجاري الاقليمين على السواء . فعلى بركة الله ، الله نعم المولى ونعم النصير ، وهو سبحانه وتعالى ولي التوفيق .

٣٧٠م ٣ الباخرة جمهورية مصر القصيرراديو ٤٣ ١٩٥٨/٥/٢٣ ١٧٤٠
السيد رئيس مجلس ادارة شركه بواخر البوسته الخديوية اسكندرية

نحن الفوج الاول من حجاج الاقليم السوري نشكر لكم العناية فوق الفائقه التي لمسناها من القائمين على ادارة الباخرة و نظافتها و راحتنا المؤمنه فيها خير دليل على فائدة الوحدة العربية وفقكم الله

عنهم
محمد حكمه غواج

صورة البرقية المسلمة للشركة من الحجاج


احدى قاعات الطعام على الباخرة « مكة »



مصرية فى بلاد بره ..

بقلم: جاذبية صدقى

المصرية التى سافرت الى بلاد بره لاول مرة تروى لك هذا الاسبوع كيف سهرت فى مدريد وكيف وصفها أحد الفرنسيين بانها أفريقية متوحشة !!



الاحد ٢٦ يناير

أمضيت اليوم فى حى شعبى اسبانى محض اسمه : «بويرتو دل سول» أى : باب الشمس. حى كحمام السوق سواء. وتصادف أن كان اليوم عيد أحد قديسيهم الكثيرين الذين لا ينوا يقيمون لهم الموالد فينصبون فى ساحة واسعة محال لبيع الحلوى وتلال اللوز (كالحمص عندنا) والشموع والمثلجات والفطائر . وتقام الاراجيح والكراسى الطائرة والسيارات الكهربائية الصغيرة التى يركبها الناس ويصدم بعضهم بعضا من قصد ليضحكوا ويسعدوا . وفى أركان المولد رأيت نساء عجائز وقد وضعت كل منهن أمامها صينية خشبية وتربعت الى جوارها وتقوم ببيع أصابيع من الحلوى الملونة الرخيصة ولعب بقرش وزمامير — تماما كالحال فى مصر .. فى مولد « أم هاشم » او «الحسين» .. وهذه «أم ابراهيم» .. وتلك «أم نبوية» ..! حتى منديل الراس الاسود الناصل الذى يعقصنه على جباههن .. وحتى الخمار الاسود الذى يغطى به رؤوسهن — مثل بلادى تماما ..

ويغازل الشبان الفتيات فلا يغضبن بل بالعكس . يسعدهن ذلك وقد عثرت كل واحدة على « كاباليرو » يملأ حياتها فتجدها تعدل الوردة الحمراء التى شبكتها على أذنها اليسرى وتضم أطراف الشال ذى الورود البديعة والمشغولة باليد حول كتفيها فى دلال وتقول للفتى فى نعومة :

« كويستا ! »

أى : ماذا تريد ؟

.. والماكرة تعرف تمام المعرفة ماذا يريد .. ! لكنها المرأة .. وتلك فتوتها فيدفع الفتى قبعته الحريرية السوداء على حاجبه الايسر ويبد خلف ظهره فى تيه الطاووس والاخرى يلوح بها فى بلاغة يروح يلف حول فتاته ويلف كالديك النشوان يتأملها ويتغزل فيها . فاذا عقص لها ذراعه فى دعوة صامتة ودست هى ذراعها فى الحلقة الحية التى تنتظرها كان بها . وأما اذا كانت غاضبة منه استدارت نحوه بكل حرارة دمائها وبيديها على خاصرتها ، تمط عنقها وعيناها مندلعتان تصده بالشتائم والتهكم . وقد تقع وردتها الحمراء فى انفعالها فلا تلتقطها بل تهرسها بقدمها زيادة فى تأكيدها رفض حبه . وقد رأيت أنا هذا المشهد بعينى رأسى فى حى « بلازا مايور » وهو حى شعبى آخر دخلته من حى « بويرتو دل سول » . وكان المولد فى أوجه .. والاراجيح تزار .. والصفافير فى أيدى الصغار تصك الآذان .. والجو مشبعا بالرطوبة .. والدماء حارة فوارة — مشهد الحب هذا — وكنت ساعتئذ واقفة أمام خيمة أشترى دمية أسبانية لبنتى . فتسمرت يدى بالدمية فى الهواء والبائع يناديني ويناديني .. وأنا عينى وفكرى مع الفتى والفتاة المتخاصمين . وأخيرا هز الفتى كتفيه وسار عنها بين صحابه ، ووقفت هى بين صاحباتها ثائرة تدق الارض فى عصبية دقات سريعة منفعلة بقدم رشيقة داخل حذاء أحمر بكعب عال !

اسبانيا .. اسبانيا !

والنسوة عندما يلتقين .. فى تلك الاحياء الشعبية .. يهوين على أعناق بعضهن البعض وتفرقع القبلات وتعلو الاصوات بالسؤال عن الاولاد .. والازواج .. والاسعار . ويتعطل المرور . فيطل سائق الاجرة من شباكه يشتم فتلوح النسوة فى وجهه لكنهن بجماعته يمر — تماما مثل شبرا .. او طولون .

الساعة الثانية والنصف بعد الظهر شربت كوبا كبير من عصير البرتقال ودخلت دار سينما فى الحى الشعبى عينه تعرض فيلم « أحدب نوتردام » الذى تقوم بتمثيله « جينا لولو بريجيدا » والممثل الامريكى « أنتونى كوين » . و « جينا لولو » جميلة جمالا يشرح الصدر .. و « أنتونى كوين » ممثل قدير وان بالغ فى بعض المشاهد فى تمثيل دور الاحدب حتى كنت لا تفرق حركاته من حركات « شيتا » . ومع ذلك أطالنى الفيلم بقصته الخالدة الدير .. وسكان الدير .. وغلب الدير !

وتذكرت أن الوقت من ماس — كما قال لى أستاذ الجامعة الاسبانى — ولما كانت أمامى ثلاث ساعات حتى تهبط الظلمة ، فقد ذهبت الى متحف أكاديمية الفنون الجميلة . وهناك التقيت بمزيد من لوحات رائعة أغلبها لرسامى أسبانيا « جويا » ... « وزوربريان » ... و « فيلاسكيز » و « وبابلو دى فوس » .. وتتميز جميع لوحات هذا الاخير بموضوع واحد تحوم حوله أفكاره : حيوانات يطارد كبيرها صغيرها فى وحشية وضراوة .. أو طيور ينقض قويها على ضعيفها . ففى لوحة مثلا صقر جبلى وقد انشب مخالبه فى صدر بطة برية لطيفة ينهشه والدم يسيل قانيا على حين فزع البط الاخر وهرب فى ركن . وفى لوحة ثانية ، الصقر عينه يهاجم مجموعة من طائر « الباشروش » الوديع فى قسوة ما بعدها قسوة والشرر يقدح قدحا من عينيه الحمراوين . وفى لوحة ثالثة ، كلاب صيد تطارد أرانب برية وقد اطبق كلب شرس بأسنان حادة على فخذ ارنب مسكين زائغ العين . وهكذا . كل لوحات « دى فوس » . ماالامر ؟ عقدة نفسية هى ؟ كما أن مما لاحظته على لوحات « روبنز » التى شاهدت منها مايربو على المائة ، أن نساءه السمينات اللاتى يرسمهن فى جماعات تجد احداهن فى معظم لوحاته وقد أمسكت بثدى عار من ثدييها تضغط عليه بأنملتين ونظرتها حالمة بعيدة كأنما ستلقمه لطفل خفى . عقدة أخرى هذه ؟ لا أدرى . انما أنا أسجل ملاحظاتى وقد أمضيت عشرة أيام بين اللوحات . وعلى ذكر « روبنز » فأنا صرت أرتعد من لوحاته لاننى حتما واجدة فيها لمسة شاذة أو بشعة (كصور العجوز يلعق دم الطفل). فلما بحت بمخاوف وشمورى للترجمان ، قال لى أن المعروف عن « روبنز » أنه كان يقتبس أكثر موضوعاته من مستشفى المجاذيب . والظاهر أنه مكان استحلاه الرسامون . فحتى « جويا » الوقور الرزين الذى تخصص فى رسم الملوك والملكات وثيابهم الفاخرة وكأنه أراد أن يصور ملوكا من لون آخر ، ملوكا على عروش وهمية . فقد رأيت له لوحتين تصور الاولى رجالا والثانية نساء والكل بشعر منفوش .. عار .. أو بخرقة من نسيج حول بدنه . منهم من انبطح على الارض يبكى .. ومنهم من ركع يصلى بحرارة عاريا كما ولدته أمه .. ومنهم الذين يتقاتلون فى وحشية . وقد سمى « جويا » لوحتيه : «كازا دى لوكوس» — أى قصر المجانين . ماذا يستهوى الرسامين فى الجنون ؟ لعله الخيط الواهى الرفيع الذى يفصل بين العبقرية .. والجنون !

الاثنين ٢٧ يناير

سوف أسهر هذه الليلة لاول مرة . قررت أنا وأسرة مصرية مكونة من أختين وزوج احداهما أن نشترك فى جولة ليلية تنظمها مصلحة السياحة للفرجة على « مدريد » وقد تزينت بأنوارها وملاهيها بعد أن نفضت عنها تعب النهار . والتذكرة ثمنها ثلاثة جنيهات أسبانية — أى ما يقرب من جنيهين مصريين ونصف الجنيه وستبدأ جولتنا من مقر الشركة فى العاشرة وسيعيدون كل مشترك الى فندقه بعربات « البولمان » الفاخرة فى الواحدة بعد منتصف الليل .. أنا مضطربة وفى شدة اللهفة للفرجة على الرقص الاسبانى الاصيل خاصة وان أهم بند فى البرنامج هو زيارة مدينة مدريد القديمة التى تركوها ولم يمسوها بتعديل ولاهم أدخلوا عليها تطرقمدنية . سنزورها ونتجول فى مقاهيها الشعبية العالمية الشهيرة — كمقهى « الفيشاوى » فى القاهرة مثلا . هنا اسبانيا الحقيقية .. هنا تاريخها .. هنا فنها .. هنا أهلها على سجيتهم !

***

الساعة الآن الواحدة والربع بعد منتصف الليل وقد أعادونى الى فندقى . أوصلونى حتى الباب كوعد مصلحة السياحة المكتوب على تذكرتى . لن أنام — بل لا أستطيع النوم .. بل لا أريده ! كيف أنام وهذه الروعة كلها تخايلنى ؟ وهذه الموسيقى الحارة كلها تملأ أذنى ووجدانى ؟ كيف أنام قبل أن أصف لكم ماشاهدت .. وما سمعت .. وماجرى !

زرنا « مدريد » القديمة بحواريها المرصوفة بالحجارة .. وبيوتها المتلاصقة وبميادينها الشعبية . وزرنا «مدريد» الجديدة بملاهيها الراقية الفخمة أمثال « فيلا روزا » .. و « باسابوجا » .. و « كازابلانكا » التى يأتى أثرياء العالم الى اسبانيا ولا هدف لهم غيرها ! ولهم حق — صدقونى — كأنه حلم تعيشه أو تحلم بمعك الناس حولك .. ثم الرقص الاسبانى .. وهؤلاء النسوة .. ! ان الواحدة منهن تدق الارض بقدميها فى تحدوالاره ويداها الاثنتان على خاصرتيها وتروح تلف حول نفسها نشوى تسكرها الموسيقى . فتفرقع بصاجاتها الخشبية فى دقات حادة منتظمة كأنها دقات قلبها الجبار ، ثم تمسك بطرف ثوبها الاحمر الواسع ذى « الكرانيش » تهزه فى وجه الرجل زميلها فى الرقصة كأنها مصارعة ثيران محنكة وهو فحل تستثيره لمنازلتها . وهو ينازلها أملا برقصه ويتحداها بكرامته . فهو يحبها — يقول لها ذلك بحركات ذراعيه ويديه البليغتين لكنه يأبى عليها أن تمتهن رجولته . نفهم ذلك من القائه برأسه الى الخلف فى أنفة وعزة ، ويوليها ظهره ويداه خلف ظهره فى كبرياء ويبتعد عنها راقصا مستقبلا الدنيا بوجهه . فتهرع الخلفه تستعطفه بتمايلها .. وتستسمحه بدلالها .. تلهب قلبه بقربها وبلمسات كفيها على كتفه . هنا ترق الموسيقى الحارة وتتهاوى علوية كأنما تصور وعود حواء المعسولة . ونجد آدم وهو يتحرك مكانه كأنما دبت فيه نار ويلتفت الى ساحرته من فوق كتفه ويتردد . فتزيد هى من هجومها .. وتحاوره .. وتشاغله ، فيستدير نحوها ويلتفت اليها بكليته . فتندلع الموسيقى مجنونة .. ويطيش لب الصاجات الخشبية .. وينتشر ذيل الثوب الاحمر الواسع والرجل يرفع المرأة من خصرها وينزلها .. يرفعها وينزلها .. راقصا بها كأنما يصور مشاعرهما المتأججة وحياتهما الصاخبة معا ..

وهناك رقصة الشال . ان الراقصة تقول أشياء وأشياء بشالها الحريرى ! تبسطه على كتفيها ليتهدل راكعا الى كعبيها بورودها الزاهية وتدور تغنى مجلجلة الصوت لتعبر عن عذرية قلبها البكر الذى لم يطرقه الحب . وفجأة .. تتقبض أناملها .. وتتلوى ذراعاها .. ويبح صوتها ويتهدج . وينسدل جفناها .. وينسدل شعرها على وجهها وهى تنكمش تضم شالها بين نهديها كأنها خائفة تحمى نفسها من قوة عنيفة لاتقدر على صدها . ثم كأنما غلبت على أمرها فتجدها تلقى برأسها متنمرة الى الخلف لينتشر شعرها ثائرا عربيدا .. وتدق الارض بقدميها .. وتمسك طرفى الشال تدف بهما على صدرها كأنما تستجلب بردا للنار التى اندلعت فى فؤادها . روعة والله تلك الرقصة !

الثلاثاء ٢٨ يناير

زرت نقابة الصحفيين . والتقيته بنقيب الصحفيين وهو أسبانى سمين ظريف يرتدى فردة حذاء بكعب ، فالظاهر أن احدى ساقيه اقصر من أختها . لكنه مهذب ، ومقنى بعينيه الضاحكتين وطلب من موظف السفارة المصرية الذى صحبنى متفضلا الى تلك الزيارة ان يقول لى : « مرحبا ! » هنا أتوقف لحظة لاقدم لكم شخصية مصرية ممتازة — شخصية موظف السفارة المصرية البسيط المتواضع الذى عاش فى أسبانيا سبعة أعوام . اسمه « مصطفى عبد الحميد » ووظيفته ملحق مالى بسفارتنا هناك ويسمونه « دينامو السفارة » . المصريون هناك يحبونه والاسبان يحبونه ويثقون بكلمته ثقة عمياء ، وأى اتفاق بين الطرفين يبرم من فوره لو تدخل هو فيه — وان لم يكن يمت لعمله بصلة !

أعود الى نقيب الصحفيين . أخرج لى فى مدى نصف ساعة جوازا صحفيا يسهل لى أمورى ويبيح لى تخفيض ستين فى المائة من أجر السكة الحديدية . لكننى مع الاسف لا أستعمل القطار فى تنقلاتى لذلك لن أستفيد منه . ان أسبانيا شاسعة ولكى انتقل من بلدة لاخرى يستدعى الامر ما لا يقل عن سبع عشرة ساعة .. وأنا بالى قصير لا أتحمل البطء .. وفترزيارتى قصيرة .. لذلك تجدنى أفضل الطائرة أو السيارات السريعة المهيأة خصيصا لتخطى الجبال والسهول . وكنت أتمنى لو أننى أعرف اللغة الاسبانية .. أو لو كان نقيب الصحفيين يعرف الانجليزية أو الفرنسية أو العربية حتى نتفاهم .. أنا وهو .. دون وسيط ، فأستطيع أن ألمس روحه وأستشف نفسيته ، فحيوية الكلام تضيع بترجمته — كأنما أاكل شواء بعد أن يبرد . وقد عرفت منه أن أكبر جريدتين فى اسبانيا هما : « أ.ب.ث » ، وجريدة « أريبا » ومعناها « الى العلا » . وفهمت من تلويح يديه المعبرتين ومن مط شفتيه مرة وقضمهما مرة أخرى أنه غير راض تماما وغير مكتف بما وصلت اليه الصحافة الاسبانية من مكانة بل يأمل أن تخطو .. بل تقفز قفزا لتلحق بالصحافة العالمية . ولما استأذنا للانصراف أوصلنا الى الباب وهو ينحنى على يدى مودعا بشهامة القرون الوسطى والاسبان قوم مؤدبون ، لم يحدث قط أن ركبت مع أحدهم المصعد الا خلع قبعته من فوره احتراما وغض بصره وضم يديه امامه حتى أوصل الى هدفى وأنزل وأتركه . حينئذ يحنى رأسه ويغمغم وهو يفتح لى باب المصعد :

سهرة فى مدريد من الباب للباب !

خناقة مع واحد من الفرنسيين

« اديوس .. سنيورا .. »

.. سواء كان « كاباليرو » انيقا او هاملا فقيرا حلته الزرقاء مرتقة .

ومع ذلك فالغزل في الشارع كانه تحية .. تتناثر عليك من كل جانب ! تكنت بادىء بدء اتعثر لفرط خجلي وانا لا افهم من كل الكلام الذي يقوله لي احدهم حرفا. ثم حفظت جملة سمعتهم يقولونها لي كثيرا هنا . فظللت ارددها في سرى كيلا انساها . حتى قابلت سفيرنا الاستاذ علي مرعي فبادرته بها وسألته عن معناها :

– «سنيورا دى بيلا اوغوس بخروس»

فاحمرت وجنتا الرجل المعروف بادبه الجم وفرك كفيه حرجا ثم لما لم يجد مفرا امامه قال مترددا :

– « يعني .. ولا مؤاخذة .. يا ام العيون السود .. » .

فكاد يغشى علي من الضحك . هل من طبيعة البشر الا يرضوا بنصيبهم لان نساءهم رائعات .. ! دهشت . لكنهم افهموني أن الاسبانيين يولعون بالعيون السود لان عيونهم هم ملونة . فهي اما زرقاء او خضراء او بنية او عسلية تكاد تكون صفراء . اما السواد في العين فنادر ونجد اكثره في اقصى الجنوب اى ما يقرب من اربعة ايام سفر بالسيارة من مدريد في « اشبيلية » خاصة .. وفي «قرطبة» ايضا حيث القوم خليط من العرب والمراكشيين .. وحيث النساء حلوة .. وحيث الرقص عبادة .. والموسيقى دين والحب الحياة – حيث تعيش قبائل الغجر !

الاربعاء ٢٩ يناير

اريد ان ارى هؤلاء الغجر . فمرة ثانية ذهبت الى شركة سياحية ودفعت ثمن تذكرة في رحلة مشتركة تبدأ من مدريد في الشمال وتلف بنا نصف دائرة كبيرة نقطع فيها ساحل اسبانيا الشرقي حتى نصل الى اقصى الجنوب ثم تعود بنا ثانية الى مدريد عن طريق الساحل الغربي . وجنوب اسبانيا اسمه « الاندلس » – الاندلس .. بلاد الشعر والجمال ! بلاد الموسيقى .. والرقص .. ومصارعة الثيران ! من الغريب ان الجنوب يصدر الى الشمال كل شيء من فاكهة .. وخضر .. ولحوم .. ثم الراقصات .. والثيران ومصارعيهم ! ففي الجنوب مزارع شاسعة لتربية العجول المنتقاة .. وفي الجنوب ايضا ينشأ المصارع الغض بين الحقول .. والدفء .. والحرية .

وضعت التذكرة التي اعطوني اياها في حقيبة يدي وانا فرحة لا تسعني الدنيا . المشتركون في الرحلة سبعة غيري بين رجال ونساء .. ثم مرشدة مصلحة السياحة .. ثم السائق – عشرة في « بولمان » فاخر .. والقيام التاسعة صباح الغد . فدخلت مطعما لاتغدى واعود الى فندقي فورا اعد نفسي وحقيبتي للرحلة التي ستستغرق سبعة ايام كاملة وستشمل بلاد الجنوب كلها حتى جبل طارق .. بل حتى يصير بيننا وبين مراكش « فركة كعب » ! الخريطة المنقوشة على تذكرتي توضح ذلك . يا فرحتاه ! ان السفر – بعد الصحة – هو اكبر نعمة ..

ولست ادرى لم عفت نفسي .. وانا اتناول غدائي .. الى المكرونة . فطلبت منها صحنا . فرفعت الساقية حاجبيها المزججين في دهشة وقالت لي انهم لا يقدمونها بل لا يطهونها الا يوم الاربعاء من كل اسبوع – اى مرة واحدة في الاسبوع ! قالت ذلك بتقزز وهي ترفع اصبعا طويلة طلت ظفرها بعناية تؤكد لي :

– « مرة واحدة .. وحسب ! » !

عجبت . لكم تختلف الشعوب ! ان الايطاليين يكادون يأكلون المكرونة ثلاث مرات في اليوم ! ويكادون لا يعرفون الارز . اما الاسبان فصحنهم الشعبي المفضل هو الارز (واسمه بالاسبانية « الارز » ايضا) ويكادون لا يعرفون المكرونة ! وهم يطهون الارز على مائة طريقة – تماما كما يصنع الايطاليون بمكرونتهم الحبيبة .. !

ليس هناك خير منا نحن المصريين ناكل الصنفين .. !

يخيل الى انني لن انام هذه الليلة لفرط اضطرابي – هكذا انا دائما ليلة السفر !

الخميس ٣٠ يناير

فعلا .. لم انم الليلة. ظللت اتقلب قلقة .. ملهوفة .. اسحب ذراع التليفون الموضوع الى جوار سريري واسأل البواب عن الساعة كل خمس دقائق . حتى قال لي انها الرابعة. فقفزت نشيطة امشط شعري .. وارتدى ثيابي .. وطلبت افطاري .. ودفعت حساب الفندق. وطلبت سيارة اجرة اوصلتني الى مقر الشركة السياحية حيث كان على المشتركين في الرحلة ان يجتمعوا. اتعرفون متى وصلت ! السادسة والنصف .. اتعرفون موعد قيام سيارة الشركة بنا ؟ تدم التاسعة ..

الم اقل لكم انني كالقروية الفرحة بزيارة المدينة لاول مرة ؟

بدانا رحلتنا من مدريد متجهين الى الجنوب سائرين على الساحل الشرقي. ووصلنا « ارانخويز » التي هي اول خطوة نحو الاندلس الجميل والتي تعتبر مدينة السينما في اسبانيا ، اذ أن بها الاستوديوهات .. ثم معامل البنسلين .. ثم مصانع المطاط الذي يستوردونه من البوازيل . ارضها خصبة واوفر ثمراتها الفراولة وكشك الماس وغيره.. الخضراوات التي يصدرونها الى انجلترا رأسا . وتلتصق بتلك المدينة قرية « مانشا » بطواحينها الهوائية الطريفة والتي خلدها « سرفانتس » في كتابه الخالد « دون كيشوت » .. وينطقونه هنا « دون كيخوتي ») .

وجلس الى جوارى في سيارة الرحلة فرنسي يعيش في اسبانيا . نحيف .. ضامر السحنة .. عصبي جدا .. وعينه رجراجة مذعورة .. وانفه معقوص يكاد يدخل فمه . وانا لا احب هذه الاوصاف قط . ما كاد يسمع المضيفة ترحب بي كمصرية حتى سألني بحنق كظيم :

– « وناصر ! »

فاجبته بسؤال :

« ماله ! »

ففرك كفيه وتلوى في مقعده كانه مصاب بمغص وصاح يقول لي اعجب ما سمعته في رحلتي كلها :

– « حكومتي تقول انه متعصب والمصريون متعصبون ... يقتلون الاجانب ! »

وانا من عادتي الا اتحدث في السياسة قط ، فانا لا افهم فيها فلا يحق لي كلام. ولكن لست ادرى اى شيطان ركبني ساعتئذ فوجدت بي ميلا شديدا لاغاظته. فقلت له :

– « لقد وصلك الخبر محرفا. نحن متعصبون فعلا ونقتل فعلا .. ولكن نقتل الفرنسيين .. »

والله العظيم شتمني الرجل .. حتى منفعلا تضرب خياشيمه الهواء وهو ينظر لي شزرا من فوق كتفه ويصيح بالمرشدة :

– « ابحثى لي عن مقعد آخر بعيد عن هذه الافريقية المتوحشة ! »

فكدت افطس من الضحك وانا اتخيل نفسي ارقص على دقات الطبول .. حافية القدمين .. منفوشة الشعر .. حول نار موقدة وفي يدي سكين حادة . والغابات تردد غنائي .. !

لكنني من فوري نسيت الفرنسي والتفت الى الارض .. والجبال .. والسهول التي كنا نمر بها . ان الارض هنا حمراء قانية بلون دم الغزال (كتعبير اولاد البلد في مصر !) .. كانما تشربت بدماء الثيران الكثيرة التي صرعها الاسبانيون في مباريات التسلية . هكذا سورها خيالي . اما الحقيقة فهي ان الحديد والنحاس يكثران في تلك المنطقة من اسبانيا فيصبغان الارض بلونهما . ولما كان محصول اسبانيا الاساسي هو الزيتون وزيته ، فلكم ان تتصوروا جمال ارض حمراء باميال واميال من شجر اخضر زاه يكسوها . اما حيث تكثر الجبال وتقل الاشجار فانت تجد الناس وقد بنت بيوتها بين ثنايا الجبال لتقيهم حرارة الشمس المسلطة عليهم صيفا .. ولا يظهر من تلك البيوت التي لها مداخن وشبابيك لطيفة وحجرات جميلة سوى الوجهة المطلية بلون ابيض .. وتتتابع بعد ذلك المناظر الطبيعية المختلفة الرائعة التي لا تسمح للملل بالتسرب الى النفس . فمن حمرة قانية يتقلب لون الارض الى بنى زاه ينبثق من قلبه جبل رخام اخضر يتوهج كانه حجر كريم على مسطح حبشية . وتلك السلسلة من الجبال اسمها « سييرا مورينا » . وقد اشتهرت في الاجيال الغابرة بانها مرتع للصوص وقطاع الطرق من اصحاب الوسامة والجراة. فينقضون كالصقور يسرقون الاموال والنساء ويرتدون الى الجبال حيث يعيشون حياة مرحة حتى انه يقال .. – هنا ابتسمت مرشدتنا الظريفة بخبث – .. يقال انه ايام زمان كانت بعض النساء يتعمدن ان يسرقن اللصوص الشبان ! واكثر ما يلفت النظر في سلسلة الجبال تلك هي ألوان رخامها الزاهي البراق : احمر .. جنب اخضر .. جنب ذهبي .. جنب بنفسجي وهاج كانما هناك حد لا ينقض اقامته الطبيعة ..

ووصلنا « غرناطة » اول مقاطعة في الاندلس الحالم الشاعري .. مع غروب الشمس . وانزلتنا شركتنا السياحية في فندق فخم . فغسلنا وجوهنا وتناولنا عشاءنا ثم اخذونا الى حيث اعدوا لنا برنامجا ليليا يتلخص في زيارة كهوف قبائل « الغجر » . وتلك كهوف حفروها في جبل عتيق مهجور – كهوف واطئة الاسقف ولا ابواب لها . فانت تنفذ من حجرة .. لاخرى .. لاخرى. وقد طلوا جدرانها بالجير ودقوا فيها مسامير علقوا عليها صورا زاهية .. ودفوفا .. واواني نحاسية يطهون فيها .

دخلنا كهف رئيسة قبيلة يتألف من بضع عشرة إمراة ورجالهن . يحوم الرجال في الخلف على حين تجاهد النساء ليكسبن لقمة العيش . والمعلمة التي دخلنا كهفها اسمها « الفرعونة ». وهي في سن الخامسة والستين او السبعين .. وتطل وجهها .. وتتحلى بالعقود والاساور .. وترقص .. وتتثنى .. وتغمز بعين . والكهف حيث اجلسونا عبارة عن دهليز طويل ضيق صفت فيه كراسي خشبية على الجانبين – كراسي كالتي يضعونها في مقاهينا البلدية . وقد جلست على الصفين حوالى عشرين امراة غجرية – جلسن متقابلات وتركن ما يقرب من العشر كراسي للمتفرجين والمتفرجات .

والمراة الغجرية في « غرناطة » ترتدى ثوبا بلا اكمام .. مكشوف الصدر والظهر .. يضيق ويلتصق ببدنها الى ما تحت ردفيها بقليل ثم يتسع منفوشا اتساعا كبيرا وتزينه « كرانيش » عدة. وهي تضع في شعرها الاسود اللامع وردا كثيرا وامشاطا بفصوص من زجاج وتتحلى باقراط كبيرة وبشال على كتفيها . وعندما ترقص على تصفيق الاخريات وغنائهن الغريب تهز نهديها بطريقة مبتذلة وتظل ترفع ذيل ثوبها وترقصه وهي تلف كالملتاثة وتدق الارض بقدميها في حدة حتى يظهر فخذاها عاريتين تماما. وتقوم كل امراة بدورها ترقص وتروي برقصتها زاوية مختلفة من قصة الابدية :

حب الرجل للمراة .. وحب المراة للرجل .. ومطاردة احدهما للآخر في بقاع الدنيا كلها . وقد تسللت امراة غجرية من الموجودات واختفت حيث غابت لحظات عادت بعدها تجرر وراءها طفلة عمرها من عمر بنتي . تأكدت اراها تفرك عينيها كما تفعل بنتي عندما يثقل عليها النوم حتى كدت احتويها في احضاني . وقفت الطفلة تترنح دقيقة وسط الكهف الذي يكاد يدك جدرانه رنين الصاجات ودق الدفوف، ثم ارتمت على اول مقعد وجدته خاليا . فوضعت امها يديها على خاصرتيها ومطت عنقها نحوها تشتمها بلا رحمة . ثم جذبتها من كتفها واوقفتها وجلست هي مكانها وراحت تطل الشفتين باللون الاحمر الصارخ . ونفشت لها شعرها وسقطت خصلة منه على عينيها ودفعتها الى حلبة الرقص . فهبت العشرون امراة يلهبن كفوفهن تصفيقا ونبيا مثيرا فوق رأس الطفلة ، حتى رأيت هذه وكانما سرى في جسمها الصغير لهيب.. تضرب الارض بقدم كاحنك امراة منهن وتلقى براسها الى الخلف ، وتتقلص قسماتها البريئة في تعبيرات فاجرة .. داعية .. والابتسامة المستهترة عينها التي تميز ابتسامة الغجرية تقفز الى ثغرها الصغير الاهتم .. !

وانا بنتي اوحشتني . فلم استطع تحمل هذا المنظر . فاخرجت ورقة من فئة العشرة قروش واشرت لها بها . فهرولت الطفلة نحوى . وبذلك انهيت الرقصة . وقد فرحت بها امها وربتت كتفها ، ثم طلبت من مرشدتنا ان تترجم لي قولها :

– « لم نظرة الاسى تلك في عينك على بنتي ! اليوم سرقت عطفك .. وغدا تسرق قلوب الرجال وتعيش ملكة ! »

ولم اجب انا .

(يتبع)

جاذبية صدقي





مجتمع آخر ساعة

الذوق الحريمى ؟!

فى كليوباترة الحمامات بالاسكندرية استأجرت أمينة شكرى فيلا انيقةمكونة من عشر غرف وحديقة كبيرة لا لتقضى فيها أشهر الصيف ، وانما لتكون مقرا للاتحاد القومى الخاص بالدائرة الرابعة. يساعد أمينة شكرى فى اعداد هذا المقر الشاعرى الجميل لفيف من سيدات الثغر فى مقدمتهن سعاد مصطفى وناظمة على ليليق القريدائرة نائبتها من النصف الحلو .

وجدير بالذكر أن أمينة شكرى هى النائبة الوحيدة التى نجحت فى ادخال العنصر النسائى فى الاتحاد القومى بالاسكندرية .

ليحتكرن الدائرة ؟ !

والمعروف أن النائبة الاسكندرانية هى النائبة الوحيدة أيضا التى تواظب على تسجيل أسماء ناخبات جدد عند فتح باب القيد كل عام لرفع عدد الناخبات المقيدة أسماؤهن فى دفاتر الانتخابات من ٣ الاف الى عشرة الاف صوت حريمى.

وتؤكد أمينة شكرى انه بهذه الطريقة سيأتى اليوم الذى تكون فيه الدائرة الرابعة بالاسكندريه وقفا على النصف الحلو ، ليضمن النصف المذكور مستقبلا سقوط اى مرشح من النصف الوحش يفكر فى ترشيح نفسه فى هذه الدائرة.!!

حفلة طائرة ؟ !

وفى حديقة السطح بنادى الطيران فى عمارة الايموبيليا أقيمت هذا الاسبوع حفلة تعارف حضرها الفريق طيار محمد صدقى محمود رئيس النادى ، وصلاح الدين زكى مدير معهد الطيران الشراعى التابع للنادى ، وعدد كبير من المشتغلين بشئون الطيران ، ومديرو شركات الخطوط الجوية فى مقدمتهم مديرو شركات اير انديا وشركة ك.ل.م

وتناول المدعوون عشاءهم على نغمات الموسيقى وأثبت عدد كبير من أعضاء النادى أن لالفريد استيروجنجر روجرز خلفاء وخليفات فى مصر ..

وكانت لطقية النادى أول طيارة فى مصر تقوم بدور المضيفة . أما زميلتها تغيبة الغمراوى وهى على فكرة ثانى طيارة فى مصر فقد كانت تقوم بدور الضيف ..

ومما يذكر ان نادى الطيران يعتبر من أفخم النوادى الموجودة وسط القاهرة ومن اهم اغراضه تشجيع الاعضاء المصريين والسوريين على اقتناء الطائرات الخاصة ، وتدخل فى اختصاصاته كذلك ادارة معاهد الطيران الشراعى والعمل على نشر هذه الهواية !

يوم البوليس ؟ !

وتستعد رابطة اهالى المعادى التى يرأسها الدكتور مصطفى مشرفة لتكوين لجنة من أعضاء الرابطة تضم احسان القوصى ومنى ابو زيد وهداية شريف وسيزا نبراوى وغيرهن للاحتفال بيوم البوليس فى ضاحيتهم الجميلة خلال الشهر القادم .

والغرض من احتفال الرابطة بهذا اليوم هو تكريم رجل البوليس مرة فى السنة اعترافا بفضله وسهره على حماية الامن .



عروس الاسبوع

سانى حسن حمزه - احدى زهرات المجتمع بمصر الجديدة تمت خطبتها الى الملازم طيار سعد ابو شادى بالقوات الجوية . فتهانينا للعروسين

لمساعدة الاسر الفقيرة ؟!

وأقامت سميرة ماهر رئيسة جمعية سيدات مصر حفلتها الخيرية السنوية فى دار سينما ريفولى بعد أن دفعت ٣٠٠ جنيه ايجارا لدار السينما فى ليلة الحفلة

والحفلة كانت حفلة متنوعات ناجحة احيتها سعاد محمد وصباح وشكوكو وسعد عبد الوهاب وثريا سالم وبلغ صافى ايراد الحفلة الفين من الجنيهات .

وكانت الراقصة سامية جمال قد وعدت بالتبرع بتقديم رقصة غير انها اعتذرت فى اليوم السابق ، وفى ليلة الحفلة حدثت مفاجأة اخرى وكانت هذه المفاجأة هو اعتذار تحية كاريوكا الساعة ١٢٫٣٠ مساء ..

وانقذت ثريا سالم الموقف فلم تكد الجمعية تتصل بها حتى كانت فى دار السينما الساعة الواحدة صباحا وقدمت رقصتها للجمهور فى الواحدة والنصف.

وظهر فى الصفوف الاولى ليلة الحفلة المستشار أحمد مختار وحرمه ، واللواء شوقى ياقوت مدير الامدادات والتموين ، واللواء طيار مصطفى ماهر مدير شركة رونشلد .

وكانت اجمل سيدة فى السهرة هى زيزى ماهر، وكانت ترتدى فستان شوال أسود يكشف عن الصدر والذراعين ، ومن فوقه بالطو واسع شيفون زادها جمالا

وكان من المقرر ان يجرى السحب على اليانصيب الذى وزع على هيئة بروجرامات بعد الحفلة ولكن الستار أسدل للمرة الاخيرة فى الرابعة صباحا فتقرر تأجيله ، وجوائز اليانصيب من بينها سجادة، وبطانية عازل ، وزجاجة بلورفان ماركة (كباربللى) فى علبة أنيقة ، وأباجورة من صنع يد حرم الشاعر الموهوب احمد رامى وهدايا اخرى كثيرة .

الى النيل ؟!

خسرت بحيرة قارون شخصية هامة هو المهندس صالح عنان ، فقد نشب خلاف بينه وبين مصلحة خفر السواحل انتهى بنقل لنشاته التى يستعملها للصيد والنزهة من بحيرة قارون الى النيل .

واسباب الخلاف بين الطرفين ترجع الى أن مصلحة خفر السواحل طالبت صالح عنان بدفع رسوم ملاحية للنشاته لمدة عام كامل .

وهز صالح عنان رأسه دلالة على الرفض بإباء وشمم ، وافهم المصلحة انه لا يستعمل لنشاته الا فى فصل الشتاء حيث يبدأ موسم الصيد ولا معنى بالتالى لتحصيل رسوم عليها لمدة عام كامل ويكفى رسوم ستة أشهر كما هو الحال بالنسبة للملاحة النيلية التى تصرف رخصا لاصحاب الفلايك واللنشات لمدة ٣ أشهر أو ٦ أشهر أو سنة حسب رغبة المستغل .

وهزت المصلحة هى الاخرى رأسها دلالة على عدم الاقتناع بحجة صالح عنان فنقل لنشاته الى نهر النيل ..!!

هذه هى أجمل



محاولة مكشوفة للتاثير على هيئة التحكيم، ونظرة استنكار من باقى المتسابقين ..

تنسحب احتجاجا

وفى نادى الهليوليدو بمصر الجديدة اقيمت يوم الخميس الماضى مسابقة انتخاب اجمل طفل فى مصر الجديدة التى نظمتها آخر ساعة بالاشتراك مع نادى هليوليدو . اشترك فى هذه المسابقة ١٣٦ طفلا كلهم من اطفال مصر الجديدة ،

توقيع عقد تأسيس شركة صناعة محركات الديزل الصغيرة بمكتب وزير الصناعة

تم فى الاسبوع الماضى توقيع عقد تاسيس شركة صناعة محركات الديزل الصغيرة بشبرا ...وهى احدى الصناعات الجديدة ضمن برنامج السنوات الخمس ...وكانت مصر تستورد سنويا منه بالعملات الصعبة حوالى ٧٦٠٠٠ جنيه ..

وقد تم التوقيع فى مكتب الاستاذ الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة ، وحضر التوقيع جميع المؤسسين .. هذا الى جانب الدكتور يحيى الملا مدير ادارة التنظيم الصناعى بالوزارة.

قصة هذا الحدث الصناعى الجديد ...

تستورد البلاد سنويا من محركات الديزل الصغيرة التى تستخدم فى اغراض الرى وانارة وادارة بعض الالات الصغيرة حوالى ٦٧٥ محركا من ذوى الاسطوانة الواحدة وتتراوح قوتها بين ٦ - ١٢ حصان ويقدر مايدفع سنويا لاستيرادها حوالى ٧٦٠٠٠ جنيه من العملات الاجنبية . ونظرا لانتشار استخدام هذا النوع من المحركات وازدياد أهميته فى النشاط القومى فقد اسندت وزارة الصناعة الى مجموعة من المشتغلين بالصناعة مشروعا لانتاج هذه المحركات الصغيرة يبدا بانتاج حوالى ٣٦٠ محركا فى السنة الاولى ويزيد انتاجه فى السنوات التالية بحيث يغطى احتياجات البلاد كما سيمكن التصدير الى البلاد المجاورة وسيتم تنفيذ المشروع عن طريق شركة دوينز الالمانية . وستقوم الشركة التى عهد اليها بتنفيذ المشروع بانشاء مصنع للتجميع فى المنطقة الجمركية الحرة ببورسعيد أو السويس وذلك لامكان زيادة الانتاج للتصدير الى الخارج وذلك بعد مضى سنة من تاريخ قيامها بالانتاج.

ومن المنتظر نتيجة لذلك أن يرتفع رقم الانتاج بما يعادل ١٠٠٠ قطعة سنويا مما يحسن اقتصاديات المشروع .

ويبلغ راس المال اللازم للمشروع ١٠٠٫٠٠٠ جنيه منها ٨٠٫٠٠٠ جنيه من المؤسسين ويطرح ٢٠٫٠٠٠ جنيه للاكتتاب العام وسيدفع من هذا المبلغ لشراء بعض المعدات حوالى ١٦٠٠٠ جنيه بالعملات الاجنبية .

وبتنفيذ هذا المشروع سيمكن تخفيض سعر البيع للمحرك من ٢٧٥ جنيه للمستورد الى ٢٥٩ جنيه للمصنوع محليا فى المرحلة الاولى ثم يتحقق خفض آخر فى سعر البيع عندما يرتفع انتاج المصنع الى الطاقة الكاملة المحددة له ..

وسيحتاج هذا المشروع الى استيراد بعض الخامات والاجزاء النصف مشغولة فى المراحل الاولى وتبلغ قيمتها فى السنة الاولى حوالى ٤١٠٠٠ جنيه تنخفض تدريجيا بازدياد التصنيع المحلى .

وسيحقق المشروع وفرا فى العملات الاجنبية ينتج عن الفرق بين قيمة المحركات الكاملة وقيمة الاجزاء اللازمة استيرادها سنويا . ويقدر هذا الوفر فى المدة الاولى بعد تغطية قيمة المعدات اللازمة للمشروع بنحو ٢٠٫٠٠٠ جنيه تزيد فى السنوات التالية بتزايد الانتاج والتصنيع

ومن اهم المؤسسين :

شركة التعدين المصرية - شركة الدلتا للصلب - شركة النيل الهندسية المتحدة شركة الدلتا التجاريه - شركة فهيم رجب احمد وشركاه - الدكتور احمد حامد شاكر - السيد / فرنان سليم رباط - الدكتور حسن ابراهيم - السيد / فهيم رجب احمد - الدكتور هانزج أ. بعندرفر .

كلمات المؤسسين

وبعد ان تم توقيع عقد تأسيس الشركة هنأ وزير الصناعة المؤسسين وتبادل الجميع عبارات التهنئة .. وبعد ذلك القى الاستاذ فهيم رجب كلمته فقال :

- لا شك أن الصناعة هى الاساس الذى تقوم عليه حضارة الامم فى كل مكان .. ولقد دأب الاستعمار دائما على أن يكون معوقا لجميع الحركات الصناعية حتى يظل متسلطا على مقدرات أهلها .. كما انه كان يشيع عن بلادنا انها زراعية فقط .. ولكننا فى هذه الايام نرد على افترائه بعد أن ازدهرت الصناعة فى بلادنا بفضل قيادة الزعيم الملهم جمال عبد الناصر وتوجيهات السيد وزير الصناعة .. وانى لأشكر لوزير الصناعة جهوده .

ثم وقف الدكتور احمد شاكر.. فقال :

- يسرنى أن اسجل فى هذا اليوم التاريخى المجيد ..

ان اسجل بمزيد من الفخر شكرى لوزير الصناعة خاصة بعد ان تم هذا اليوم توقيع عقد شركة صناعة محركات الديزل الصغيرة بشبرا .. وبالامس تم توقيع شركة قليوب .. وبعد ايام سوف نشترك فى قيام صناعة جديدة.. للصباغة بشبرا الخيمة .. وهذا ايذان فجر الرخاء الصناعى الذى سيظل علينا ويجعلنا نقف على مستوى واحد مع اكبر الدول الصناعية .. خاصة فى هذا العهد الذى يقودنا فيه الرئيس الحبيب جمال عبد الناصر الذى يسعى لرفع مستوى معيشة هذا الشعب ويقضى على اسباب البطالة فيه والله يوفقنا واشكركم ..



الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة أثناء عقد تأسيس شركة صناعة محركات الديزل،ويرى السيد عصمت اباظه يوقع بينما الدكتور يحيى الملا مدير ادارة التنظيم الصناعى بجوار الوزير ..

كلمة الدكتور عزيز صدقى

وبعد ذلك تكلم الاستاذ الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة فقال :

- يتم اليوم بفضل الله عقد تأسيس شركة صناعة محركات الديزل الصغيرة، وهى المحركات التى تستخدم فى اغراض الرى والانارة .. وقد تعاقدت الشركة للحصول على اسرار هذه الصناعة من شركة دوتيز وهذه المحركات هى من النوع الذى يقبل عليه جمهور المستهلكين لجودته .. ويعتبر هذا هو الهدف من قيام الانتاج الصناعى .. ونحن من جانبنا نعمل على تعميم هذا المبدأ لكى نحصل على احسن النتائج

وهذا المشروع ضمن أحد مشاريع السنوات الخمس وهو بلا شك سيوفر علينا من العملات الصعبة التى كنا ندفعها ونحن فى اشد الحاجة اليها .. وقد راعينا فى الانتاج ان يحصل المستهلك على حاجته بسعر يقل عن السعر الذى تستورد به هذه الالات .. هذا الى جانب الفوائد الكبيرة التى سنجنيها من وراء قيام هذه الصناعة .. وانى لأهنئكم واشكركم واتمنى للصناعة المصرية دوام التوفيق

ثم ماذا

وهكذا تخطو الصناعة المصرية خطوة للامام بقيام شركة صناعة محركات الديزل الصغيرة .. التى ظلت بعيدة عن واقع الصناعة المصرية وكنا ندفع فيها بالعملة الصعبة لكل بلاد الدنيا .



احد المؤسسين يلقى كلمته وهو الدكتور احمد شاكر .. وذلك بعد ان تم توقيع العقد .. وبجواره المؤسسون وحوله الصحفيون والاذاعيون

لطفلة فى مصر الجديدة



ظهر وجه جديد فى السينما . انها هدى عبده خريجة الفنون الطرزية . التحقت بمعهد التمثيل ومكثت فيه عامين . وعملت بالمسارح عاما ونصف عام وقامت ببضعة ادوار ثانوية. ويتنظرون لها مستقبلا ملحوظا فى العالم السينمائى



الفائزة الأولى

سامية واصف
اجمل طفلة فى مصر الجديدة



الفائزون الاربعة • هل وفقت لجنـــة التحكيم ؟ لقد انسحبت الفائزة الثالثة احتجاجا على النتيجـــة

وبعد التصفية النهائية وقع اختيار اللجنة على عشرة أطفال ليمثلوا جمال الطفولة فى هذه الضاحية الهادئة ففازت بكأس الجمال الطفلة سامية واصف

وفاز بالجائزة الثانية طارق فتحى ، أما الفائزة الثالثة فقـــد انسحبت من المباراة احتجاجا على النتيجـــة ، وفاز بالجائزة الرابعة محمد المعتز الراعى

اكروبات الاطفال ؟ !

وبعد توزيع الجوائز والهدايا التى قدمتها مصانع تيتي وسينمامترو وشركة تمارا ودار المعارف ، قدم نادى السكة الحديد عرضا للانزلاق الفنى (اكروبات) اشتركت فيه الطفلتان بيســـه ومها مهران مع اللاعبين مصطفى وعابدين على

وبعد عرض الاكروبات اقدمت محال اركو جائزة لاحسن لاعبة فازت بهـــا بيـــة مهران

واختتمت الحفـــلة بعرض سينمائى بحديقة النادى قدمت فيه شركة مترو بعض الافلام الضاحكة

***

رقى فاروق احمد فؤاد وسمير احمد سلطان بسلاح البحرية الى رتبة الملازم اول



الرتوش الاخيرة قبل دخول المباراة

شركة جديدة للصباغة والتجهيز

تم توقيع عقد تأسيسها فى مكتب وزير الصناعة هذا الأسبوع

اصبحت صنـــاعة الصباغة والتجهيز احدى الصناعات الجديدة المنفصلة كصناعة قائمة بذاتها • وضرورتها لصباغة النسيج أمر لا يختلف عليه اثنان وفى بلادنا •• استدعت ظروف الانتـــاج الواسع أن تكون كل الصناعات مركزة فى مراكز تجميعها ••• ولذلك قامت صنـــاعة تجهيز وصباغة النسيج بشبرا الخيمة •

وفى مكتب الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة تم هذا الاسبوع تأسيس عقد شركة شبرا الخيمة للصبـــاغة والتجهيز • • التى سيستفيد من قيامها ٢١٥ مصنعا صغيرا ومتوسطا للنسيج بمنطقة القـــاهرة وضواحيها • • وتضم هذه المصانع ٢٨٦٢ نولا لنسيج القطن تنتج سنويا ١٢٠ مليون متر

كما تضم أيضا نحو ٥٠٠ نول لنسج الحرير تنتج سنويا نحو ٦ مليون متر • وستكمل هذه الوحدة الجديدة التى ستزود باحدث المعدات ، المهود التى يبذلها ١٣ مصنعا للصباغة موجودة بمنطقة القاهرة وضواحيها لتجهيز هذا الانتاج بجانب ما يرد لهـــا من باقى المصانع المنتشرة بالبلاد •

وفيمايلى بعض البيانات التفصيلية عن الشركة الجديدة :

١ ـ ستقوم الشركة باجراء عمليات التبييض والصباغة والطبـــاعة والتحرير والكسترة والتجهيز النهائى على الاقمشة بجانب عمليات تبييض وصباغة وتحرير الخيوط كما تتولى اجراء التحضيرات الاولية للنسيج من تحرير الخيوط وتسديتها وتنشيتها وستجرى كل هذه العمليات على الخامات لحساب العملاء من مصـــانع النسيج •

ويقدر انتاجها السنوى بنحو ١٠ ملايين متر من الاقمشة

٢ ـ رأس مال الشركة ٣٠٠ر٠٠٠ جنيه

٣ ـ تحتاج الشركة الى أراض للبنـــاء ومبان قيمتها الاجماليه ٧٥ر٠٠٠ جنيه وتبلغ مساحة مبانى المصنع نحو ٦٠٠٠ متر مربع

٤ ـ قيمـــة الآلات والمعـــدات نحو ١٨٠ر٠٠٠ جنيه تكفى لاجراء العمليـــات المذكورة على ١٠ ملايين متر سنويا فى ورديتين يوميا

٥ ـ يضم المصنع نحـــو ١٦٠ عاملا وموظفا يعملون فى ورديتين

٦ ـ يحتـــاج المصنع الى قوة محركة قدرها ٥٠٠ حصان وتقدر تكاليفها سنويا بنحو ١٠ر٠٠٠ جنيه

٧ ـ يحتاج المصنع الى رأس مال سائل قدره ٤٥ر٠٠٠ جنيه للتموبل مدة ثلاثة شهور •

٨ ـ يجهز المصنع سنويا :

٤ر٠٠٠ر٠٠٠ متر أقمشة بيضاء
٤ر٠٠٠ر٠٠٠ متر أقمشة مطبوعة
٢ر٠٠٠ر٠٠٠ متر أقمشة مصبوغة

٩ ـ يقدر ربح المشروع سنويا بنحو ٥٥ر٠٠٠ جنيه أى بنسبة حوالى ١٨ ٪ من رأس المال

اسماء اعضاء مجلس الادارة لشركة شبرا الخيمة للصباغة والتجهيز

دكتور أحمد حامد شاكر رئيس مجلس الادارة • على السيد رخا عضو مجلس الادارة المنتدب • أحمد صالح سيد أحمد عضو مجلس الادارة • حسن رشـــدى زايد • حسن سليمان محمـــد • حليم توفيق • فتحى فـــرج فرحات • لهيم رجب أحمد • قيصر بولس جاد الكريم • محمد أنور فرحات • محمد أحمد ميت كيس • محمد بهجت رمضان • محمد حسن خالق • محمد فتحى حسين صبرى • محمد محمد الطباخ • دكتور مصطفى على عزت

كلمة المؤسسين

وبعد ان انتهى عقد تأسيس الشركة ألقى الدكتور شاكر ، عضو مجلس الأمة عن دائرة شبرا الخيمة ، كلمة حيا فيها وزير الصناعة الشـــاب الذى أضفى على جهودنا كل معانى النجاح فى هذا العهد الذى اصبحت الصناعة فيه هى القاعدة الاساسية لعزتنا •• كما اراد ذلك لنا قائدنا جمال عبد الناصر ••

ثم ألقى الاستاذ على السيد رخا العضو المنتدب للشركة ، كلمة ضـــافية قوبلت بالتصفيق فى معظم مقـــاطعها •• وكان مما قاله : « فى هذا الوقت بالذات . ونحن نشق طريقنـــا بقوة نحو مجتمع أفضـــل •• وفى وسط هذه التيـــارات العالمية التى استطاعت الجمهورية العربية المتحدة أن تثبت للدنيا كلهـــا أننـــا أمة جديرة بكل معانى العزة •• **فى هـــذا الوقت بالذات انتهز هذه الفرصة بالنيابة عن المؤسسين لاحيى قائدنا جمـــال عبد الناصر رائد الصناعة الكبير ••**

كلمة وزير الصناعة

وبعد ان تبادل الدكتور عزيز صدقى التهنئـــة مع المؤســـسين •• تكلم ســـيادته فشـــكر الذين حيوه •• وقال : كان يجب ان يوجه الشـــكر الى رجال وزارة الصـــناعة وخبرائها الذين كانت جهودهم هى كل شئ فى هـــذا السبيل مستلهمين خطا القـــائد الظافر جمال عبد الناصر ••

« وبالنسبة لهذا المشروع فان فلسفة التصنيع التى تسير عليها الوزارة هى العمل لتكامل الانتاج من جميع النواحى •• فان مصانعنا الكبرى للنسيج موجود بها أقسام الصباغة والتجهيز •• ولكن المشكلة بالنسبة لمصانعنا الصغيرة •• هى العمل على ايجاد مصنع للصباغة يقوم بحاجات المصانع الصغيرة فى منطقة شبرا الخيمة »

« هذا من الناحية الصناعية •• أما من الناحية الاجتماعية •• العامة •• فان هناك ظاهرة جديدة وهى أن عدد المؤسسين وصل الى رقم كبير ١٠٤ ، وهذا دليـــل كبير على مدى تعميم المبدأ التعاونى الكبير الذى أرسى قواعده الرئيس •• وأشكركم وان شاء الله نلتقى عند افتتاح المصنع »



السيد على رخا عضو مجلس الادارة المنتدب للشركة الى يسار السيد وزير الصناعة وهو يلقى كلمتـــه



الدكتور احمد شاكر رئيس مجلس ادارة الشركة وهو يوقع فى الســـجل الخاص بالتاسيس



لغز القضاة الذين يموتون

لماذا يموت القضاة بالسكتة القلبية؟
لغز ما زال يحير الاطباء وعلماء النفس!
ان «آخر ساعة» فى هذا التحقيق الصحفى الخاص تحاول أن تجد حلا لهذا اللغز. ان طبيبا معروفا للامراض العصبية يعلن لاول مرة: القضاة يموتون بسبب صراع الضمير ..
وطبيب نفسى يعلن: أن صراخ المحامين وتوتر اعصاب القضاة هو السبب ..



■ صراع الضمير
■ القضاة يحكون

طبيب كبير يقول :
القضاة يموتون بسبب ...
المحامين . وصراع الضمير
الضمير القاتل ..
آخر وسيلة من وسائل الموت !

فاذا تصارع ضميرك وحمى وطيس المعركة . واندلعت نيران الوسوسة والقلق والتردد ... فان نهاية هذه الحرب هى خمود حركة القلب الى الابد .

ولهذا .. يموت القضاة فجاة . !

ان حياتهم حرب مستمرة مع ضمائرهم . فهم بشر يطبقون عدالة السماء على الارض ... يقبضون على ميزان العدالة بنفوسهم المرهفة وضمائرهم الحية وهم يحاولون استخلاص الحق من نفر من البشر يستخدمون كل ما بأيديهم من أسلحة ـ مهما كان نوعها ـ للقضاء على خصومهم .

وصاحب الوسيلة الجديدة للموت هو الدكتور محمد حسنى ولاية ـ طبيب الامراض العصبية والنفسية بالاسكندرية

وكان قد توفى فى الاسبوع الماضى قاض بمحكمة الاسكندرية أثناء اطلاعه على بعض القضايا فى منزله . وكان سبب الوفاة اصابته بالذبحة الصدرية .

ملكة الغدد

يقول الدكتور ولاية ان القضاة أكثر الطوائف تعرضا لامراض معينة كالذبحة الصدرية وتصلب الشرايين ونزيف المخ وضغط الدم .

ومصدر هذه الامراض هى ملكة الغدد .. الغدة النخامية !

والصلة بين الغدة النخامية ومراكز الانفعالات فى المخ قوية جدا . هذه القوة هى مصدر الموت .

القاضى بشر

ويشرح الدكتور ولاية نظريته بطريقة تشريحية للنفس والجسد . فيقول :

ان القاضى عندما تعرض أمامه قضية معينة يرى فيها تناقضا كبيرا بين أقوال الشهود ، أو قد تكون متفقة ولكنها متعارضة مع الاوراق . أو قد يفاجأ بأن المتهم يحاكم أمامه من أجل تهمة يعلم هو شخصيا أنه برىء منها .. فى مثل هذه الاحوال وفى سبيل تحقيق العدل الكامل ، ينال من القاضى التفكير العميق والقلق المستمر والتردد الشديد .. هذا الصراع يتحول الى موجات من الطاقة الحرارية تستقبلها خلايا مراكز الانفعالات فى المخ .

فاذا زادت هذه الطاقة عن الحد الطبيعى بصورة مستمرة متواصلة نشط الاتصال بين مراكز الانفعالات والغدة النخامية ..

هيرمونات الموت !

وعندئذ تبدأ الغدة فى عملها الرهيب . ويطلق عليها الفرنسيون اسم الملكة لانها تسيطر على أغلب عمليات أعضاء الجسم ، فان لها علاقة بنمو الجسم ، وبالحمل والرضاعة والولادة ، وتحويل المواد الغذائية ، وترسل اشارات التنبيه الى باقى الغدد .. وهذا هو نشاطها الطبيعى .

أما عندما يضاء النور الاحمر فى خلايا مراكز الانفعالات ، فان نشاط الغدة ينقسم الى قسمين :

الاول تفرز الغدة النخامية هيرمونات تسمى A-C-T-H ، وتزداد كمية هذه الهيرمونات كلما زاد توتر خلايا الاستقبال بمراكز الانفعالات . وهذا النوع من الهيرمونات جديد فقد اكتشفه الطب حديثا .

والنشاط الثانى للغدة يكون عن طريق ارسال اشارة تنبيه الى الغدة فوق الكلى . هذه الغدة تفرز هيرمونات الكورتيزون ، وتزداد كمية الافراز تبعا لازدياد اشارات التنبيه من « الملكة » .

ويترتب على افراز هذه الهيرمونات نتائج خطيرة وبالذات فى القلب . فقد يحدث أن تترسب بعض الاملاح وخاصة مادة الكلورسيتول ، وهذا الترسب كلما ازداد فانه يؤدى الى انسداد الشرايين ثم الموت بالسكتة القلبية .

وقد تؤدى هذه الهيرمونات ـ بما تحويه من مواد كيماوية ـ الى تآكل جدران الشريان التاجى بالقلب ويترتب على ذلك انحلال الخلايا ثم الموت .

ويقول الدكتور ولايه أن هيرمونات A-C-T-H هذه اذا زاد افرازها من الحد الطبيعى فانها تؤدى أيضا الى الاصابة بضغط الدم او نزيف فى المخ .

صراخ المحامين

ويختتم الدكتور محمد حسنى ولاية نظريته قائلا :

ـ ولا ننس المحامين .. انهم يحاصرون القضاة بصراخهم أثناء المرافعة فى الجلسة . والقضاة ـ رغم اقتناعهم أن هذا الصراخ محتمل للايهام بقوة الدفاع ـ فانهم مضطرون للانصات اليهم .. هذا الاضطرار بالاضافة الى الصوت العالى القريب يسبب ضيقا شديدا للقاضى وتأثيرا مباشرا على الخلايا العصبية الدقيقة التى توجد بالطبقة العليا للمخ .. وتكرار هذه التأثيرات يؤثر فى مراكز الانفعالات ثم الغدة النخامية .

والضمير القاتل .. هل ينفرد به القضاة .. أم هو من شيم الجنس البشرى .

ماهية الضمير

والضمير ـ كما يقول الدكتور سعد جلال ، أستاذ علم النفس ـ هو حلقة اتصال بين العقل الباطن فى الانسان وبين البيئة التى يعيش فيها . انه الذات العليا التى تخضع لسلطة الله والدين والمثل العليا للمجتمع . والانسان يحاول فى حياته العادية أن يجارى أوامر هذه السلطات ، أما القاضى فانه يطبق هذه الاوامر وهو يصبو الى تحقيق أقصى درجات العدالة فى نفس الوقت الذى يعتبر فيه انسانا لا يعلم الغيب .

ويقول الدكتور سعد جلال ان الصراع داخل كيان القاضى يتحقق عندما يجلس الى منصة القضاء ويخطىء فى حقه محام أو متهم ، ويضطر هو الى كبت ثورته وانفعالاته وعواطفه كانسان ، ثم يمنح المخطىء حقه كاملا من العدالة ، بينما ترتد آثار هذا الكبت الى داخليته ويؤثر فى الخلايا العصبية ويؤدى الى الاجهاد والارهاق النفسى .

هؤلاء الذين ماتوا بالسكتة ..

المستشار عبد الفتاح البشرى



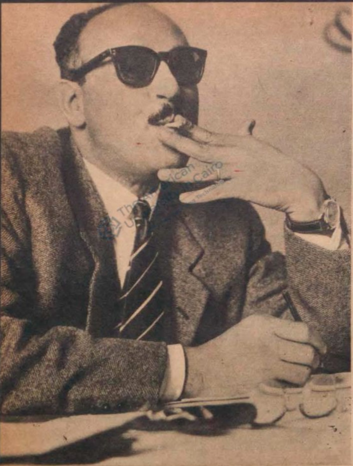
المستشار سيد مصطفى



المستشار سليمان ثابت



بالسكتة القلبية !



القاضى على نصير .. لقد خالفت القانون .. وكان النصر لضميرى



القاضى عبد الحليم التهامى .. قضية غريبة ..



المستشار قطب فرحات .. الله يلهم القاضى

أولا .. وصراخ المحامين ثانيا ..
قصص القضايا التى صارعوا فيها ضميرهم

مع ضمائر القضاة

وذهبت الى القضاة . ان فى حياة كل منهم قصص صراع أمام الخصوم ، او ضد القانون نفسه .

انهم – كما يقولون – فى حرب مستمرة .. فى البيت يطلعون وينقبون ، وفى الطريق يفكرون ويقلبون الاوضاع على جميع الوجوه ، وعلى المنصة يناضلون ويتحملون . وفى كل دقيقة من حياتهم تفكير وصراع من الافكار .

وطلبت من بعض السادة القضاة قصصا من هذا الصراع .

ليلة من اجل كفيف

قال الاستاذ على نصير ، رئيس المحكمة العسكرية بالاسكندرية :

« لقد خالفت القانون . وقضيت ببراءة رجل رغم أن القانون يوجب الحكم بادانته . وكان النصر لضميرى . ان القانون فى أغلب الاحيان يكون جامدا ، ومع ذلك فيجب على القاضى الجنائى أن يرعى حالة المتهم وظروفه عند تطبيق القانون ، ولا يستسلم لجموده . وفى قضية اتهم رجل كبير السن ، كفيف البصر ، بأنه لم يعلن عن أسعار السلع التى يبيعها . وكانت تساعده فى عمله ابنته الوحيدة وعمرها ١٠ سنوات . وكانت التهمة ثابتة ثبوتا لا يتطرق اليه الشك .

وهنا بدأ الصراع .. ان الحد الادنى للعقوبة غرامة خمسة جنيهات ، فى حين ان رأس مال الرجل كله لا يتجاوز ثمانية جنيهات ، ثم انه عاجز ويعول ابنته الصغيرة . هذا وفى نفس الوقت القانون يمنع الحكم بوقف التنفيذ فى مثل هذه القضايا .

وقرر القاضى تأجيل النطق بالحكم الى اليوم التالى . وبات ليلته يفكر فى مخرج من بين نصوص القانون الجامدة ، وشاركه فى هذه الحيرة ضميره . وفى الصباح التالى قال للعضوين العسكريين انه قرر مخالفة القانون والحكم ببراءة الرجل . فأيداه . وكتب أسباب الرأفة فى الحيثيات . ووافق الحاكم العسكرى وصدق على الحكم .

معجزة من السماء

والاستاذ عبد الحليم التهامى يروى وقائع قضية غريبة . فقد اعتاد ان يشترى جريدته الصباحية من بائع صحف معين . ودام هذا الامر شهورا .

وفى صباح يوم لم يجد البائع . وفوجىء به متهما أمامه فى قاعة المحكمة . وكانت التهمة .. التسول والتشرد !

وتعجب القاضى لهذه التهمة ، فانه على يقين من أن المتهم يحترف مهنة وهى بيع الصحف . والمتهم ينكر تهمة التسول ويقول انها مكيدة من احد رجال البوليس السرى ، ولكن ليس بيده دليل ، والقانون يمنع القاضى من الحكم طبقا لمعلوماته الشخصية .

وكان صراعا اليما ، فان الاوراق تدين المتهم ، وضمير القاضى يأبى أن يحكم ضده . وكان مأزقا حرجا .

ويقول القاضى أن الله تدخل فى هذه اللحظة . فقد قام أحد المحامين وقال انه يعرف هذا المتهم وهو يبيع الصحف .. وفى الحال استدعى القاضى هذا المحامى وطلب منه الادلاء بشهادته . ثم حكم بالبراءة »

خالف القانون

وفى حياة الاستاذ موسى فرهود القاضى قضية انسانية أجبرته على مخالفة القانون ، كان قاضيا فى احدى محاكم مديرية البحيرة ، وعرضت أمامه قضية رجل مزارع أراد أن يرسل ابنه الى الخارج ليستكمل تعليمه فى احدى الجامعات ، ولجأ الرجل الى أقاربه وطلب منهم شراء فدانين من ملكه الذى يجاورهم . وكان سعر الفدان وقتئذ لا يقل عن ١٥٠ جنيها . ورفض الاقارب . فباع الرجل الفدانين الى مزارع آخر وأراد أن يتحايل على رسوم تسجيل البيع فى الشهر العقارى فأثبت فى محضر البيع الرسمى أن ثمن الفدان ٨٠ جنيها .

وأقام الاقارب دعوى شفعة أمام المحكمة وطلبوا فى الدعوى تسليم الفدانين بسعر البيع وهو ٨٠ جنيها .

وقال الرجل فى المحكمة أنه باع بثمن ١٥٠ جنيها للفدان وأن ماهو مثبوت فى الاوراق كان تحايلا . وقال أنه أعطى النقود لابنه الذى سافر بها الى الخارج

ويقول الاستاذ موسى فرهود أنه كان يعلم أن هذا الرجل صادق فى كلامه ، وأن قيمة الفدان لا يمكن ان تقل – وفى مديرية البحيرة بالذات – عن ١٥٠ جنيها . وأن الاقارب بطريقتهم الخسيسة هذه سوف يحطمون الرجل .

والتهب الصراع فى كيان القاضى . ان الاوراق الرسمية ضد الرجل . والعدل يقتضى الوقوف بجانبه . ونصوص القانون كالصخرة العاتية . وبعد شهور من التردد والصراع قرر القاضى مخالفة القانون . وأحال القضية الى التحقيق ليحضر الرجل شهودا يشهدون بأنه باع بسعر ١٥٠ جنيها ورغم مخالفة هذا القرار للقانون فقد نفذ ثم رفضت دعوى الشفعة وانتصر الضمير

صراع ٣ دوائر

ويقول المستشار قطب فرحات رئيس محكمة استئناف اسكندرية أن الله يلهم القاضى أثناء الصراع . وضرب مثلا على ذلك أثناء كان سيادته عضوا بمحكمة جنايات فى الوجه البحرى منذ حوالى عشر سنوات فقد اتهم ٥ رجال فى جريمة قتل . وكان من رأيه الحكم على اثنين منهم ، بينما العضوان الآخران أصرا على الحكم ضد واحد فقط . وأثناء اشتداد المناقشة والتردد فى غرفة المداولة ، اذا بهم يتفقوا جميعا على أمر واحد وهو تأجيل النطق بالحكم الى الاسبوع الذى يليه . وفى خلال هذا الاسبوع صدرت حركة قضائية ونقل فيها المستشاران الى جهات أخرى .

ويقول الاستاذ قطب فرحات انه عندما سأل بعد ذلك عن مصير هذه القضية ، علم أن الدائرة الجديدة قررت الحكم بالادانة على ٤ منهم . وقبل اليوم المحدد للنطق بالحكم . نقل مستشاران الى محاكم أخرى وعندما شكلت الدائرة الجديدة – أى الثالثة – ونظرت الدعوى من جديد قضت ببراءة الخمسة المتهمين !

***

هذه هى صور لخلجات النفس داخل كيان الانسان .

وهذه هى النهاية اذا انتفضت الخلجات واصبحت صراعا رهيبا .

فاذا واجهتك مشكلة أو أحاطت بك دوامة قاسية . فلا تفكر ولا تتصارع . وانما أسرع برفع دعوى أمام المحكمة

البير توفيق

رأى طب النفس والأعصاب

الدكتور حسنى ولاية .. صراع الضمير سبب الموت بالسكتة



الدكتور سعد جلال .. كبت الانفعالات يؤدى الى الاجهاد



ابتسم من فضلك

يوميات باسمة ..

الخميس :

طلبا للترويح عن النفس المتعبة فتحت الراديو ، فاستمعنا مدة خمس دقائق الى ما خيل الينا أنه قراءة من دفتر التليفون ، الى أن اتضح لنا أننا نستمع الى برنامج ما يطلبه المستمعون !

السبت :

صديق لنا مدمن للخمر والعياذ بالله أمر عليه يوم عصيب تحتم عليه فيه ألا يقرب نقطة واحدة من الخمر والعياذ بالله ! ..

ثم اقترب أحد زملائه يريد مداعبته فدفعه عنه فى رفق قائلا :

– ابعد عنى والنبى يا جدع ... أنا موش سكران لك !

الاثنين :

قالت لنا زوجتنا وقد جلسنا الى المائدة ، وهى تشير الى صحن أمامنا يحوى سائلا غريب اللون نوعا :

– دى شوربة الفراخ ..

فتناولنا ملعقة رفعنا بها شيئا من ذلك السائل الى فمنا وتذوقناه قبل أن تقول :

– وليه خدتيها من قدامهم ؟؟

الثلاثاء :

استمعنا بمزيد الاعجاب الى النشيد الجديد للموسيقار عبد الوهاب ، ومن أعماق قلبنا نقدم له التهنئة على كل من كلمات ذلك النشيد ولحنه وأدائه ومصدره !

المنتج المصرى

فى كل موسم سينمائى يقذف المنتجون المصريون فى السوق بما لا يقل عن خمسين فيلما ، وفى كل موسم سينمائى ينجح نحو عشرة أفلام . وتسقط الافلام الباقية كما تسقط عمارة بناها العتالى !

وفى ٩٠ ٪ من الافلام ، كما رأيت بعينى أحيانا ، وكما سمعت بأذنى كثيرا من المخرجين ، ومساعدى المخرجين ، وكتاب القصة والسيناريو والحوار ، وكافة المشتغلين بتلك الصناعة ، رأيت

وسمعت ان شيئا فى الفيلم من بدء اختيار قصته الى الانتهاء من آخر صورة فى مونتاجه ، لا يتم الا بعد تدخل متواصل وتصليح حاد من صاحب السيادة المنتج ...

وبناء عليه نقول لذلك المنتج :–

انك ياسيدى العزيز معذور فى محاولة حماية أموالك . ومبرر – الست بشرا – فى الاحساس بانك أذكى واعمق وأبعد نظرا من سائر عباد الله .. ولكنك تنتج فى العام خمسين فيلما ينجح منها عشرة ، ويسقط اربعون .. .. ألا يخطر لك انه قد حان الوقت لكى تكف عن التدخل فيما لا يعنيك ، وعن استخدام اموالك فى تعطيل

ذكاء وافساد جهود الفنيين الذين تستخدمهم ، أى تكف عن استخدام ذكائك فى تضييع اموالك ؟؟

واهو كلام فى الهوا ..

للفقراء فقط

قالت الخاطبة للعروس :

– العريس تخين وبكرش واصلع وجاهل ودمه سم ...

فقالت العروس للخاطبة !

– يا سلام ... غنى للدرجة دى ؟؟

آلا مود
قصيدة ذرية

ضم الشوال غزالا
رآه اخوك فقالا
ليتنى كنت شوالا !

خطاب مفتوح
الى من يهمه الامر
فى مجلس الامن

اقتداء بقوانين العقوبات التى تقضى باقفال البيوت التى تدار للدعارة السرية ، ما رأى سيادتكم فى اضافة مادة الى قانون مجلس الامن تقضى باقفال الدول التى تدار الامن يقضى باقفال الدول التى تدار للدعارة الذرية ؟؟

أغنية الأسبوع



حبيب الملايين

تاليف : اسماعيل الحبروك
غناء : عبد الحليم حافظ

هذه هى الاغنية التى رددتها الدنيا بكل اللغات .. تقول ترجمتها بالعربية :

يا جمال يا حبيب الملايين
ماشيين فى طريقك ماشيين
للخير رايحين للنور طالعين
وبالك يا حبيب الملايين
احنا الملايين

ولحن هذه الاغنية قد جمع بين لحنين شهيرين احدهما من اللون الشعبى المصرى والآخر من اللون الدينى العربى ..

اما اللحن الاول فهو لحن « **يانخلتين فى العلالى** » ... واما الآخر فهو لحن النشيد الذى استقبل به الانصار الرسول

عندما هاجر اليهم من مكة الى المدينة ومطلعه « **طلع البدر علينا** » ..

وكان اختيار مزج هذين اللحنين غاية فى التوفيق لاعطاء هذا النشيد الطابع الشعبى ومعنى الاستقبال الحار الذى

يقرب العبادة والتقديس لحبيب السلام .. حبيب الملايين .. جمال عبد الناصر .

ويقول عبد الحليم حافظ ان هذا اللحن قد استغرق وضعه وتسجيله وأداء الكورس ساعتين فقط فى استوديو مصر .. وأن الجديد فى هذا اللحن هو

دخول كورس الرجال قبل كورس النساء بنصف مازوره عندما يرددون « **احنا** »

لم يردد النساء « **الملايين** » .. بحيث يبدو كورس النساء كأنه صدى لكورس الرجال !

لاتقامر بالحب

اغنية الاسبوع من تسجيلات كولومبيا ويغنيها بول انكا ، كلماتها لا تزيد على

عشر ويرددها المغنى خمسين مرة ولكنها ظريفة .. وتقول :

لا تقامر بالحب
ان القمار للاغبياء فقط
لا تقامر بالحب
واتبع نصيحتى
ولا تقامر بالحب
ستفقد كل شىء
ولن تجد أي دواء
عندما تقامر بالحب
تقامر بمنزلك
وتقامر بسيارتك
وتقامر بحصانك
وتخسر كل شىء
فلا تقامر بالحب
انه للاغبياء فقط
لا تكن غبيا
ولا تقامر بالحب

هل الروج كالملوخية

أضيئت الانوار بعد انتهاء الفيلم ووقفنا نتهيأ للانصراف ، عندما حانتمنا لفتة الى الصف خلفنا فشاهدنا منظراغريبا نوعا .. شاهدنا شاباوفتاة واقفين مثلنا يتهيآن للانصراف ، وهى تصلح منحال فستانها حول جانبيها ، وهو يمسك فى يده منديلا يمسح به شفتيه من اثارلون احمر هو الروج الذى كان فىالاصل على شفتى الفتاة !

وليست غرابة ذلك المنظر فى دلالتهعلى حدوث قبلات سابقة (بتحصل فى احسن سينمات) وانما فى البساطةالمخيفة التى وقف الشاب يؤدىبهاعملية المسح ، ناظرا الى منديله بين كلمسحةوأخرى ليرى ان كان الروج قد انتهى ام لا ، غير شاعر ولا مكترث بنظراتالناس حوله ، كأنه يقوم بعمليةروتينية عادية ، شأنه شأن رجل قد انتهى منتناول الطعام فأمسك بالفوطة يمسح شفتيه وهو يتجشأ ويحمد الله ..

وكذلك حال الفتاة الواقفة بجانبه ،اذ راحت تصلح فستانها وهى تصوب الى البنات حولها نظرات باسمة ، كأنهاتقول لهن : « عقبال عندكم » !

براءة غريبة فى الاثنين وخلو تام منالشعور بالاثم ، الامر الذى لابد قد فهمت منه أنهما أجنبيان ، وهوماافهمناهمن وجههما الابيض الناصع الذى يدل على أنهما حديثا الوصول الى بلادنا ،لم تصهب بعد شمسنا الجامعية ، ولا اخلاقياتنا الاحمى !

فلو كان هذا الشاب خواجة منخواجات مصر لادرك أن مسح الروج عن الشفتين فى مصر يختلف عن مسحالملوخية ، وأن حظه السعيد وحده هو الذىأنقذهمنوجودمصلحاجتماعى فىالصفالواقع خلفه يصفعه على قفاه أو يلكمه فى وجهه لكمة تخلط الروج فى منديلهبشىء من الدماء !

المهم أن هذا المنظر اقد أثار فىنفسناهذا السؤال : ترى من المخطىء ومن المصيب ؟ .. أولئك الذين ينظرون الىالقبلة كعملية عادية من عملياتالروتين، ام أولئك الذين ينكرونها ولا يقرونهاالا اذا حرر بها عقد رسمى وسجلت فى دفتر المأذون ؟!

سؤال كنا نحب ان نجيب عليه لولاشعورنا بأنفاس المصلح الاجتماعىسالف الذكر تحرق قفانا حيث جلس فى الصف الخلفى !

ولد والا بنت !

اذا كان الذوق الحريمى فى امريكاهو الذى يتحكم فى تنصيب نجوم هوليود من الرجال على عروش المجد ، فلابد أن عقل المرأة الامريكية قد جرى له شىء !

فمنذ سنوات كان معبود المرأة هو الرجل الخشن ، ممثلا فى كلارك جيبل وجارى كوبر ، ثم تساهلت المرأة فى الخشونة فانتقلت بعواطفها الى روبرت تايلور ، ثم تساهلت أكثر وأكثر حتى اختارت جيمس دين ، الى أن انتهى أمرها كما نسمع باختيار ذلك"الولدالناعم الطرى المائع الرقيع (كمل انت) المدعو الفيس بريسلى !

ماذا حدث للمرأة الامريكية ؟! هل يمكن أن تكون قد تحولت - بسبب الاشعاع الذرى أو غيره - الى رجل أمريكى ؟! أم إن الشواذ من رجالأمريكا هم الذين يتحكمون الان فى اختيار نجوم هوليود ؟!

انى لست متزمتا ، ولا يهمنى أنيتخذ منتجو هوليود ومخرجوها أصدقاء شخصيين مثل ذلك الولد ، ولكنى أطالبهم اذا ما قدموا لى على الشاشة جاكتة وقميصا وبنطلونا - أطالبهم أن يضعوا فى داخلها رجلا !

والا ايه ؟!

محمد عفيفى



• بعد حادث الزوجة التى وضعتجهاز التسجيل تحت السرير •

البائع للزوجة : ده أحدث سرير عندنا .. واسع ومريح .. ومزود بجهاز تسجيل !

قبلات وصفعات



أم كلثوم على الشاشة !

● استمعت هذا الاسبوع الى كوكب الغناء الساطع أم كلثوم فى برنامج « رابعة العدوية » .. وقد أعجبنا به كثيرا .. ولكن أما كان الاجدر بأم كلثوم أن تظهر على الشاشة فى فيلم « رابعة العدوية » ..

قولوا لها أن توافق على الظهور على الشاشة فنحن جميعا متعطشون الى رؤية كوكب الشرق .

رياض الحكيم - دمشق

- ونحن معك ..

للمراسلة ..

● قبلة لآخر ساعة اذا نشرت ان اسمى : ليلى عز الدين وعنوانى / ١١ شارع سليمان باشا شقة / ٣ بالقاهرة وانى ارغب فى مراسلة فتى أو فتاة من أى بلد عربى وهوايتى التعارفوالسينما والبنج بنج والرحلات .. واخيرا قبلة خاطفة لمحرر باب قبلات وصفعات ، وارجو ان تقول لى أسمك ولو فى خطاب خاص .. وحياة باباك !

ليلى

خريطة مع جندى بوليس

● اقترح أحد المواطنين فى باب عزيزى المحرر أن يحمل جندى البوليس خريطة للمدينة مبينا بها الفنادق والمسارح والمستشفيات .

ونود ان نعلن لجميع المواطنين ان جنود البوليس مزودونبخرائط تفصيلية توضح منطقة حراسة كل جندى وما يقع بدائرتها من فنادق ومستشفيات واماكن عامة ! !

احمد نظمى - مدير الشئون العامة

- آخر ساعة ترسل قبلة لكل جندى بوليس يحمل هذه الخريطة !

فى بلاط صاحبة الجلالة

● شببت فوجدت ملكة التأليف تلازمنى وهواية الصحافة تجرى فى دمى .. وقد استطعت حتى الآن ان ابلم عملا كوكيل لجريدة العهد الجمهورى بالشرقية والقنال . ثم عملا اداريا وتحريريا بجريدة « الاسرار » بالشرقية والقنال واصبحت مشرفا على صفحة كاملة هى « صفحة النقابات» ..

وانا أجد عندى نزعات ورغبات لاتستطيع أن تلبيها هذه الصحف الاقليمية .. بل استطعت ان اضع يدى على اسرار غاية فى الاهمية عندما قمت بجولة صحفية فى مركز « ههيا » ...

وانه ليشرفنى أن أجد صدر مجلة « آخر ساعة » يضمنى اليه ، ويشملنى بعطفه ، ويقبلنى خادما له . وانا فى انتظار اشارتكم لاضع جميع تحرياتى التى قمت بها بمركز « ههيا » تحت تصرفكم ! .

صبحى على عثمان - الزقازيق

- آخر ساعة « تعطيك » الاشارة !

قبلة طبية

● قبلة لوزير الصحة الذى اهتم بمدارس الحكيمات واهتم ببيوت التلميذات .. لقد كانت الواحدة منا لاتستطيع ان تطل من النافذة أو تجلس فى النور أو تستخدم أدوات الترفيه .. كنا ننام من الظهر حتى صباح اليوم التالى .. وفى الصباح نذهب الى المدرسة حتى الظهر !

لقد حول وزير الصحة هذه البيوت التى كانت تشبه السجون الى بيوت مملوءة بالحياة وفيها الالات الموسيقية والرياضة . .

لاتنسوا ان توصلوا له القبلة !

هدى ابراهيم محمود

تلميذة بمدرسة حكيمات قليوب

اقتراح الاسبوع

● لماذا لاتعملون على تسهيل التعارف بين شطرى الجمهورية العربية .. لى اقتراح .. هو أن تقوم طائرات شركة مصر بالاتفاق مع « آخر ساعة » بالقاء اعلام ملونة فوق شطرى الجمهورية العربية .. والمواطن الذى يعثر على العلم الملون يسافر الى الجزء الآخر لتمضية عطلة نهاية الاسبوع على حساب «آخر ساعة » وشركة مصر .. فتقوم شركة مصر للطيران باعطاء تذكرة مجانية وتحجز له آخر ساعة حجرة فى فندق وتعد له برنامجا سياحيا لمدة يومين فى دمشق وحلب وما حولهما !

ليلى الهندى - الزقازيق

- اقتراحك موضع الدراسة ..

دليل الأسرة



حفلات وأفراح

عرابى وكيل الفنانين
الصفوه لحفلاتكم والافراح – ٢٦ يوليو
عمارة الجندول ت ٧٧٢٨٨ – ٥٥٧٦٠

تفصيل وأزياء

التفصيل سلاح فى يد
المرأة الحديثة
قريبا ...
معهد
فينا
لتعليم التفصيل والخياطة
٩ شارع ٢٦ يوليو شقة ١٠٦ ت ٤٩٤٣٧

معاهد تجميل

جميه



فن التسريح
الباريسى
مدام عايدة
تعالج البشرة –
ماكياج – مانيكير
٢٥ قصر النيل تليفون ٥٢٠٩٣

لوازم منزلية

المؤسسة العربية للتجارة
٢١ شارع الالفى – عمارة الطويل
ثلاجات – افران – غسالات R-C-A
موبيليات – نجف – اباجورات – سراوح
– اركان وبارات امريكانى للشقق –
ديكور وتنفيذ



ربة المنزل تجد
متعة فى تنظيف أرضيات
المنزل بنفسها باستعمال
ورنيش النسر للارضية
محلات سيد غنيم ت ٥٣٠٠٥

استشارات

الطوالع الفلكية
لقد تحققت التنبؤات للحوادث العالمية كما تنبأ بها العتابى الفلكى ١٢٥ شارع الجيش – استشيروه فيما يهمكم : تجارة – زواج – مشروعات مشاكل عائلية وعاطفية – أمراض نفسية بالحضور والمراسلة ت ٥٣٧٨٧

مصنوعات جلدية

دار زين
٣٩ شارع عبد العزيز عمارة الفرنوانى
اكبر معرض لشنط السيدات

بوفيهات وحلويات



الجيلاتى
الممتاز
تمتعوا بجلسة
هادئة بروف
جاردن العائلات
بمحلات
الحلويات الشرقية
منعم عميره
١٠١ ش شبرا امام مدرسة التوفيقية

للبيع

البيع بالممارسة بمصر الجديدة
٤١ الخليفة المأمون بجوار اجنس الطبى .
غرفتين نوم وسفرة وصالون
أنتريه وتابلوهات وفضيات وصينى
فريجيدير وبيانو وماكينة سنجر
سجاد ونجف وخلافه ت ٨٦٧٠٩١

ملابس وأزياء

بمناسبة فصل الصيف
وردت لمحلات

عبد الرحمن الجابرى

احدث موديلات الصيف
من الملابس الخاصة بالسيدات
مايوهات . جوارب . بلوزات .
جونلات . سويتانات . قفازات .
وتشكيلة رائعة من الكورو وارد الخارج
المعارض ٢٧ شارع شريف اسكندرية
تليفون ٢٣٢٣٤ – ٢٢١٠١ – ٢١٦٢٨
قريبا افتتاح فرع القاهرة

سيارات ولوازمها



نسر ممتاز
وجميع الماركات



بالتقسيط
بمحلات
أديب
ارخص واضمن محلات القطر
تليفون ٤٣١٢٠
شارع زكى (عمارة شل) ميدان توفيق

أراضى للبناء

قطع ارض للمبانى
فرصة لن تجد مثلها ، فى موقعها ومواصلاتها ومرافقها وهوائها ونظامها وثمنها وحاضرها ومستقبلها او مريحة فى تقسيطها .
البيع بلا وسيط المخابرة
ت ٨٦٥٢٣٩

الشركة العالمية للتوزيع I.D.C
الاتابع مريت باشا بالقاهرة – أمام التنجافخانة (الانتكخانة)

تليفون ٧٥٤٥٤
س . ت ٧٨٧٣١
من ١١٠ الى
١٨٠ قرشا المتر
وبالتقسيط المريح

١ – أراضى صالحة للبناء بها المياه والنور
٢ – تبعد عن شارع الهرم ٣٥٠ مترا
٣ – طريق ممهد تصل اليه الباصات
٤ – شوارع ١٠ أمتار حسب القانون
٥ – تقع على شارع ترعة الاهرام
٦ – المعتمد تخطيطه وعرضه ٤٠ مترا
٧ – تخطيط منظم لا مرتجل بنسبة ٤٥ ٪ للمنافع بزيادة ٥ ٪ عما نص عليه القانون

ضمانات كافية ووعود صادقة
الوصول : محطة الكوم الاخضر
المواعيد : من ١٠ صباحا الى ١ مساء ومن ٤ مساء الى ٩ مساء
مدير عام : حسن خطاب

ازياء وتجميل

نادية للازياء والتجميل
اموس قطاوى خلف عدس قصر النيل
تصميم : احمد صالح تزيين الحصاتى

نجف

مصنع الحرية للنجف
المعرض: ١٥ شارع العباسية ت ٥٥٨٠٠
المصنع : ميدان الجيش شارع سعيد/٤



اكبر مصنع بالشرق
يمد جميع المحلات التجارية الشهيرة بمجموعات نادرة من النجف الكريستال والنجف المودرن

كازينوهات

كازينو
مونتانا
بالمقطم
بمدينتكم السياحية الجميلة . ماكولات شهية مرطبات عصير فواكه حلويات هدايا خدمة ممتازة اتوبيسات خاصة للرحلات .
للاستعلام ت ٧٧٤٤٥
٤٣٢٥٥

مستحضرات طبية

نولين
يسر الشركة المصرية لمستحضرات التجميل أن تزف البشرى للشعب الكريم بوصولها لحل المشكلة الكبرى (الشيخوخة المبكرة وظهور التجاعيد والبقع فى الوجه)
وذلك بفضل ماوصل اليه العلم الحديث

بانتاج كريم روزنولين
يطلب من جميع الصيدليات
الموزعون العموميون : مكتب النصر – مخازن الادوية بالقاهرة – مخزن ادوية عامر ١٧ شارع نوبار ت ٢٢٣٤٦ – مكتب أنطونيو ٤ شارع أنطونيادس بالاسكندرية – مخزن أدوية الكمال بطنطا – اجزخانة المحلة الكبرى بالمحلة – مخزن ادوية الشرق ببور سعيد اجزاخانة الصحة بالاسماعيلية – مخزن أدوية شمالى بالمنيا – محلات هلال بالزقازيق
مندوب الاقاليم : عبدالحليم فودة
المركز الرئيسى ٤٢ ش حسن الاكبر

الكتب الجديده

كتاب مواعيد قانون المرافعات
للاستاذ عبد المجيد ابو العز المحامى بالنقض بالمنصورة – ويطلب من مكتبتى أولاد مصطفى الحلبى والنهضة بالقاهرة – الثمن ١٠٠ قرش

للقبول للاعدادى
امتحانات القبول للاعدادى
على ضوء مقاييس الذكاء والسرعة والتدرج والشمول والتذكر والتعرف النماذج الجديدة وفقا لدليل امتحان القبول الصادر فى ابريل ١٩٥٨ مكتبة العهد الجديد بالفجالة ١٠ قروش

النظرية العامة
فى العقود الادارية
تأليف حسين درويش عبد العال مفوض الدولة لدى دائرة العقود بمحكمة القضاء الادارى بمجلس الدولة . يطلب من : مكتبة الانجلو المصرية . الثمن ٦٠ قرشا

اقرا معلومات عن القمر الروسى الثالث فى كتاب
عصرنا : العلم والاختراع
تأليف الاستاذ محمد عاطف البرقوقى ويطلب من مكتبة نهضة مصر ٢٥ قرشا

موبيليات ومفروشات

أدفع الثلث وقسط الباقى
لشركة موبيليات الشرق الحديثة
٩٧ (ا) شارع خلوصى بشبرا ت ٥٨٧٥٢
ادارة : طه محمود القبانى
بها احدث الموبيليات والنجف باسعار مغرية
مع التسهيلات فى الدفع

موبيليات سعد



بها احدث الموبيليات
دقة – متانة – ذوق
سليم – اسعار مغرية
١١ شارع عماد الدين .
عمارة الخديوى سابقا
تليفون ٥٩٢٢٠

مدارس ومعاهد

روبير يعلمك ٤ رقصات
فى ٢٠ درس خصوصى او شهر بالمجموعات
الرئيسى ٨ ميدان سليمان باشا ت ٥٦٣٠٤
الزمالك ٢٣ ش حسن صبرى ت ٨٠٥٤١٥
مصر الجديدة ٢٤ ش الاهرام ت ٨٦٧٩٧٨

ألبان



البان استرا
مبسترة ممتازة . غذاء كامل للجميع
أطفال . شباب . كهول
اطلب دائما منتجات
استرا
لبن . جبن . زبد . زبادى
من الفروع ومحلات البقالة
الادارة ت ٨٠٠٩١٣ – ٨٠٥٨٥٩

ابحث عن حاجتك
فى دليل الأسرة

بيع عظيم بجاردن سيتى

بمجموعة موبيليات وتحف ثمينة
وكائنة بالفيلا ٨ شارع ابراهيم باشا نجيب



البيع الجمعة ٣٠ والسبت ٣١ مايو والاحد والجمعة ٦ يونية والايام التالية
المعاينة الخميس ٢٩ البوم مصور تحت طلب الزائرين
فتح الله ارقش – ارمان ارقش
الخبيران المثمنان ٢و٤٥ – ٢٠ سليمان باشا ت ٢١١٤٨ – ٤٤٢٨٩

ابتسم مع القراء

واضح جدا

مامور السجن ـ اشمعنى انت مابتبعتش جوابات زى بقية المساجين ؟ ..

السجين ـ ابعت لمين يافندم .. ماهى العيلة كلها معانا ! ..

مصطفى يعقوب
روض الفرج

للشكر فقط

ـ هو انت اللى ضربت حماتى ؟ ..

ـ آه .. وانت كمان عاوز ايه ؟ ..

ـ مافيش حاجة .. أنا كنت بس جاى اشكرك ! ..

على نصر
المعهد العالى للتمثيل

برضه كده

الأول ـ بقى لك ساعة عمال تقول مغفل .. مغفل .. يعنى قصدك على أنا ؟

الثانى ـ أبدا والله أبدا ، هو يعنى مفيش فى الدنيا مغفل غيرك !

عبدالرحمن امام غانم
طنطا

بالمرة ..

الفتاة ـ تعرف ان أمى تموت فى الاتومبيلات لدرجة إنها تدى لنصف عمرها لى يجيب لها أوتومبيل ! ..

خطيبها ـ اذا كانت المسألة كدة أنا مستعد يا أختى أجيب لها التنين ! ..

عبد السلام الخضرى
العباسية

جاهل جدا ...

ـ شىء غريب ، بقى ما تعرفش ايه اللى جرى فى حرب عرابى ؟

ـ ما تستغربش ، أنا بقى لى زيادة عن اسبوع ما قريتش جرائد !

عبد الحميد سيد
الاسكندرية

أنت تكتب ونحن ندفع

عزيزى المحرر ..

ان «آخر ساعة» تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان .. صاحب الخطاب له الحق فى ان يحذف اسمه عند النشر .. ولكن آخر ساعة ترجو أصحاب الخطابات أن يكتبوا عناوينهم بوضوح اذ يحدث كثيرا أن يرد « الشيك » بعد ارساله لان العنوان غير واضح .. اما الخطابات التى تنشر تحت عنوان : « ابتسم مع القراء » .. فلا يكسب أصحابها جنيهات ، وانما يكتفى فقط بنشر اسمائهم ..

مؤرخ فرنسى

هذا هو كلام الفرنسيين العباقرة .. مؤرخ فرنسى وصف موكب الثورة الفرنسية التى تحدث عنها العالم اجيالا فقال :

« كان الموكب عجيبا .. النساء العنصر البارز فيه .. فى مقدمتهن نساء حى (هال) القطيعات الشاكسات .. ينضم اليهن عدد كبير من الرجال الذين حرصوا على حلاقة ذقونهم .. وتزيين وجوههم ببعض الاصباغ ـ وكانت هذه العادة منتشرة بين الرجال فى ذلك الوقت ـ ! .. وارتدى بعض الرجال ، ومن بينهم جنود الحرس الاهلى ، أزياء النساء ، وتجمل أكثر الرجال بارتداء احسن ملابسهم » ... ! ..

هذا هو الذى قاله المؤرخ الفرنسى عن (ثوار) فرنسا ، ورجالها يوم كانوا يطالبون بالحرية والخبز ! .

د . م ـ بالمنيل

الشباب ويبيعوها لهم ويبتزوا أموالهم .. من المسئول عن حماية شبابنا .. انها بجانب خطرها عليهم ، مظهر كريه ، فان هذه الكتب تتكدس على الأسوار والأرصفة امام ميدان الاوبرا والعتبة وهما من الاماكن التى يكثر فيها الاجانب ويلتقى السياح !! ..

مصطفى نجيب احمد حمدى
الحلمية القديمة

البند الكسيح ..

اذا أشتغل موظف الحكومة عملا اضافيا ٦٠ ساعة ، فانه لايستحق عنها مليما واحدا .. واذا اشتغل عامل اليومية وقتا اضافيا مدته ٦٠ دقيقة فى نفس الحكومة فانه يتقاضى عنها مرتب ساعة وربع ساعة بدون مناقشة .. والسبب فى ذلك يعود الى بند كسيح فى القانون ٢١٠ الذى يعامل على أساسه الموظفون ، والبند الكسيح يقول : (وقت الموظف ملك للدولة) ومعنى ذلك أن العامل لاولاية للدولة عليه أو على وقته .. انى لااطالب ان يعامل العمال بالمثل .. ولكننى ارجو أن يعامل الموظفون بالمثل ..

ع . ط ـ ابو زعبل

خطر ! ..

لاندرى من الذى أعطى تصريحا لهؤلاء الباعة المنتشرين على سور الازبكية يحملون كتبا ، وروايات كلها عن الحب وادوار المراهقة ليجذبوا بها




جنيه لك كل أسبوع

سجلت عدسة آخر ساعة هذه الصورة فى نادى هليوبليدو .. فى مسابقة اجمل طفل .. وقد اختارت آخر ساعة هذه الطفلة لتكسب جنيها .. وستأخذه اذا حضرت الى دار اخبار اليوم

ابراهيم المصرى يجيب على مشاكلك

الزواج بالجاهلات !

● انا شاب جامعى نشأت فى بيت محافظ شديد الاستمساك بالتقاليد ، واريد اليوم ان اتزوج . ولكنى انشد فى زوجتى ان تخلص حقا لى وتحرص كل الحرص على عرضى . وقد عرفت فتاتين احداهما جاهلة ومحافظة ، والاخرى متعلمة تعليما عاليا . فالسؤال الذى اطرحه عليك هو هذا : الا تعتقد ان الفتاة المحافظة الجاهلة التى لا تعرف الدنيا تكون بطبيعتها اشد استمساكا بالفضيلة واحرص من غيرها على شرف زوجها . ثم ألا تعتقد ان حق المساواة الذى تنشده الفتاة المتعلمة يملأ نفسها كبرا وغرورا وولعا بالحرية فيفسد اخلاقها وينغص حياة زوجها ؟ ... ارجو ان يكون ردك شافيا لأنى ساختار فى ضوئه شريكة حياتى .

ل . ن . ا . جامعى
بالقاهرة

انت تعتقد الشرف فى الفتاة الجاهلة المحافظة لانك تريد ان تسيطر عليها وتأبى النزول عن شىء من حقوقك للفتاة المتعلمة ولكن الشرف ليس وقفا على الجاهلات المحافظات . صحيح ان الفتاة الجاهلة التى نشأت فى وسط طيب قد تكون زوجة فاضلة . ولكنها فى الحقيقة لاتظل فاضلة الا لأنها لم تجرب قواها ، ولم تصطدم بظروف يمكن ان تولد فى نفسها رغبات جامحة غير تلك الرغبات الهادئة المشروعة التى الفتها . فأنت لكى تضمن فضيلة المرأة الجاهلة يجب ان تحجبها وتسجنها وتحرم نفسك من التمتع بالحياة الاجتماعية فى صحبتها . لأنها لو اتصلت بهذه الحياة الاجتماعية وشاء القدر ان يصيبها بصدمة عنيفة من صدمات الاغراء أو الهوى ، فهى لن تجد فى نفسها اية قوة مستقلة واعية يمكن ان تنقذها ، وهى قد تضعف وتسقط فيكون مثلها مثل الجسم القوى فى مظهره الذى لم يشك ابدا اى الم والذى لايكاد يهاجمه مرض من الامراض حتى يتصدع دفعة واحدة وينقوض ... ان فضيلة المرأة يابنى لاتنبع من جهلها بل من عوامل ثلاثة :

الوسط العائلى الطيب ومايحمل من قدوة صالحة ، والتربية البيتية الحازمة وما تحمل من مبادىء قويمة ، والتعليم الصحيح وما يحمل من قوة مدركة واعية تضاعف سلطان الارادة ، وتستطيع أن تفيد من القدوة الصالحة والمبادىء القويمة وتطبقها على مختلف احداث الحياة ... فالتعليم العالى الصحيح يابنى هو الذى يوجه العقل فيضبط الغرائز ، ويطبق المبادىء ، ويحرص على القدوة ، ويعصم عند الخطر من التورط فى الزلل . وهو فوق ذلك قوة لابد للمرأة منها كى تعرف كيف تسوس زوجها وتربى اولادها وتدبر شئون بيتها ... اما اعتقادك بأن حق المساواة الذى تنشده المرأة العصرية المتعلمة يفسد اخلاقها ويشقى زوجها ، فاعتقاد خاطىء . لان المرأة فى البيت غيرها فى المجتمع . انها فى المجتمع تنزع الى المساواة المطلقة بالرجل وتطلب ان تكون محامية أو نائبة أو وزيرة . أما فى دائرة الزواج فهى تكره هذه المساواة المطلقة وتنشد رجلا متفوقا بالعقل والارادة عليها ولا تطلب غير الحب والوفاء والعدل فى ظل حرية مشروعة تتيح لها التمتع بالحياة الاجتماعية فى صحبة زوجها . ولكن هذه الغايات التى تنشدها المرأة المتعلمة تقتضى من الرجل ان يعترف بشخصيتها ويقدر علمها ، ويسلم بحقوقها ، ويتخذها شريكة بالفعل ، فلا يعاملها معاملته للجاهلة التى لاشخصية لها ... فانت يابنى شاب متعلم . فاياك والزواج بالجاهلة ولو كانت محافظة . تزوج المتعلمة على ان تستوثق انها من وسط طيب ، وانها قد تشبعت بمبادىء قويمة واقتدت بقدوات صالحة .

اجابات مستعجلة

● **الى ن . ن . بالقاهرة :**
يجب أن تتزوجها تكفيرا عن ذنبك ومادامت هى قد تورطت ففى وسعها ان تكافح وتنتظرك

● **الى س . ا . س :**
صحيح ان الرزق بيد الله . ولكن الله قد وهبنا عقلا نصرف به شئوننا . فاستمع لصوت امرأتك فهو صوت العقل وضع تربية اولادك فوق كل شىء

● **الى ش . ا . ع . بالسنبلاوين :**
ما دامت لم تحرص على عهدك فهى غير جديرة بك فاقطع كل صلة لك بها

بختك هذا الأسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :
لاتتعجل .. انتظر .. ستكون الامور فى غدك أحسن منها اليوم ... الكثيرون ينتظرون منك أن تتصرف بحكمة وحزم .. أمورك المالية ستسير سيرا منتظما .. السعداء هم مواليد ٦ فبراير ..

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :
ستكون مشغولا طوال الاسبوع ، ستدعى الى حفل أو رحلة ، لكنك لن تستطيع ان تذهب .. حب جديد أو عمل جديد .. السعداء هم مواليد ١٥ مارس ..

من ٢٢ مارس الى ٢١ أبريل :
مفاجأة فى انتظارك .. لا استطيع ان احدد اليوم بالضبط لكنك تستطيع ان تنتظرها من الآن .. قد تكون هذه المفاجأة سارة ، وقد تكون تكليفا بعمل خاص .. السعداء هم مواليد ٨ مارس ..

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :
حاول ان تحسن علاقتك الاجتماعية .. وخاصة بأفراد اسرتك .. أو الاشخاص اللذين تتصل بهم بحكم عملك أو بيئتك ، انت محتاج الى هؤلاء الناس أكثر مما تتصور .. السعداء هم مواليد ١٣ مايو ..

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية :
كثرة فى العمل والجهد ، وارهاق فوق الطاقة .. لكن ستكون ذلك كله راحة ولذة ومتاعا .. ستستريح بعد ذلك .. ربما بعد أسبوعين او أكثر قليلا .. السعداء هم مواليد ٢٥ مايو ..

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية :
استطيع ان اؤكد انك اسعد حظا من كل الذين حولك .. استغل هذه الظروف .. ان ابواب الامل تنفرج أمامك . فاسرع .. السعداء هم مواليد ١٩ يولية .

من ٢٢ يولية الى ٢١ اغسطس :
لاتتكل على أحد ، وصرف امورك بنفسك .. نجمك يدل على ان فى الافق شيئا ربما يسبب لك بعض المتاعب .. على كل حال يجب ان يكون الحذر طابعك فى هذه الايام .. السعداء هم مواليد ٥ اغسطس ..

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :
ستهدأ نفسك كثيرا عما كانت قبل ذلك .. ستحس بالراحة فى كل ماتقوم به من اعمال .. نقود كثيرة ستدخل جيبك خلال أيام معدودة .. انتظرها ولا تستعجل الامور .. السعداء هم مواليد ٣ سبتمبر ..

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :
علاقتك ليست طيبة مع اصدقائك .. غير طريقتك معهم فانهم سيقدمون اليك أيادى لن تنساها ابدا .. القلب الذى يهتف باسمك صادق وستسعد به .. السعداء هم مواليد ١٠ اكتوبر

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :
اذا نظرت حولك وجدت انك وصلت الى كثير مما تصبو اليه نفسك ، لكن لاينبغى ان يخدعك هذا النجاح فتقف عند هذا الحد .. ان الايام متقلبة ، ولا تزال امامك اشواط بعيدة لتصل الى شاطىء الامان .. السعداء هم مواليد ٨ نوفمبر ..

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :
عمل جديد سيوكل اليك وستقبله .. لكن عليك بكل جهدك أن تثبت جدارتك فيه .. ان المستقبل الزاهر معقود على تصرفك فى هذا العمل ومبلغ جهدك من أجله .. السعداء هم مواليد ٢٨ نوفمبر ..

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :
لاتكن مترددا ، مهما كان نوع المشكلة التى تعترضك .. النجوم تقول ان المجازفة هى خير علاج فى هذه الازمة .. ومهما تكن النتيجة فلن تكون اسوأ مما هو واقع فعلا .. السعداء هم مواليد ١٣ يناير ..

عدد يونيو من أمتع أعداد المختار

إقرأ فيه :

ماذا يقول العلم عن الاحلام

اذا اتيح للعقل البشرى ان يتخطى حدود الزمن ويتنبأ بما لا يزال فى ضمير الغيب ، لأحدث ذلك ثورة كبرى فى الفكرة الشائعة عن الانسان والكون . ولكن هل هناك قوة كهذه وهل هذا التنبؤ ممكن حقا ؟ .

عالم ممتاز يقدم تفسيرا مثيرا لرؤى المستقبل الخفية ..

الى الذين فجعهم الموت : لا تبتئسوا .. والى المعزين : لا تواسوا

انسان يكشف بخبرته الشخصية اقوى خطوط الحياة لمن يحزنهم موت عزيز .

لماذا يخون الازواج زوجاتهم

عندما يختلط الجنس بالحب تماما ، فانه لا يمكن ان يمارس بعيدا عن نطاق الزوجية دون أن يحدث اضطرابا نشخصية من يقدم عليه .

لا يعرف الا الله

كيف نشأت فكرة اقامة قبر الجندى المجهول ، تلك الفكرة السامية التى لقيت آذانا مصغية فى كل مكان .

حذار من توقع المتاعب

تأكد انك ستجنب نفسك الكثير من الهموم اذا لم تتوقع المتاعب .

نابغة «الطاحونة الحمراء» العجيب

فنان الاعلانات المصورة الذى سبق عصره فلم يعترف بفضله الا بعد وفاته ظل مغمورا مهملا طول حياته ، فلما مات بيعت احدى لوحاته بمبلغ ١٥٠ الف جنيه .

اين يقف المعسكران فى حرب الجبابرة

ان الامن الكامل أو المطلق لا وجود له . ان كلمة الامن يجب أن تحذف من اللغة وتحل محلها كلمة المخاطرة .

ماساة فى شلالات نياجرا

كان حبه لزوجته أقوى من تعلقه بالحياة فآثر ان يموت معها على ان يبقى بدونها فى الحياة

لكل شىء قيمته فى اكتشاف الجرائم

لماذا لانجرب الاخذ بهذا النظام فى بلادنا !

ان المدارس المتنقلة التابعة لمكتب الابحاث الجنائية فى أمريكا تعلم أحدث فنون مكافحة الجريمة

كتاب الشهر عند حافة الغد

طبيب شاب ، هجر عمله الذى يبشر بمستقبل لامع فى مهنته ، وقرر ان يكرس وقته وجهوده لعمل انسانى يبذل فيه معونته الطبية للمرضى التعساء الذين هم فى امس الحاجة اليها، وتطوع مع فريق من الشباب المكافح فاستطاعو برغم ضعف امكانياتهم ان يحققوا الكثير من المعجزات .

رحلة الزورق الميمون

قصة مؤثرة اسفرت عن خاتمة ذات مغزى لكل انسان فى كل مكان . انها قصة احدى سفن الصيد اليابانية الصغيرة وبحارتها الـ ٢٣ الذين فاجأتهم السماء بحسبان لم يكن فى الحسبان .

مدرسة ماسحى الاحذية

خلق رجل بوليس بحفنة من صغار الأحداث مدرسة من اشهر المدارس فى العالم .

٢٢ مقالاً ممتعًا وملخص كتاب

الثمن ٦ قروش

أو ٧٥ قرشا لبنانيا سوريا

٢١ مليونا يقرأون هذه المجلة كل شهر